



وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي  
جامعة كربلاء- كلية الادارة والاقتصاد  
قسم العلوم المالية والمصرفية / الدراسات العليا

## تحليل مؤشرات ( العبء – الكفاءة – الإنتاجية ) وتأثيرها في السيولة المصرفية

دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية العراقية

المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة 2004-2023\*

رسالة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء وهي جزء من  
متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية

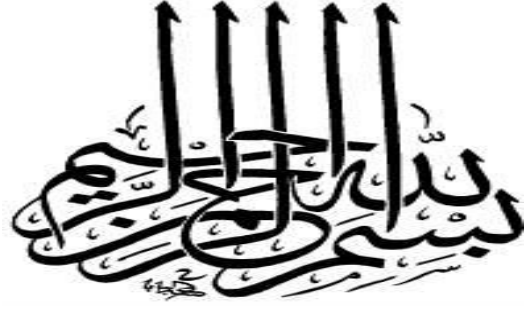
تقدمت بها

الطالبة

سارة حسن عبد الحي

بإشراف

أ.م.د امير علي خليل



وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً (2) وَيَرْزُقْهُ مِنْ  
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ  
إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا


(3)

صدق الله العلي العظيم

سورة الطلاق: الآية 2-3

### إقرار المشرف

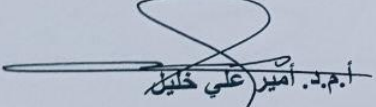
اشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (تحليل مؤشرات العبء- الكفاءة- الانتاجية وتأثيرها في السيولة المصرفية / دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية من 2004-2023) والتي تقدمت بها الطالبة (سارة حسن عبد الحي ) قد جرت تحت إشرافي في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم المالية والمصرفية.

  
المشرف: أ.م.د. امير علي خليل

/ /2024

### توصية رئيس القسم

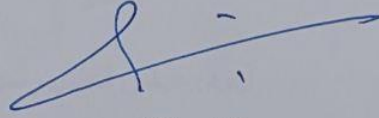
بناء على توصية الاستاذ المشرف ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

  
رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية

/ /2024

## إقرار الخبير اللغوي

أشهد ان رسالة الماجستير الموسومة بـ (تحليل مؤشرات العبء- الكفاءة- الانتاجية وتأثيرها في السيولة المصرفية) دراسة تحليلية لعينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي تقدمت بها طالبة الماجستير (سارة حسن عبد الحي) قد راجعتها من الناحية اللغوية وأصبحت بأسلوب علمي خالي من الأخطاء اللغوية ولأجله وقعت.



الخبير اللغوي

م.د. محمد سلام مظهر العامري

## اقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا اعضاء لجنة المناقشة، الموقعون أدناه أطلعنا على الرسالة الموسومة  
بـ (تحليل مؤشرات العبء- الكفاءة- الانتاجية وتأثيرها في السيولة المصرفية /  
دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق  
للاوراق المالية من 2004-2023) وقد ناقشنا الطالبة (سارة حسن عبد الحي)  
بمحتوياتها وفيما له علاقة بها، وجدنا بأنها جديرة لنيل درجة الماجستير في العلوم  
المالية والمصرفية بتقدير ( ) .



عضو

أ.م.د. عباس فاضل رسن

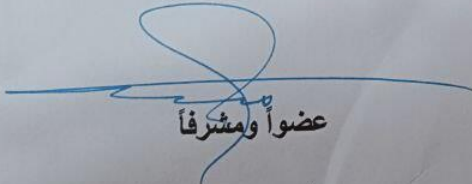
جامعة اهل البيت - كلية الادارة والاقتصاد



رئيساً

أ.م.د. جنان مهدي رشيد

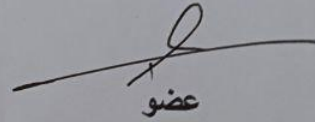
كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء



عضواً ومشرفاً

أ.م.د. امير علي خليل

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء



عضو

أ.م.د. محمد هاشم رباط

كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء

## اقرار رئيس لجنة الدراسات العليا

بناء على اقرار المقوم العلمي والخبير اللغوي لرسالة الماجستير / قسم العلوم المالية  
والمصرفية للطالبة (سارة حسن عبد الحي) الموسومة بـ (تحليل مؤشرات العباء- الكفاءة-  
الانتاجية وتأثيرها في السيولة المصرفية / دراسة تحليلية في عينة من المصارف التجارية  
العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية من 2004-2023) نرشح هذه الرسالة  
للمناقشة.

أ.د. علي أحمد فارس

رئيس لجنة الدراسات العليا

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

## مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة كربلاء على توصية لجنة المناقشة.

أ.م.د. هاشم جبار حسين الحسيني

عميد كلية الإدارة والاقتصاد

# الإهداء

إلى من ضحوا بأرواحهم فداءً لأهلهم ووطنهم . . . شهدائنا

إلى من علموني ابجديات المعرفة ولهم الفضل . . . اساتذتي

إلى من انتظر مرد الجميل لهما لتحملهم عبء تربيته . . . والدي ووالدتي

إلى احبائي وأعزائي الذين يفرحني دعاؤهم وكلامهم . . . اخوتي واخواتي

إلى من مرافقني بمشواربي وساندي طوال مدة الدراسة . . . صديقاتي

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي حق حمده والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين النبي محمد الامين وال بيته الطيبين الطاهرين واصحابه المتقين، وبعد:

اتقدم بخالص شكري وامتناني الى السيد المشرف الاستاذ المساعد دكتور امير علي خليل لما ابداه من ارشادات وتوجيهات قيمة كان لها الاثر الكبير في اخراج هذا الجهد المتواضع بهذه الكيفية فجزاه الله عني خير الجزاء.

واتوجه بشكري وامتناني الى السيد عميد الكلية الاستاذ المساعد الدكتور هاشم جبار حسين الحسيني والساده معاونين لرعايتهم لطلبة الدراسات العليا، فجزاهم الله خير الجزاء كما اتوجه بشكري وتقديري الى السيد رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية الاستاذ المساعد الدكتور امير علي خليل لرعايته وتعاونه مع طلبة الدراسات العليا أرجو له دوام التوفيق. كما اتوجه بشكري وتقديري الى اساتذتي في قسم العلوم المالية والمصرفية لما بذلوه من جهد كبير خلال بحث الماجستير.

ويملي عليّ واجب العرفان ان أتقدم بالشكر والامتنان للسيد رئيس لجنة المناقشة المحترم والسادة اعضاء اللجنة المحترمين لما تحملوه من عناء المراجعة والتقويم للرسالة واغنائها بإرشاداتهم العلمية القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء. وشكري وتقديري الى كل من المقوم العلمي والمصحح اللغوي لبذلهم الجهد الكبير من أجل اخراج الدراسة بشكله النهائي

الباحث





## المستخلص

تهدف الدراسة إلى بيان اتجاه مؤشرات ( العبء- الكفاءة-الإنتاجية ) في البيئة المصرفية العراقية ومن ثم تحديد العلاقة بين مؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية) مع السيولة المصرفية. بالإضافة لمعرفة اي المصارف المبحوثة هي الاكثر تطبيقاً لأنموذج الدراسة.

وانطلق الدراسة من مشكلة مفادها هل ان زيادة الكفاءة والإنتاجية وانخفاض العبء المصرفي يسهم ايجابياً في التأثير على السيولة المصرفية ؟

وتم تطبيق هذا الدراسة في بعض المصارف التجارية العاملة في العراق والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ، إذ امتدت الحدود الزمانية والمكانية من 2004-2023\* واستعانت الدراسة بمجموعة من التحليلات والاختبارات الاحصائية باستخدام البرامج المالية الاحصائية Spss<sub>v.23</sub> وEXCEL . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات اهمها حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة عبئاً مصرفياً واعلى كفاءة بين المصارف عينة الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة توصيات اهمها ضرورة دفع المصارف إلى تنويع الايرادات وعدم الاعتماد على ايرادات الفوائد فقط لمواجهة المنافسة المتزايدة والظروف الطارئة . فضلا عن توفير مناخ استثماري ملائم عن طريق تحسين البيئة التشريعية للعمل على زيادة الايرادات .

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ii	الشكر والتقدير
iii	المستخلص
iv-v	قائمة المحتويات
v-vi	قائمة الجداول
vii	قائمة الاشكال
1-2	المقدمة
<b>الفصل الاول: منهجية الدراسة و بعض الدراسات السابقة</b>	
4-7	المبحث الاول: المنهجية
4	اولاً: مشكلة الدراسة
4	ثانياً: أهمية الدراسة
5	ثالثاً: أهداف الدراسة
5	رابعاً: المخطط الفرضي للبحث
5	خامساً: فرضيات الدراسة
5-8	سادساً: المؤشرات المستخدمة في الدراسة
9	سابعاً: حدود الدراسة
10-16	المبحث الثاني : بعض الدراسات السابقة
10-11	اولاً: الدراسات العربية
11-16	ثانياً: الدراسات الاجنبية
16	ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي للبحث</b>	
<b>المبحث الاول: تحليل مؤشرات العبء-الكفاءة- الإنتاجية</b>	
18-27	أولاً: مفهوم مؤشر العبء المصرفي
28-32	ثانياً : مفهوم مؤشر الكفاءة المصرفية
33-36	ثالثاً: مفهوم مؤشر الإنتاجية
<b>المبحث الثاني: السيولة المصرفية</b>	
37-39	اولاً: مفهوم السيولة المصرفية
39	ثانياً: أهمية السيولة المصرفية
40-44	ثالثاً: محددات السيولة المصرفية
45-46	رابعاً: نظريات ادارة السيولة
46-49	خامساً: مكونات السيولة المصرفية
50-52	سادساً: مؤشرات السيولة النقدية
52-53	سابعاً: مخاطر السيولة
54	ثامناً: معالجة مخاطر السيولة
54-55	تاسعاً: اتفاقية بازل III والسيولة المصرفية

الفصل الثالث : الجانب العملي للبحث	
57-97	المبحث الاول: التحليل المالي لمتغيرات الدراسة
65-84	اولاً: تحليل مؤشرات العبء-الكفاءة- الإنتاجية
58-64	نسبة العبء المصرفي
65-72	نسبة الكفاءة المصرفية
73-84	نسبة الإنتاجية
84-96	ثانياً: تحليل متغير السيولة المصرفية
84-91	نسبة الرصيد النقدي
91-96	نسبة التوظيف
94-108	المبحث الثاني: اختبار الفرضيات الاحصائية
98-104	علاقة الاثر بين مؤشرات (العبء-الكفاءة- الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي
104-112	علاقة الاثر بين مؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية) في نسبة التوظيف
الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات	
114-115	المبحث الاول: الاستنتاجات
116	المبحث الثاني : التوصيات
117-128	قائمة المصادر

### قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(1)	مجتمع وعينة الدراسة	6
(2)	المؤشرات المستخدمة في الدراسة	7
(3)	البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة العبء المصرفي	58
(4)	البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة الكفاءة المصرفية	66
(5)	البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة الموجودات لكل موظف	74
(6)	البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة التكاليف لكل موظف	80
(7)	البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة الرصيد النقدي	87

95	البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة التوظيف	(8)
100	افضل المصارف في تحليل مؤشرات العبء-الكفاءة-الإنتاجية ونسب السيولة النقدية	(9)
101	علاقة الاثر بين مؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في نسبة الرصيد النقدي	(10)
102	علاقة الاثر بين مؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي للمصرف الاهلي العراقي	(11)
103	علاقة الاثر بين مؤشرات ( العبء- الكفاءة- الإنتاجية ) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الاستثمار العراقي	(12)
104	علاقة الاثر لمؤشرات (العبء- الكفاءة-الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الائتمان	(13)
105	علاقة الاثر لمؤشرات (العبء- الكفاءة-الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الخليج	(14)
106	علاقة الاثر لمؤشرات( العبء- الكفاءة-الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الشرق الاوسط	(15)
107	علاقة الاثر لمؤشرات (العبء-الكفاءة-الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الشمال	(16)
108	نتائج الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) في مؤشر نسبة التوظيف للمصرف التجاري العراقي	(17)
109	علاقة الاثر لمؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية ) و نسبة التوظيف للمصرف الاهلي العراق	(18)
110	نتائج الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية ومؤشر نسبة التوظيف) لمصرف الاستثمار	(19)
111	علاقة الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) و نسبة التوظيف لمصرف الائتمان	(20)
112	نتائج الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) ونسبة التوظيف لمصرف الخليج	(21)
113	نتائج الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) ونسبة التوظيف لمصرف الشرق الاوسط	(22)
114	علاقة الاثر لمؤشرات(العبء- الكفاءة- الإنتاجية ) في نسبة التوظيف لمصرف الشمال	(23)
115	بيان علاقة الاثر بين مؤشرات ( العبء-الكفاءة- الإنتاجية) في السيولة المصرفية للمصارف عينة الدراسة	(24)

## قائمة الاشكال

4	متغيرات الدراسة	(1)
20	اسباب التركيز على الدخل من غير الفوائد	(2)
25	انواع المصروفات من غير الفوائد	(3)
30	العوامل المؤثرة في نسبة الكفاءة المصرفية	(4)
43	محددات السيولة المصرفية	(5)
49	مكونات السيولة المصرفية	(6)
65	متوسط نسبة العبء المصرفي	(7)
72	متوسط نسبة الكفاءة المصرفية	(8)
79	نسبة الموجودات لكل موظف	(9)
85	متوسط تكلفة الموظف	(10)
93	نسبة الرصيد النقدي	(11)
99	نسبة التوظيف	(12)

## قائمة الملاحق

الملحق الاول: بيانات المصرف التجاري العراقي
الملحق الثاني : بيانات المصرف الاهلي
الملحق الثالث: بيانات مصرف الاستثمار
الملحق الرابع : بيانات مصرف الائتمان العراقي
الملحق الخامس: بيانات مصرف الخليج التجاري
الملحق السادس : بيانات مصرف الشرق الاوسط
الملحق السابع : بيانات مصرف الشمال العراقي

## المقدمة

يعد القطاع المصرفي محورًا مهمًا في الحياة الاقتصادية لكونه القطاع الأكثر حساسية بالمتغيرات العامة فضلًا عن أنه يمثل عنصرًا رئيسيًا في توطيد الثقة لكل من المجتمع أو الدولة . وبهذا هنالك ضرورة لإيجاد مؤسسات مصرفية فعالة تساعد على احتواء واستقطاب الاموال واستثمارها بالأوجه الفعالة . وتعد السيولة من اهم المرتكزات التي تساهم بشكل كبير في تعزيز ثقة الافراد بالجهاز المصرفي .

لذا هي من الاهداف الاساسية التي تسعى المصارف التجارية إلى تحقيقها والمحافظة عليها بشكل يتناسب و تحقيق مستويات من الامان ، إذ يمكن ان يتعرض المصرف إلى خسارة عددٍ من زبائنه نتيجة ضعف توفر السيولة أو عدم التمكن من تلبية متطلباتهم في الوقت المناسب، وبالعكس من ذلك قد يحتفظ المصرف بسيولة تفوق احتياجه . فانطلاقا من مبدأ المحافظة على النظام المصرفي وزيادة درجة المنافسة لدى المصارف و ضمان استقرار المصارف ماليا. يجب اتباع المعايير الدولية في ادارة السيولة ومنها، نسبة الرصيد النقدي وكما كانت هذه النسبة اعلى فهذا يعني ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة متطلبات المودعين , فضلاً عن نسبة التوظيف التي كلما كانت مرتفعة فهذا يعني ان المصرف لا يكون لديه سيولة كافية لتغطية الطلب غير المتوقع وعلى العكس إذا كانت النسبة منخفضة جدًا فإن المصرف لا يحقق ارباح بقدر ما يجب ان يكون .

إن زيادة المنافسة في العالم الحديث نتيجة التقدم التكنولوجي وعولمة الخدمات المالية وتحرير الصناعة المصرفية، ادى إلى تعرض المؤسسات المصرفية لضغوط تنافسية متزايدة للبحث عن خيارات تؤدي إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية في توليد الدخل غير المتعلق بالفوائد مثل (الرسوم وعمولات الخدمات المصرفية ،رسوم اطلاق القروض ،مبيعات الحوالات المصرفية... الخ ) والتقليل من عبء المصروفات غير المتعلقة بالفوائد مثل (الاجور ، الرواتب ،انخفاض قيمة الموجودات غير الملموسة ... الخ ) لمواجهة متطلبات السيولة، إذ انه بمرور الوقت ستعتمد المؤسسات المالية بدرجة اقل على صافي دخل الفوائد لاسيما بالنظر إلى المدة الطويلة والمتوقعة لصافي هامش الفائدة المنخفض الذي يؤدي إلى ضعف السيولة

قد تسعى المصارف إلى تعويض هذا الضعف عن طريق المخاطرة المفرطة، وإذا كان الامر كذلك يمكن أن تتراكم نقاط الضعف في النظام المصرفي ما يؤدي إلى زرع بذور المشاكل المستقبلية.

وبما ان بعض الموجودات من غير الفائدة تكون شديدة التقلب لتأثرها بالظروف الاقتصادية المختلفة فهنا يجب على المصرف استخدام النسب الشائعة التي تتعلق بإدارة الدخل من غير الفوائد والمصروفات غير المتعلقة بالفائدة ( العبء – الكفاءة – الإنتاجية ) وذلك لتقييم الاداء فضلاً عن انها تساعد للولوج لغايات كثيرة منها مراجعة الاعمال التي تمارسها المصارف و تأثيرها على السيولة المصرفية .



## الفصل الاول

المنهجية وبعض الدراسات السابقة

المبحث الاول : المنهجية

المبحث الثاني: بعض الدراسات السابقة



## الفصل الاول/ المبحث الاول

### المنهجية

#### اولاً: مشكلة الدراسة

تعد ادارة السيولة المصرفية من المواضيع التي تكون في هرم اهتمامات الادارة المصرفية، اذ ان انخفاض السيولة يمكن ان يعرض المصرف الى مخاطر الافلاس، في حين ارتفاعها يقلل من العوائد المتحققة نتيجة انخفاض نسبة توظيف الاموال، وبما ان مؤشرات العبء و الكفاءة والإنتاجية قد تنعكس في حجم السيولة المصرفية فأن ذلك يسمح بتوظيف هذه المؤشرات لتحقيق مستويات سيولة متوازنة، لهذا يمكن القول ان المشكلة تتمحور في التساؤلات الآتية :

- هل أن زيادة الكفاءة والإنتاجية وانخفاض العبء المصرفي يساهم ايجابياً في التأثير على السيولة المصرفية ؟

- وما مدى تأثير العبء - الكفاءة - الإنتاجية في السيولة المصرفية

#### ثانياً: أهمية الدراسة

في اطار السعي لمواجهة المنافسة الشديدة والظروف الاقتصادية المتقلبة وأثر ذلك على القطاع المصرفي تسعى هذه الدراسة إلى التركيز على النسب المالية ( العبء - الكفاءة - الإنتاجية ) والتي من المفترض ان تقيس قدرة هذه المصارف على التحكم في المصروفات غير المتعلقة بالفوائد وزيادة الدخل غير المتعلق بالفوائد وتأثير ذلك على السيولة المصرفية التي تعد احد اهم عوامل نجاح العمل المصرفي لما تمنحه من ثقة لدى المودعين والمستثمرين، كما ان إنتاجية موظفي المصرف تعد من المواضيع التي تهتم مديري المصارف العراقية على وجه الخصوص وذلك واضح في حجم الدورات التخصصية التي تقيمها اقسام التدريب والتأهيل في البنك المركزي العراقي و رابطة المصارف العراقية الخاصة والهدف الرئيسي يتمثل في زيادة الكفاءة ومن ثم تحقيق اهداف المصارف وتحسين سلامتها المالية والتي تعد السيولة احد اهم اركانها.

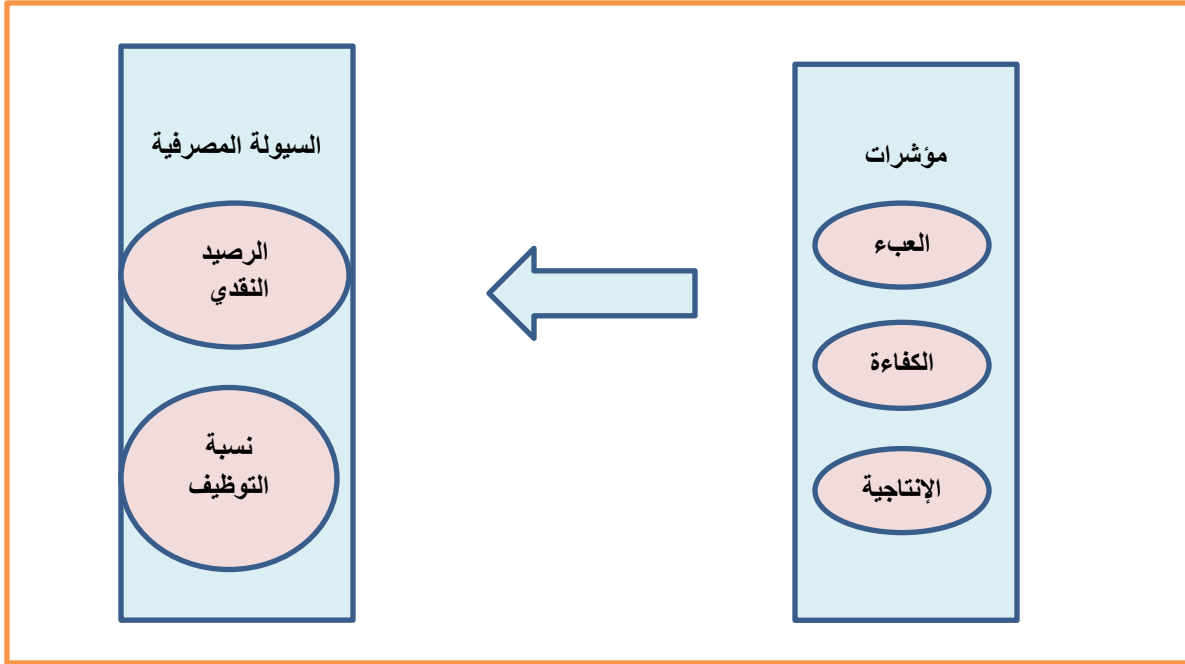
### ثالثاً: أهداف الدراسة

- قياس وتحليل مؤشرات (العبء – الكفاءة – الإنتاجية) في المصارف عينة الدراسة
- قياس وتحليل مؤشرات السيولة للمصارف عينة الدراسة
- معرفة طبيعة العلاقة بين مؤشرات (العبء- الكفاءة - الإنتاجية) مع السيولة للمصارف عينة الدراسة.
- تحديد طبيعة الاثر لمؤشرات (العبء – الكفاءة – الإنتاجية) على السيولة للمصارف عينة الدراسة.
- المقارنة ومعرفة اي المصارف المبحوثة هي اكثر تطبيقاً لأنموذج الدراسة .

### رابعاً: مخطط الدراسة الفرضي

- اعتماداً على ما جاء في الأدبيات التي تخص موضوع الدراسة تم بناء انموذج فرضي يمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة والذي يتكون مما يأتي
- مؤشرات (العبء – الكفاءة – الإنتاجية) (متغيرات مستقلة)
  - السيولة المصرفية (متغير تابع)

شكل (1) مؤشرات الدراسة



من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات

## خامساً : فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية ( لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشرات (العبء – الكفاءة – الانتاجية ) والسيولة المصرفية، وتنبثق منها فرضيتين فرعية هما:

1. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشرات (العبء – الكفاءة – الانتاجية ) في نسبة الرصيد النقدي
2. لا يوجد أثر ذو دلالة احصائية لمؤشرات (العبء – الكفاءة – الانتاجية ) في نسبة التوظيف

## سادساً: مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع العينة مجموعة من المصارف التجارية العراقية في القطاع الخاص والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي تتكون من 25 مصرف. وقد تم اختيار عينة الدراسة والتي شملت 7 مصارف وللمدة من 2004-2023\*

جدول(1) مجتمع وعينة الدراسة

ت	اسم المصرف	سنة التأسيس	رأس المال المدفوع	عدد فروع المصرف
1	المصرف التجاري	1992	250000000000	10
2	مصرف الاستثمار	1993	250000000000	16
3	مصرف الشرق الاوسط	1993	250000000000	18
4	المصرف الاهلي	1995	250000000000	23
5	مصرف الائتمان	1998	250000000000	14
6	مصرف الخليج	1999	300000000000	19
7	مصرف الشمال للتمويل والاستثمار	2004	300000000000	6

اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للمصارف

## سابعاً: المؤشرات المستخدمة في الدراسة

الجدول (2) المؤشرات المستخدمة في الرسالة

المصدر	المؤشر	المتغير		المستقل
Koch	مصرفات من غير الفوائد - إيرادات من غير الفوائد / إجمالي الموجودات	نسبة العبء		
Koch	المصرفات من غير الفوائد/ إيرادات الفوائد + الأيرادات من غير الفوائد	نسبة الكفاءة		
Koch	اجمالي الموجودات / عدد الموظفين بدوام كامل	الاصول لكل موظف	نسبة الإنتاجية	
	تكلفة الموظفين / عدد الموظفين بدوام كامل	مصاريف الموظفين		
(عبد السلام لفتة، 2013:112)	(نقد في الصندوق+ النقد لدى البن المركزي+ ارسدة سائلة اخرى/ اجمالي الودائع) $100 \times (\%$	نسبة الرصيد النقدي		التابع
(الشمري، 2018:365)	(القروض والسلف/ اجمالي الودائع وما في حكمها)	نسبة التوظيف		

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات

### (1) مؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية)

أ- نسبة العبء : وهي الفرق بين المصرفات غير المتعلقة بالفوائد والدخل غير المتعلق بالفوائد كنسبة مئوية من إجمالي الموجودات . وكلما زادت هذه النسبة زاد حجم المصرفات غير المتعلقة بالفائدة، وبذلك يكون المصرف افضل حالاً مع نسبة عبء منخفضة. ويتم حساب نسبة العبء كما في الصيغة ادناه

المصرفات من غير الفوائد - الأيرادات من غير الفوائد

$$(1) \text{نسبة العبء المصرفي} = \frac{\text{المصرفات من غير الفوائد - الأيرادات من غير الفوائد}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

اجمالي الموجودات

ب- نسبة الكفاءة : وهي مقياس اداء رئيس يستخدم لتقييم ربحية البنك ويوفر دليلاً حول مدى كفاءة البنك في ادارة قاعدة التكلفة الخاصة به وبالتالي توفير مقياس لنسبة نفقات التشغيل المتكبدة لكل

دولار من الدخل الناتج ، ويتم حساب نسبة الكفاءة بقسمة نفقات تشغيل البنك على اجمالي دخله كما في الصيغة ادناه

المصروفات من غير الفوائد

$$(2) \quad \frac{\text{المصروفات من غير الفوائد}}{\text{ايرادات الفوائد + الايرادات من غير الفوائد}} = \text{نسبة الكفاءة}$$

ايرادات الفوائد + الايرادات من غير الفوائد

ج- نسبة الإنتاجية : يتتبع العديد من المديرين مجموعة متنوعة من نسب الإنتاجية لتقييم ما إذا كانوا يحصلون على أقصى استفادة من الموظفين ورأس المال. النسب النموذجية المدرجة في UBPR هي الموجودات لكل موظف ومتوسط مصاريف الموظفين .

في الحالة الأولى، تشير النسبة الأعلى إلى أن عددًا أقل من الموظفين يتعامل مع الأعمال المرتبطة بحجم أكبر من الموجودات ، و بطبيعة الحال فإن النسبة تتجاهل مقدار النشاط خارج الميزانية العمومية الذي يقوم به البنك .

اجمالي الموجودات

$$(3) \quad \frac{\text{اجمالي الموجودات}}{\text{عدد الموظفين بدوام كامل}} = \text{الاصول لكل موظف}$$

عدد الموظفين بدوام كامل

في الحالة الثانية، تقيس النسبة متوسط تكلفة الموظف عند الاعتراف بالرواتب والمزايا.

تكلفة الموظفين

$$(4) \quad \frac{\text{تكلفة الموظفين}}{\text{عدد الموظفين بدوام كامل}} = \text{متوسط مصاريف الموظفين}$$

عدد الموظفين بدوام كامل

(2) مؤشرات السيولة

أ)نسبة الرصيد النقدي : وتشير هذه النسبة إلى قدرة المصرف على تلبية التزاماته من النقدية المتوفرة لديه في الصندوق والبنك المركزي ولدى المصارف الأخرى، وتخضع هذه النسبة

لتعليمات البنك المركزي و يختلف حجمها من بلد لأخر. وكلما زادت عن النسبة المعيارية المحددة كان المصرف اكثر اماناً. وبالتالي فإن هنالك علاقة طردية ما بين هذه النسبة والسيولة وتستخرج وفق المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الرصيد النقدي} = \text{نقد في الصندوق} + \text{النقد لدى البنك المركزي} + \text{أرصدة سائلة أخرى/اجمالي الودائع} \times 100\% \quad (5)$$

ب) نسبة التوظيف او السيولة العامة : تقيس مدى استخدام المصرف لأجمالي الودائع وما في حكمها لتلبية حاجات الزبائن من القروض والسلف. فكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المصرف على تلبية القروض الجديدة، ومن ثم سوف تنخفض كفاءة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية تجاه المودعين، وهذا يجعل سيولة المصرف لديه منخفضة، لذا وجب على المصرف الحذر عند تلبية طلبات المقترضين الجديدة لكي لا يكون محرجا بعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته الاخرى. وهنا تكون العلاقة بين نسبة التوظيف والسيولة علاقة عكسية.

$$\text{نسبة التوظيف (السيولة العامة)} = \text{القروض والسلف / اجمالي الودائع وما في حكمها} \times 100\% \quad (6)$$

### ثامناً: حدود الدراسة

**الحدود الزمانية :** من الفصل الاول لعام 2004 حتى الفصل الثاني لعام 2023\*

**الحدود المكانية :** وقع الاختيار على سبعة من المصارف التجارية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي ( المصرف التجاري العراقي ، المصرف الاهلي العراقي ، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الائتمان العراقي ، مصرف الخليج التجاري ، مصرف الشرق الاوسط، مصرف الشمال للتمويل والاستثمار ).

## الفصل الاول /المبحث الثاني

### بعض الدراسات السابقة

في هذا المبحث تم ادراج بعض البحوث والراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، إذ أعتمد التسلسل التاريخي في عرضها كونه يمثل التراكم المعرفي لمتغيرات الدراسة، وبيان اختلاف الدراسة الحالية، وعلى النحو الاتي :

### أولاً: الدراسات العربية :

(يوسف، حمد، 2017)

عنوان الدراسة	أثر بعض المحددات الخارجية في السيولة المصرفية بحث تحليلية لبيانات عينة من المصارف التجارية المسجلة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة من 2005-2017
عينة الدراسة	عينة من المصارف التجارية العراقية من (2005-2017)
هدف الدراسة	1- التعرف على تأثير بعض المحددات الخارجية في السيولة المصرفية
اساليب التحليل	الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي
اهم الاستنتاجات	1- وجود علاقة عكسية معنوية بين سعر إعادة الخصم والسيولة المصرفية 2- إن سيولة المصارف المبحوثة خلال مدة الدراسة كانت عالية إذ قامت أغلب المصارف بالاحتفاظ بسيولة نقدية عالية لمواجهة حالات السحب الطارئة بالرغم من أن تلك الحالات لا تبرر ذلك. 3- عدم وجود دراسات جدوى استثمار النقد بصورة واقعية بعيدة عن احتمالات الفشل، مما يعني تجميد الأموال لدى المصرف وبالتالي ستكون موجودات غير منتجة.
اهم التوصيات	1- العمل على استغلال السيولة واستثمار الفائض النقدي لدى المصرف في المجالات الاستثمارية الداخلية والخارجية من خلال لجنة مستقلة من خبراء ماليين في المصرف لتحديد وقياس ومتابعة السيولة المصرفية . 2- أن تعمل الجهات الرقابية على فرض نسب معينة من السيولة النقدية والقانونية بشكل دوري ومنظم ويتضح هذا في مجال الجهات الرقابية وتأثيرها على إدارة مخاطر السيولة.

(عكاوي، حسين: 2023 )

عنوان الدراسة	تأثير العلاقة بين كفاية رأس المال المصرفي والقروض المتعثرة على السيولة المصرفية
عينة الدراسة	البيانات المتوفرة والمنشورة من قبل البنك المركزي للمدة الزمنية بين عام ( 2005-2022)
هدف الدراسة	1-اختبار تأثير كفاية رأس المال المصرفي والقروض المتعثرة على السيولة المصرفية خلال المدة (2005-2022) 2- معرفة قابلية النظام المصرفي على التصدي للخسائر المتوقعة من خلال معرفة تأثير كفاية رأس المال على السيولة المصرفية
اساليب التحليل	الاسلوب الوصفي التحليلي
اهم الاستنتاجات	1- هنالك علاقة طردية ومعنوية بين كل من رأس المال المصرفي ومؤشر السيولة المصرفية وفق منطق النظرية الاقتصادية 2- وجود علاقة عكسية ومعنوية بين القروض المتعثرة ومؤشر السيولة المصرفية .
اهم التوصيات	1- ضرورة قيام المصارف بدراسة الجدارة الائتمانية لعملائها لغرض المحافظة على جودة الموجودات وتقليل حجم القروض المتعثرة 2- لابد من استعمال نماذج قياسية او تقنيات لبحث المخاطر التي يتعرض لها المصرف لتقييم اثر المخاطر على رأس المال .

(جاسم ، يعقوب ، 2023)

عنوان الدراسة	اثر ادارة الأزمات في تحقيق السيولة المصرفية بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاص
عينة الدراسة	عينة من المصارف العراقية الخاصة متمثلة ب 10 مصارف من عام (2012-2020)
اهداف الدراسة	تشخيص مستوى تأثير ادارة الأزمات في سيولة المصارف العراقية الخاصة وذلك باستخدام مؤشرات السيولة
اساليب التحليل	اسلوب التحليل الوصفي
اهم الاستنتاجات	-توصلت الدراسة الى وجود تأثير معنوي لإدارة الأزمات في سيولة المصارف العراقية 2- امتلاك المصارف سيولة قوية دلالة على قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته تجاه زبائنه اضافة الى ادارته القوية وامتلاك المصارف الى مصادر تمويل ذات ثقة عالية تفي بالالتزامات الحالية والمستقبلية



<p>1 - ضرورة قيام المصرف بتقييم اداءه وتطويره بشكل مستمر ليواكب التغييرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية ولمواجهة المخاطر والأزمات ، مما له انعكاس ايجابي على سلامة وامان القطاع المصرفي .</p> <p>2- ينبغي على المصارف امتلاك نظام فعال للإنذار المبكر من اجل الوقاية والتحوط من الأزمات قبل وقوعها والاستفادة من الأزمة بمراحلها المختلفة وتحويلها الى نقاط قوة وايجابية لمصلحة المصرف .</p>	<p>اهم التوصيات</p>
---	---------------------

### ثانيًا: الدراسات الاجنبية

Loebach, 2015

<p>Bank Efficiency Ratios - Can They Be Used To Reliably Predict Future Bank Performance? نسب الكفاءة المصرفية - هل يمكن استخدامها للتنبؤ بشكل موثوق بأداء البنوك في المستقبل؟</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>تم استخدام بيانات مجموعة من المصارف الامريكية للعام 2005 حتى 2013</p>	<p>عينة الدراسة</p>
<p>تقييم القدرة التنبؤية لنسبة كفاءة البنك.</p>	<p>اهداف الدراسة</p>
<p>الاسلوب التحليلي الوصفي</p>	<p>اسلوب التحليل</p>
<p>1- على الرغم من إمكانية استخدام نسبة الكفاءة للتنبؤ بالأداء المستقبلي للبنك، إلا أنها ليست المؤشر الأفضل. ويبدو أن أفضل مؤشر هو العائد الحالي للبنك على متوسط الموجودات .</p> <p>2- عادةً ما يكون أداء البنك الذي يتمتع بنسبة كفاءة أعلى أسوأ مقارنة بالبنوك الأخرى في العام التالي.</p>	<p>اهم الاستنتاجات</p>
<p>ننصح البنوك بأنه عند تنفيذ استراتيجيات لتحسين نسبة كفاءتها، لا ينبغي لها التركيز حصريًا على خفض النفقات. ويبدو أن تعزيز الإيرادات، حتى لو كان ذلك يعني المزيد من النفقات له نفس القدر من الأهمية على الأقل إن لم يكن أكثر أهمية.</p>	<p>اهم التوصيات</p>

EMPLOYEES PRODUCTIVITY IN INDIAN BANKING: A COMPARATIVE STUDY OF TOP PUBLIC AND PRIVATE SECTOR BANKS إنتاجية الموظفين في الخدمات المصرفية الهندية: دراسة مقارنة بين أفضل بنوك القطاعين العام والخاص	عنوان الدراسة
أكبر عشرة مصارف في القطاعين العام والخاص الهندي	عينة الدراسة
1- المقارنة وإيجاد التباين بين إنتاجية الموظفين في مصارف القطاعين العام والخاص 2- تقديم الاقتراحات المناسبة لزيادة إنتاجية العاملين في القطاع المصرفي.	اهداف الدراسة
المنهج الوصفي و التحليلي	اسلوب التحليل
1- ان مصارف القطاع العام تنفق مبالغ أكبر على موظفيها في شكل رواتب وبدلات وما إلى ذلك. لذا فإن القطاع المصرفي هو أحد قطاعات الخدمات القليلة في بلدنا حيث تكون الرواتب المقدمة للعامة حسب القطاع أعلى بكثير من القطاع الخاص 2- إنتاجية المصارف العامة تكون أكبر وذلك بسبب قاعدة العملاء المخصصة للمصارف العامة لكونها أكثر ثقة من المصارف الخاصة	اهم الاستنتاجات
1- ينبغي على القطاعين أن يحاولوا توزيع الائتمان لصالح العملاء الميسرين والصاقلين، بعد إجراء تحقيق مناسب ودون ضغوط سياسية . 2- يُقترح أيضًا على مصارف القطاع العام إطلاق منتجات ائتمانية جديدة لتحقيق أقصى استفادة من الجزء الأكبر من الودائع المتاحة 3- الاستخدام السليم للتكنولوجيا المتقدمة سيساعدهم على تقليل تكاليف التشغيل. ويجب عليهم أيضًا محاولة تحسين كفاءة إدارة الموارد البشرية لديهم لتحقيق ربح أكبر لكل موظف. 4- ويُقترح أيضًا أن تفتح مصارف القطاع الخاص فروعًا جديدة لها في المناطق الريفية وشبه الحضرية لجمع مدخراتها ومنح تغطية التسهيلات المصرفية لعدد كبير من السكان الذين ليس لديهم حسابات مصرفية	اهم التوصيات

(Budhathoki, Rai:2018)

STAFF EXPENSES AND ITS EFFECT ON THE BANK'S NET PROFIT نفقات الموظفين وأثرها على صافي أرباح المصرف	عنوان الدراسة
تعتمد هذه الدراسة على بيانات جماعية تم جمعها من خمسة مصارف من خلال مراجعة التقرير السنوي خلال فترة الدراسة من السنة المالية 2013/2012 إلى 2017/2016.	عينة الدراسة
استكشاف العلاقة بين صافي ربح المصارف التجارية النيبالية ونفقات الموظفين ومكافآت الموظفين.	اهداف الدراسة
تم تحليل هذه البيانات المجمعة باستخدام الإحصائيات الوصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، ونماذج الانحدار المتعدد.	اسلوب التحليل
1- تشير النتائج إلى أن المتغير المتنباً به لنفقات الموظفين لا يؤثر بشكل كبير على صافي أرباح المصرف على الرغم من ارتباطهما إيجابياً. ومن ناحية أخرى فإن متغير الاستجابة (صافي الربح) يتأثر بشكل كبير بالمتغير المتنباً بمكافأة الموظفين. 2- أن المصارف لا يمكنها زيادة صافي الربح عن طريق زيادة رواتب موظفيها ويجب عليها خفض نفقات موظفيها من أجل زيادة صافي أرباح المصارف .	اهم الاستنتاجات
تعتمد هذه الورقة الدراسية على بيانات جماعية لخمسة مصارف تجارية تم أخذ عينات منها. نظراً لصغر الحجم، قد تكون النتيجة مختلفة بعض الشيء إذا كان حجم العينة أكبر من حجم العينة الحالي	اهم التوصيات

( Khan,ahmed&etc:2021)

Drivers of employee productivity: A banking perspective دوافع إنتاجية الموظفين : منظور مصرفي	عنوان الدراسة
القطاع المصرفي في فيهاري ، باكستان إذ تم تجميع بيانات من خلال استبيانات منظمة من 232 مدير تنفيذي للمصارف.	عينة الدراسة
تحليل التأثير الوسيط لابداع الموظف ورفاهيته	اهداف الدراسة
التحليل الوصفي والتحليلي	اسلوب التحليل
1- ان المناخ الابتكاري وابداع الموظف ورفاهيته اثرت على سلوك المواطنة التنظيمية . 2- يعد ابداع الموظف ورفاهيته من القوى الدافعة الرئيسية التي تعزز انتاجية الموظف وتبقيه متحفزاً في مكان العمل .	اهم الاستنتاجات

<p>1- ستكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للمديرين التنفيذيين والعاملين لانه عندما يكون المسؤولون على دراية بكيفية تأثير المناخ التنظيمي على الموظفين لتحقيق المستوى المناسب من الاداء . فسيكونون قادرين على العمل في مناخ مبتكر فعال .</p> <p>2- يُنصح المديرين بتعزيز OCB ( سلوك المواطنة التنظيمية) وتشجيع العاملين على اكتساب القدرات الابتكارية التي يمكن ان تساعدهم في تحسين الاداء لان هذا عنصر لا يفصل عن كل شركة تجارية .</p>	<p>اهم التوصيات</p>
--	---------------------

( Vaydande, Adwani:2022)

<p>Cost and Productivity of Employees in Commercial Banks of India: A Comparative Study of State Bank of India and HDFC Bank Limited</p> <p>تكلفة وإنتاجية الموظفين في المصارف التجارية الهندية: بحث مقارنة بين مصرف الدولة الهندي ومصرف HDFC المحدود</p>	<p>عنوان الدراسة</p>
<p>مصرف HDFC &amp; State Bank of India</p>	<p>عينة الدراسة</p>
<p>المنهج الوصفي التحليلي</p>	<p>اسلوب التحليل</p>
<p>مقارنة تكلفة وإنتاجية العاملين بين القطاعين العام والخاص</p>	<p>اهداف الدراسة</p>
<p>1- ومن حيث BPE و RPE و PPE، فإن معدل نمو HBL أعلى من SBI. بالنسبة ل SBI، فإن BPE أعلى، وبالنسبة لـ HBL فإن معدات الحماية الشخصية أعلى بكثير ومن حيث RPE كلاهما متشابهان تمامًا. لذا فإن النمو في إنتاجية بنك HDFC يتقدم بفارق كبير عن SBI. كما أن إنتاجية موظفي بنك HDFC أعلى بكثير من SBI من حيث معدات الحماية الشخصية، وذلك بسبب مشكلة NPAs في SBI.</p> <p>2- ويظهر هذا الاختلاف أيضًا في متوسط تكلفة المشاركة العامة، حيث أن متوسط تكلفة الموظف في SBI هو ضعف تكلفة HBL فقط. ومن حيث ECOE و ECR و ECTB، يظهر نفس الموقف، أي أن تكلفة الموظف في SBI أكبر بكثير من تكلفة HBL. وهذا يعني أن SBI تنفق مبالغ أكبر على موظفيها في شكل رواتبهم وبدلاتهم وما إلى ذلك. لذا فإن القطاع المصرفي هو أحد قطاعات الخدمات القليلة في بلدنا حيث تكون الرواتب المقدمة للعامة من قبل بنوك القطاع أعلى بكثير من القطاع الخاص.</p>	<p>اهم الاستنتاجات</p>
<p>1- مطلوب من موظفين SBI تحسين أدائهم.</p> <p>2- ينبغي لإدارة SBI أن تعمل على مسألة خطط العمل الوطنية، باتباع نهج مزدوج. وينبغي صرف الائتمان لصالح العملاء الميسرين والصادقين، بعد إجراء تحقيق سليم ودون ضغوط سياسية.</p>	<p>اهم التوصيات</p>

3- يُقترح على بنك HDFC فتح فروع جديدة في المناطق الريفية وشبه الحضرية لجمع مدخراتهم وتوفير تغطية التسهيلات المصرفية لعدد كبير من السكان الذين ليس لديهم حسابات مصرفية

### ثالثاً: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- 1- بحثت الدراسة في مؤشرات العبء- الكفاءة – الإنتاجية لعينة من المصارف العراقية وهذا ما لم نجده في الدراسات السابقة.
- 2- بحثت الدراسة الحالية بيانات حديثة تصل إلى سنة 2023\* وهذا ما لم نجده في الدراسات السابقة.
- 3- لم يطلع الباحث على اي دراسة درست اثار مؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية ) على السيولة المصرفية لتأتي هذه الدراسة للربط بين المتغيرات .



**الفصل الثاني: تحليل مؤشرات العبء- الكفاءة- الانتاجية  
وتأثيرها في السيولة المصرفية**

**المبحث الاول: مؤشرات العبء- الكفاءة- الانتاجية  
المبحث الثاني : السيولة المصرفية**



## الفصل الثاني / المبحث الاول مؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية)

### تمهيد:

تُعد المصارف من المؤسسات المالية التي تؤدي دورًا مهمًا في توجيه الاستثمارات وتعظيم التنمية الاقتصادية للبلد. لذا، أي وضع سلبي تواجهه المصارف سيؤثر على قطاعات الاقتصاد الأخرى. إذ يقاس أداء أي مؤسسة مصرفية من خلال قابليتها للاستمرار على المدى الطويل وكفاءتها في إدارة الأموال وقدرتها على تحقيق العوائد عبر التوظيف المناسب للموارد المتاحة. في الوقت نفسه، يجب أن يكون لدى المصارف أصول سائلة كافية لتلبية احتياجات الزبائن. لذلك، صبح بحث هذه النسب ( العبء- الكفاءة – الإنتاجية ) مسألة مهمة يمكن أن تساعد المصارف على فهم الظروف الحالية للصناعة المصرفية التي يشاركون فيها والعوامل الحاسمة التي يجب عليهم مراعاتها عند اتخاذ القرارات ووضع سياسات جديدة أما للتعافي أو لتحسين الاداء.

### Banking burden

### أولاً : العبء المصرفي

أصبح استخدام النسب القادرة على التقييم الموضوعي الموثوق لعبء المصرف أكثر أهمية خصوصاً في ظل التطورات التكنولوجية والتنظيمية، وزيادة شدة المنافسة في النظام المالي العالمي. ويبدو أن الاتجاهات مثل العولمة وإعادة التنظيم لم تؤثر على الجدوى التنافسية للمصارف فحسب، بل أثرت أيضاً على طبيعة أعمال الوساطة المالية والتي كانت مصحوبة بتغيير في طبيعة الدخل المصرفي إذ انخفض النمو في الودائع الأساسية للبنوك لأن العملاء أصبح لديهم المزيد من الخيارات التي تقدم لهم خدمات مماثلة ودفع معدلات فائدة أعلى مثل حسابات سوق النقد والصناديق الاستثمارية المشتركة. كما يمكن ملاحظة انخفاض عائدات القروض بسبب المنافسة المتزايدة من الدائنين غير المصرفيين مثل شركات التمويل والتأجير (Emerald,2017:2).

هذه التحديات دفعت المصارف إلى تبني استراتيجية التنويع، للعب دور جديد في القطاع المالي (Al-Slehat, Altameemi,2021:1) وذلك بتنويع الإيرادات (الدخل) من خلال الاهتمام بأنشطة الإيرادات غير القائمة على الفائدة والتي تعرف بأنها " الدخل الذي ينشأ من الأنشطة المصرفية غير التقليدية والتي تشمل الدخل من الرسوم والخدمات العامة والعمولات وما إلى ذلك" ( Yao,2018:53) لمواصلة استدامة معدلات النمو وتحسين الأداء.

لذلك تحاول المصارف اليوم وباستمرار زيادة دخلها من غير الفوائد وتقليل نفقاتها من غير الفائدة. ومع ذلك، فإن إجمالي النفقات من غير الفائدة عادة ما تتجاوز الدخل من غير الفائدة، ويتم تسمية هذا الفرق بعبء المصارف ( Vasukuttan,2007:51).

وتعرف نسبة العبء المصرفي بأنها " الفرق بين المصروفات غير المتعلقة بالفوائد والدخل غير المتعلق بالفوائد كنسبة مئوية من إجمالي الموجودات ". وكلما زادت هذه النسبة زاد حجم المصروفات غير المتعلقة بالفائدة، وبذلك يكون المصرف افضل حالاً مع نسبة عبء منخفضة. ويتم التعبير عنه وفق الصيغة الآتية :

**عبء المصرف = [(المصروفات من غير الفوائد - الأيرادات من غير الفوائد) / (إجمالي الموجودات )**

وتعد نسبة العبء المصرفي مقياساً مهماً للغاية للتحقق بالأداء المالي للمصرف (Koch,macdonald,2014:196). لذلك لا بد من معرفة تفاصيل كل من مصادر الدخل والنفقات من غير الفائدة وكالاتي :

### **أ- مصادر الدخل من غير الفوائد Sources of income other than interest**

تحقق المصارف معظم دخلها عن طريق اصدار القروض وتحصيل مدفوعات الفائدة ومع ذلك فإن جزءاً كبيراً من عائدات المصارف يأتي اليوم من خلال ما يسمى بالدخل من غير الفوائد، التي تدفع المصرف إلى لعب دور جديد في القطاع المالي، منها:

رسوم الإيداع والمعاملات، ورسوم خدمة الحساب الشهرية، الأنشطة الائتمانية ، ورسوم الشيكات إيرادات التداول، إيرادات رأس المال الاستثماري ودخل التوريق، رسوم وعمولات الخدمات المصرفية الاستثمارية والاستشارات والسمسرة والاكتتاب، رسوم وعمولات التأمين، صافي المكاسب (الخسائر) من مبيعات القروض. ( Gichure,2015:2-3)

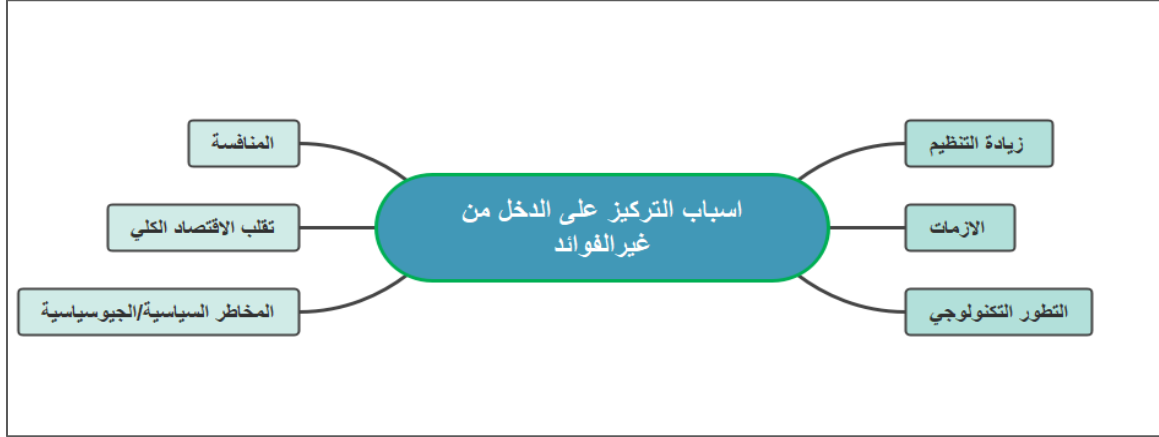
ولأجل معرفة اسباب التركيز على الدخل من غير الفوائد لا بد من تناولها بشكل اكثر تفصيل وكالاتي



## 1- اسباب التركيز على الدخل من غير الفوائد

هنالك العديد من العوامل التي ساهمت في توجه المصارف في الآونة الاخيرة بصورة أكبر إلى زيادة التركيز على الدخل من غير الفائدة موضحة كالآتي :

شكل (2) اسباب التركيز على الدخل من غير الفوائد



المصدر/ اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات

**(أ) زيادة التنظيم :** واجهت المصارف بعد الازمة المالية الكبيرة سنة 2008 قواعد تنظيمية أكثر صرامة، لا سيما مع إدخال نسبة الرافعة المالية بازل 3 والرسوم الإضافية لرأس المال على المصارف ذات الأهمية النظامية ورفع نسبة السيولة المطلوب من المصرف الاحتفاظ بها وتوصيات مكافحة غسل الأموال ووضع قيودًا على الائتمان المصرفي. واتباع سياسة نقدية ذات اسعار فائدة منخفضة للسيطرة على الوضع المالي بعد الازمة ما جعل هذا الامر مصدر قلق. إذ أن أسعار الفائدة المنخفضة ان طال أمدها ستؤدي إلى تآكل دخل المصارف من خلال تقليص نشاط الإقراض التقليدي. (Gambacorta L,2014: 42) فضلاً عن ان أسعار الفائدة المنخفضة تميل إلى تعزيز أسواق الأسهم والسندات عند الدراسة عن العائد لذلك، فمن المتوقع أن تعيد المصارف موازنة محفظة أصولها من القرض إلى دفتر التداول، ما يؤدي إلى تحقيق عوائد أعلى ودخل قائم على التداول و الرسوم . (Michael, Claudio&etc,2019:3)

**(ب) الازمات :** هنالك الكثير من الازمات العالمية التي اثرت على الاقتصاد العالمي بصورة عامة والمصارف بصورة خاصة. في عام 2008، شوهدت ضائقة اقتصادية عالمية نتيجة لانهايار المصارف في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والتي أنتجت تأثير الدومينو على الاقتصاد

العالمي. إذ اثرت هذه الازمة على المصارف سلبيًا بانخفاض السيولة في النظام المالي العام وكذلك تدهور القروض العقارية السكنية التقليدية والقروض التجارية والصناعية والقروض الاستهلاكية، بما في ذلك ائتمان البطاقات والقروض الطلابية. وأبقت المصارف المركزية في الاقتصادات المتقدمة أسعار الفائدة عند الحد الأدنى الفعلي أو بالقرب منه منذ الأزمة المالية الكبرى. (Hays &etc,2017:3) . بسبب الفترة 2007-2010، تراجعت ثقة المستهلك في المصارف إلى مستوى قياسي منخفض ما أثر على التمويل من خلال الودائع فضلاً عن انخفاض طلب المستهلكين على القروض ما أدى في النهاية إلى خفض دخل المصارف من الفوائد اعتبارًا من عام 2008. (Jaffar &etc,2014:203). ومن ثم، أحدث فيروس COVID-19 ، تأثيرًا مشابهًا تقريبًا للأزمة المالية الكبرى على الاقتصاد العالمي، إذ فقد العديد من الأشخاص وظائفهم وفشلوا في سداد قروضهم كما هو مقر. وبسبب الإغلاق الكامل أو الجزئي عبر البلدان، شهدت المصارف نموًا منخفضًا في القروض لأن الأعمال التجارية لم تكن بحاجة الحصول على قروض بسبب تراجع الأنشطة التجارية. ومن ثم، زاد هذا الانخفاض من مستويات القروض المتعثرة، إذ تم فحص 1090 مصرفًا من 116 دولة في العالم باستخدام بيانات ربع سنوية خلال الفترة 2019-2020 وجد ان تفشي COVID-19 في الصناعة المصرفية العالمية. قد أثر سلبيًا على الأداء المالي لمختلف المؤشرات، بما في ذلك مؤشرات المخاطر والتخلف عن السداد والسيولة والموجودات ( Elnahass, Trinh,2021:72 )

**ج) التطور التكنولوجي** : شهدت الصناعة المصرفية تحولات عن طريق إلغاء القيود التنظيمية والتقدم التكنولوجي السريع في تدفق المعلومات والبنية التحتية للاتصالات والأسواق المالية فتبنت العديد من المصارف التقنيات الجديدة التي غيرت بشكل جذري استراتيجيات الإنتاج والتوزيع وأدت إلى زيادات كبيرة في الدخل من غير الفوائد. في المقابل، استمرت العديد من المصارف الأخرى في استخدام الاستراتيجيات المصرفية التقليدية التي يظل الدخل غير المتصل بالفوائد فيها أقل أهمية نسبيًا. (De Young, Rice,2004:2)

**د) المنافسة** : لتلبية متطلبات القطاع المصرفي التنافسي، كان مطلوبًا إعادة توجيهه ليكون منسجمًا مع متطلبات السوق العالمية والمستهلكين. ومن أجل مواجهة تحديات المنافسة من المؤسسات المالية غير المصرفية، بدأت المصارف في إعادة هيكلة أعمالها وتقديم المنتجات المبتكرة التي تضيف في النهاية إلى الدخل من غير الفوائد. (Meslier&etc,2014:97)

(و) **تقلبات الاقتصاد الكلي** : تظهر العديد من الدراسات ومنها الدراسة التي قام بها De young عام 2004 على المصارف الامريكية ان تقلبات الاقتصاد تؤثر في اداء الدخل من غير الفوائد إذ وجد ان التسارع القوي في وتيرة النمو في الدخل من غير الفوائد تزامن مع فترات تقلبات الاقتصاد الكلي. ( De Young&Rice,2004:1)

(ي) **المخاطر السياسية / الجيوسياسية** : بما ان هذه المخاطر أخذت في الارتفاع، كالحرب الروسية الاوكرانية الدائرة حاليًا، وتضاءل احتمالية التوصل إلى حل قريب المدى، يمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، وانخفاض النمو الاقتصادي، وخلق فرص العمل المحدودة إلى عدم الاستقرار، ومن الممكن أن يتسع تحيزنا في التوقعات السلبية للمصدرين المصنفين عبر الأسواق الناشئة خلال الأرباع القادمة إذ قد يؤدي ارتفاع أسعار الفائدة والتضخم المستمر وضعف الطلب إلى تآكل أرباح الشركات والقوة الشرائية للأسر ومن ثم زيادة في معدلات التخلف عن السداد (S&P,2022:13)

## 2- استراتيجيات زيادة الدخل من غير الفوائد

هنالك عدة طرق يمكن ان تتبعها المصارف لزيادة الدخل من غير الفوائد ومن ثم التأثير على المستوى الاجمالي للدخل ومنها : ( Sun, Siqin,2017:3) ( Yang,2023:228)

(أ) تلبية الاحتياجات المتنوعة للخدمات المالية، والاستشارات الاستثمارية، وما إلى ذلك، من خلال الابتكار للحصول على المزيد من الرسوم والعمولات وتعزيز القدرة التنافسية.

(ب) تحسين المستوى الاستثماري للمصارف التجارية في الأسواق المالية لكسب عوائد الاستثمار

(ج) تحسين عملية التسويق الموجهة للعملاء، وخدمة المنتجات، ومراقبة المخاطر التي يمكن ان يتعرض لها المصرف وإدارة العمليات وذلك من خلال تطوير التكنولوجيا المالية في المصارف.

## 3- إيجابيات زيادة الدخل من غير الفوائد

هنالك العديد من النقاط الايجابية التي يحققها المصرف في حالة زيادة دخله من غير الفوائد منها:

(أ) **تحسين الاداء والربحية** : يعتقد الباحثان الصينيان شنغ و وانغ أن ارتفاع نسبة عدم الفائدة في إجمالي الدخل يمكن أن يحسن أداء المصارف التجارية بكفاءة (Sheng, Wang,2008:8) إذ ان ميزة الإيرادات غير القائمة على الفائدة هي أنها يمكن أن تعزز ربحية المصرف. ومن ثم،

يجب على المصارف محاولة زيادة إيراداتها من المصادر غير التقليدية ما يؤثر على الاداء المصرفي ايجابياً. ولكن يجب أن تتماشى مع القدرة على تحمل المخاطر وكفاية رأس المال واستراتيجية المدى الطويل للمصرف ( Hossain:2012,12)

**(ب) تحسين جودة القروض.** إن توسيع نطاق العلاقات مع العملاء قد يؤدي إلى تحسين وضع الإقراض للمصرف، إذ يمكن أن يوفر فرصاً للوصول إلى مجموعة أوسع من المقترضين المحتملين والمزيد من المعلومات حول جودة العميل. قد يكون لدى المصرف أيضاً القدرة على مراقبة المقترضين المرتبطين بأنشطة غير قائمة على الفائدة بشكل أوثق وأكثر كفاءة. علاوة على ذلك، يمكن بناء المعلومات التي تم الحصول عليها من تقديم منتجات متعددة ما يساعد في عمليات تحليل الوضع المالي والتجاري للزبون .

**(ج) التمويل المستقر :** ان تقديم خدمات التأمين التي تحقق الزيادات في قيمة الاسترداد النقدي لوثائق التأمين على الحياة فضلاً عن الرسوم والعمولات من مبيعات الأقساط السنوية (التأمين على الحياة). يُمكن المصارف من إقامة علاقة طويلة الأمد مع العملاء وتزويد المصارف بتمويل مستقر إلى حد ما . (Molyneux, Tarazi,&ETC,2014:10)

**(د) تمثل رسوم الخدمة حجم العلاقات .** إذ يمكنها إظهار حجم التفاعلات مع العملاء ومقدار الدخل الذي يمكن الحصول عليه من هذه الأنشطة (القوة السوقية للمصارف). ومن ثم، فإننا نتوقع أن المصارف التي لديها دخل أكبر من هذه الخدمات قد يكون لها قيمة سوقية أكبر.

**(هـ) يمكن للمصارف ان تنعش دخلها الكلي بزيادة الدخل من غير الفوائد** من خلال تقديم منتجات بأسعار مناسبة لتعويض الاثر السلبي لتغيرات اسعار الفائدة. و تعد أيضاً مؤشر مهم لقياس ابتكار المنتجات والخدمات للبنوك التجارية. (Rabbani, Raza&etc,2022:8)

#### **4- تأثير الإيرادات من غير الفوائد على ربحية المصرف**

الهدف النهائي والاهم الذي يجب ان تحققه الشركة هو الحصول على اقصى قدر ممكن من الارباح. هذا الامر يسري ايضاً على المصارف. لا يتعين على الأنشطة المصرفية الحالية الالتفات إلى صحة المصرف فحسب، بل يتعين عليها أيضاً الانتباه إلى جانب الربحية، لأن الربحية نفسها هي عمل المصرف في تحقيق أرباح من رأس المال والموجودات التي يمتلكها.

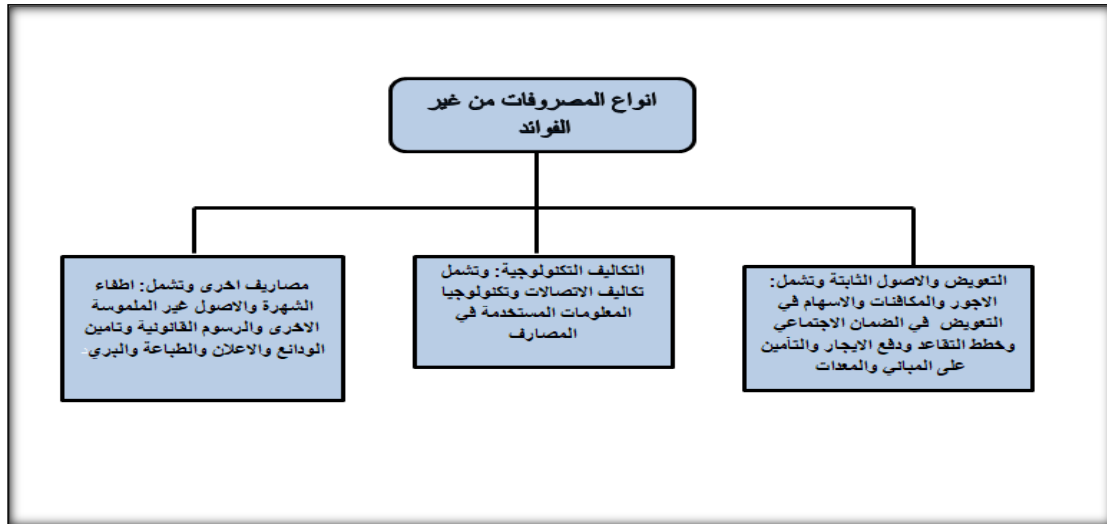
(Islamiyah,2023:8) لذلك، يجب على الإدارة معرفة تأثير الإيرادات من غير الفوائد على ربحية المصرف. غالبًا ما كان بحث تأثير الإيرادات من غير الفوائد على أداء المصارف و ربحيتها مثير للجدل. إذ إن هنالك أفكار مختلفة حول النطاق المصرفي الأمثل. ترى بعض الدراسات أن تقييد النطاق المصرفي للأنشطة التقليدية يقلل من احتمالية الفشل المرتبط بأعمال المخاطرة و يعزز ربحية المصرف، وترى دراسات أخرى أن تأثير الدخل من غير الفوائد على أداء المصرف غير مؤكد. ( Limei,2017:1 ). أما حسب بحث pham فإن تأثير الدخل من غير الفوائد على أداء المصارف ممكن أن يختلف باختلاف الظروف الوطنية وتطور النظام المالي، وبالرغم من أن هنالك العديد من الدراسات التي ناقشت تأثير الإيرادات من غير الفوائد على ربحية المصرف واداءه . إلا أنها غالبًا ما ركزت على أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية . على الرغم من أن تجارب الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا قد لا تنطبق بالضرورة على البلدان الآسيوية. والسبب الرئيسي لذلك هو أن خصائص النظام المصرفي في آسيا والدور الذي يلعبه في اقتصادات كل منها قد تكون مختلفة تمامًا عما نلاحظه في الولايات المتحدة أو أوروبا (Pham,2023:2). إذ إن للمصارف في آسيا دورًا مهمًا للغاية في تمويل الأنشطة التجارية للقطاع الخاص هذا على عكس الولايات المتحدة إذ تهيمن الأسواق والمؤسسات المالية غير المصرفية. وبالرغم من وجود بعض التشابه بين المصارف في أوروبا وآسيا، فإن الدور الذي تلعبه الحكومات في النظام المصرفي يختلف مع انتشار المصارف المملوكة للحكومة في آسيا فضلاً عن وجود توجيهات حكومية أكثر تدخلًا في عمل المصارف (Antao,2022:480). ومن هذا المنطلق اختلفت النتائج التي قدمتها الدراسات . ففي دراسة Meslier&etc على الاقتصادات الغربية تجد أن التحول نحو الأنشطة غير القائمة على الفائدة يزيد من أرباح المصارف والأرباح المعدلة حسب المخاطر (Meslier&etc,2014:97) . وفي دراسة أخرى لـ Saunders&etc التي اعتمدت على بيانات تغطي أكثر من 10000 مصرف أميركي و 542 شركة قابضة للمصارف. لم يجد أي دليل على أن التحول نحو الأنشطة غير المولدة للفوائد في نموذج الأعمال المصرفية يضر بربحية المصرف أو يزيد من معدلات الفشل أو المخاطر النظامية (Saunders&etc,2018:1). أما في دراسة Lee&etc وبأستخدام بيانات المحاسبة المصرفية لـ 22 دولة في آسيا و 967 مصرف فقد وجد أن الأنشطة غير القائمة على الفائدة تقلل من الربحية وتزيد من مخاطر مصارف الادخار ولكنها قد تفعل العكس بالنسبة لأنواع أخرى من المصارف مثل مصارف الاستثمار (Lee&etc,2014:48)

## Expenses other than interest

## ب - المصروفات من غير الفوائد

تعد التكاليف المرتفعة العامل الاساسي لزيادة عبء المصارف وهي احد التحديات الرئيسية في عملية تطوير المصرف. وتعرف بأنها "المصاريف التي تتكبدها المصارف في عملية التشغيل التجاري، والتي تعكس نطاق الأعمال والاستثمار في المصارف" (Zhang, 2022:4). اما Hays فيعرفها بأنها "المصروفات اللازمة لدعم دولار واحد من الإيرادات التشغيلية" (Hays & Lurgio, 2017:1). وتوفر هذه المصروفات اشارة تحذير مبكرة بشأن امكانية فشل المصرف للإدارة والهيئات التنظيمية للمصارف. إذ انه كلما زادت هذه التكاليف يكون لها تأثير سلبي على الاداء المصرفي فهي تميل إلى تقليل ربحية المصرف وتُخضع المصارف للفشل المحتمل وتشمل هذه المصروفات ما يأتي (Samad, 2014:1) (Kovner, Vickery & etc, 2014:5)

الشكل (3) انواع المصروفات من غير الفوائد



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات

## 1- العوامل المؤثرة على المصروفات من غير الفوائد

(أ) الدمج والاستحواذ: تنخرط المؤسسات في عمليات الاندماج والاستحواذ لتعزيز الإيرادات وتوفير التكاليف. إذ تأمل الشركات خفض التكاليف بشكل كبير وتحسين الإيرادات من خلال تقليل عدد الموظفين و وفورات الحجم واكتساب التكنولوجيا الجديدة وتحسين الوصول في الأسواق وما إلى ذلك. (Jonson, Asirifi, 2016:243). ففي واحدة من أشهر عمليات الاستحواذ في الوقت

الحالي استحواذ الملياردير ايلون ماسك على منصة التواصل الاجتماعي (X) تويتر سابقاً، يرى مارتن بيرس ان ايلون ماسك اعطى درساً للشركات في كيفية الادارة بشكل حاسم. إذ ابدى رغبته في تقليل التكاليف بعد مرور اربعة ايام فقط من سيطرته على المنصة. فمع اكتساب الشركات المنافسة سمعة بسبب الانتفاخ والخمول التي استمرت في التوظيف حتى مع تباطأ الاعلانات بشكل حاد مما ادى الى ارتفاع نفقات التشغيل وانخفاض الإيرادات. قام ايلون ماسك بتسليط الضوء على هذا التناقض وعمل على تسريح جماعي للموظفين للتقليل من التكاليف والعمل على خطط لزيادة الإيرادات <https://www.theinformation.com>.

(ب) **نوع القطاع** : تجد بعض الدراسات ان المصروفات في القطاع العام تكون أكبر من القطاع الخاص، ويرجع ذلك في الغالب إلى حقيقة أن المصارف المملوكة للدولة تميل إلى توظيف عدد أكبر نسبياً من الأشخاص. (Kapur, Gualu,2012:3)

(ج) **حجم المصرف**: تجد الدراسات ان المصارف الاصغر لديها حجم موظفين اقل يمكن توزيع التكاليف التنظيمية عليهم بكفاءة، لكن تنخفض المصروفات غير المتعلقة بالفائدة في معالجة البيانات والاستشارات والالتعاب القانونية مع زيادة حجم المصرف. إذ تتوافق هذه النتائج مع وجود وفورات الحجم (Dahl, Meyer&etc:2016,1) .

(د) **القوانين واللوائح** : يمكن أن يؤثر تغيير القوانين والسياسات الرقابية واللوائح على التكاليف من غير الفوائد. فبعد الازمة المالية لعام 2008 شهد النظام المصرفي زيادة كبيرة في حجم ونطاق اللوائح. من بين تلك القوانين كان هنالك قانون دود – فرانك<sup>(1)</sup> الذي سن في عام 2010 لتنظيم القطاع المصرفي الاميركي وحماية المستهلك من الاستغلال والخسارة المالية. لكن في بحث استقصائية عام 2012 ، خلصت جمعية المصرفيين الأمريكية (ABA) إلى أن القانون فرض "أعباء امتثال جديدة شاقة وتشغيلية وحفظ السجلات على جميع المصارف" (ABA:2012,4). في شهادته أمام الكونجرس لعام 2012، قدم رئيس مجلس المصرفيين المجتمعين في ABA William Grant تقديرًا "متحفظاً للغاية" بأن القانون رفع تكاليف الامتثال بمقدار "50 مليار دولار سنويًا، أو حوالي 12 بالمائة من إجمالي تكاليف تشغيل المصرف". كان يستند قانون دود فرانك إلى قوانين اخرى منها متطلبات بازل 3 التي وضعت ضغط أكبر على المصارف بالنسبة لمتطلبات الامتثال واعداد تقارير

(1) وهو تشريع اقراه الكونغرس الاميركي ردًا على سلوكيات صناعة المال التي ادت إلى وقوع الازمة المالية في 2007-2008 وسعى المشرعون بهذا القانون إلى جعل النظام المالي الاميركي اكثر امانًا للمستهلكين ودفاعي الضرائب .

أكثر صرامة.(Grant:2012,4) في حين ان حجم ونطاق التوسع التنظيمي لا جدال فيهما بل وضروري لتقليل المخاطر، لكن يجب ان تكون هنالك دراسات لمعرفة آثار هذه القوانين على الاقتصاد .

## 2- استراتيجيات التقليل من المصروفات من غير الفوائد

أدت التحولات التكنولوجية المستمرة والمنافسة الشرسة بين المؤسسات المالية إلى اتخاذ خطوات جادة من قبل المصارف لتقليل المصروفات من غير الفوائد من خلال تبني عدة طرق واهمها :

(Brush, Dangol&etc:2012,6) , (GBI:2017,21)

أ) قد تقلل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت من تكاليف تشغيل المصارف، ومن ثم تساهم في كل شكل من أشكالها الإجمالية. كما أن المعاملات التي تتم عبر الإنترنت تكلف أقل من 0.10 دولار لكل معاملة، في حين أن المعاملات التي تتم بمساعدة الصرافين تكلف 2.10 دولار لكل معاملة. نجد أيضاً أن المصارف في جميع فئات الحجم التي تقدم الخدمات المصرفية عبر الإنترنت تميل إلى الاعتماد بشكل أقل على الأنشطة والودائع المدرة للفائدة مقارنة بالمصارف غير الإلكترونية، والمؤسسات التي لديها خدمات مصرفية عبر الإنترنت تفوقت في الأداء على المصارف التي لا تعتمد على الإنترنت من حيث الربحية

ب) قرار العميل بتبني الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وتطوير القدرات اللازمة لاستخدامها يمكن أن يكمل جهود خفض تكلفة المصرف .

ج) تحديد النفقات الزائدة والتخلص منها من خلال تقييم النفقات الآتية: الموظفين ، الإشغال ، معالجة البيانات ، إلخ.

د) التخلص من المهام المكررة أو غير الضرورية.

ه) تقييم ما إذا كان الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة سيكون فعالاً من حيث التكلفة. عند التفكير في الاستثمار في التقنيات الجديدة ، يجب على المديرين تحديد ما إذا كانت المؤسسة ستخفض تكاليف التشغيل على المدى الطويل ، حتى لو كان الاستثمار يضيف إلى مصروفات غير الفائدة على المدى القريب.



## ثانياً : الكفاءة المصرفية

### Banking efficiency

تعرف الكفاءة بصورة عامة بأنها " القدرة على تعظيم القيمة وتخفيض التكاليف إذ أنه لا يمكن تحقيق الكفاءة في حالة خفض التكاليف أو رفع القيمة فقط ، إذ لابد من تحقيق الهدفين معاً. ( الجعدي:2014 ، 3 ) أما نسبة الكفاءة فتعرف بأنها " نسبة المصروفات غير المرتبطة بالفوائد إلى الإيرادات التشغيلية للمصرف " ويعبر عنها وفق الصيغة الآتية :

نسبة الكفاءة = المصاريف من غير الفوائد / إيرادات الفوائد + الإيرادات من غير الفوائد

إذ تشير نسب الكفاءة الأعلى إلى مصارف أقل كفاءة، أما انخفاض نسبة الكفاءة فينظر إليه على أنه إيجابي. إلا أن نسبة الكفاءة لا تخبر القصة الكاملة لأفاق الاستثمار في المصرف، لكنها مكان جيد للبدء منه. فمن الممكن أن ترتفع مؤقتاً عندما يوسع البنك التسهيلات أو الانتشار الجغرافي. على سبيل المثال، يؤدي فتح فرع جديد إلى زيادة التكاليف العامة بما في ذلك تكاليف التوظيف (Jacowitz, Paul,2012:1). بالإضافة لذلك ترسل هذه النسبة إشارة واضحة عن قدرة المصرف على تحقيق نمو مربح وعائدات جذابة للمساهمين. إذ تكشف بيانات المسح الجديدة أن نسبة الكفاءة كانت من بين أهم مؤشرات الأداء للمديرين التنفيذيين للمصارف في السوق . فإن 98% من المجيبين يقولون أن تحسين الكفاءة هو أولويتهم. حتى وقت قريب، كانت القاعدة غير المكتوبة في الصناعة تنص على أن المعيار الأمثل لنسبة الكفاءة هو 50%. لكن الواقع اليوم هو أن التنفيذ الناجح للتقنيات الجديدة مهياً لتقديم نسب كفاءة أقل بكثير من ذلك ( Hartman& May,2020:2 ) .

### 1) استخدامات نسبة الكفاءة

تحقق نسبة الكفاءة عدة استخدامات أهمها ( Jenkins,2014:3 ) ( Loebach,2015:15 )

أ) تستخدم المصارف نسب الكفاءة بشكل شائع في التقييمات الذاتية والمقارنات بين المؤسسات

ب) يمكن استخدام نسب الكفاءة من قبل المساهمين لتحديد ما إذا كان المصرف "يعمل بشكل جيد" (تُترجم نسبة الكفاءة النسبية المنخفضة إلى مصرف "جيد التشغيل).

ج) يمكن استخدامه في حزم التعويضات القائمة على الأداء للإدارة والموظفين .

د) ويمكن أن تُستخدم كأداة فحص في عمليات الدمج والاستحواذ من خلال شراء المصارف، وكدليل داعم لسعر قسط / خصم للمصرف الذي يتم بيعه.

ه) الافتراض في كل استخدام هو أن نسبة الكفاءة لديها نوع من القدرة التنبؤية فيما يتعلق بالربحية المستقبلية للمصرف. إذ انه من المفترض أن يكون المصرف الذي يتمتع بنسبة كفاءة نسبية منخفضة مربحًا، وسيظل مربحًا في المستقبل .

## 2) العوامل المؤثرة في نسبة الكفاءة

هنالك عدد من العوامل التي تؤثر في نسبة الكفاءة وهي :

أ) القروض المتعثرة : يُعد قرار الإقراض مسألة حاسمة بالنسبة للمصارف، كونها مرتبطة بالدخل والربحية المستقبلية للمصارف. و بعد إقراض الأموال، سيظل جزء من الصندوق غير محصل و يتم التعامل معه على أنه ديون معدومة. وبتزايد حجم الديون المعدومة أو القروض المتعثرة بشكل مثير للقلق ليس فقط في البلدان المتخلفة أو النامية ولكن أيضًا في البلدان المتقدمة (Akter & Royk,2017:126). وبشكل ادق، تؤدي القروض المتعثرة إلى إعاقة دخل الفوائد وتضييق فرص الاستثمار وخلق أزمات سيولة تؤدي في النهاية إلى تدمير النظم المالية الشاملة والاقتصاد بأكمله. إذ إن الحجم الكبير من القروض المتعثرة ومخصصاتها يحجب الدخل ويزيد من تكاليف التشغيل التي تقلل من ربحية المصارف.( Sanju&etc,2021:126) .

ب) الثقافة المالية : يجب ان يكون هنالك تطوير لثقافة واعية بالتكلفة في المصارف. إذ تستخدم المصارف الرائدة عددًا من الأساليب لتحويل الاستراتيجية إلى واقع، وتشجيع الوعي بالتكلفة في جميع أنحاء المصرف. في مصرف BBVA على سبيل المثال، أجزاء كبيرة من الرواتب متغيرة وتعتمد على تحقيق الموظفين لأهداف أداء مختلفة يعتمد الكثير منها على الكفاءة. في مصرف Svenska Handelsbanken، يتم وضع جزء من أرباح البنك في برنامج تقاسم الأرباح للتوزيع بشرط تحقيق هدف الربحية للبنك (الذي سيتم الوصول إليه من خلال التكاليف المنخفضة). ( Arthur,2008:3) .

ج) الحصة السوقية : المصارف ذات الحصة السوقية الأكبر ومنتجات متنوعة بشكل فريد هي التي قد تمارس قوتها السوقية لتحديد الأسعار وتحقيق إيرادات اعلى .( Zouari, )

( MENS:2010,152)

#### الشكل (4) العوامل المؤثرة في نسبة الكفاءة المصرفية



المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات

(د) معدل الفائدة : معدل الفائدة المرتفع له تأثير مباشر على المقترضين، مما يؤدي إلى ضعف استرداد الأموال وبالتالي ضعف في إيرادات المصرف. ( Dsouza&etc,2022:10 )

(هـ) مؤشرات الاقتصاد الكلي. ويظهر أنه مع زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي، تزداد حصة دخل الفوائد. قد يعني هذا أن المصارف تقدم المزيد من القروض خلال التوسعات الاقتصادية. (Ozdemir&etc,2018:18)

(و) عوامل أخرى : ومنها المنافسة، وحجم المصرف، والتنظيم، ونوع القطاع

### 3- الانتقادات الموجهة إلى نسبة الكفاءة

هنالك عدد من الانتقادات التي وجهت إلى نسبة الكفاءة كمقياس رئيسي للأداء ومنها :  
(أ) إحدى الطرق البسيطة التي يمكن للمصرف من خلالها تحسين نسبة كفاءته هي زيادة نفوذه. من خلال القيام بذلك، يمكن للمصرف زيادة صافي دخل الفائدة الخاص به ما سيؤدي إلى تحسين نسبة الكفاءة، ولكن من المحتمل أيضًا أن يزيد المصرف من مخاطر الائتمان والسيولة ومعدلات الفائدة التي لا تنعكس في النسبة. ( Jacewitz & Kupiec ، 4:2012 )

ب) لا تأخذ نسبة الكفاءة في الحسبان مزيج أعمال المصرف. فمن المنطقي تمامًا ان تستثمر المصارف في الاعمال التجارية إذ يجب ان تتحمل مصاريف اكبر غير متعلقة بالفائدة (Koch & MacDonald, نفس المصدر).

#### 4) تخفيض نسبة الكفاءة

عادة ما تبحث المصارف عن تخفيض نسبة الكفاءة والتي تتم اما عبر تخفيض النفقات من غير الفائدة أو زيادة الايرادات أو كليهما. يرى المدير المالي ماثيو داينز إن الصناعة تميل إلى الاعتقاد بأن نسبة الكفاءة مدفوعة بالنفقات. إذ يقول : "بينما تعد النفقات مكونًا كبيرًا للبط في نسبة الكفاءة، فمن الواضح أن المقام مرتبط بالإيرادات". "نظرًا لأنه يمكنك زيادة صافي دخل الفوائد ويمكنك زيادة الدخل من غير الفوائد، يمكنك خفض نسبة الكفاءة، حتى إذا كان لديك زيادة في إجمالي نفقاتك". (Bartlett, Tariq:2016,2)

وهناك عدد من الطرق التي تتبعها الادارة فضلاً عن الطرق التي تم ذكرها في صفحات سابقة من هذه الدراسة ومنها : (Lotto,2019:2)، (Shihadeh &Liu, 2019:1) (Kombe,2023:12)

أ) توجيه المدخرات من الودائع المعبأة إلى تلك الشركات ذات العوائد الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة المتوقعة.

ب) التقييم الائتماني المناسب اي التأكد من الجدارة الائتمانية للعملاء قبل تمديد التسهيلات الائتمانية. وان تقوم المصارف بمراقبة القروض المقدمة لضمان الاستخدام الفعال والقدرة على السداد .

ج) تعزيز أنشطة الوساطة : إذ تشير نسبة الوساطة العالية إلى قدرة المصرف على استخدام ودائع اقل لتقديم القروض المتوقعة وبالتالي القدرة على زيادات ايرادات الفوائد بتكلفة اقل .

د) الانخراط في التنبؤ المناسب لمعدل التضخم. فالتضخم قد يزيد من التكاليف المصرفية لأن الأعداد الكبيرة من المعاملات من المرجح أن ترتبط بارتفاع تكاليف العمالة .

ه) زيادة عدد الفروع : أن زيادة عدد الفروع تؤدي إلى زيادة عدد العملاء، وزيادة الودائع ومحافظة القروض وتنويع المخاطر. وهذا يعني ان شبكات الفروع تلعب دورًا أساسيًا في زيادة إيرادات المصارف .

و) الابتكارات المالية : إذ تعمل على زيادة المعاملات وخلق الراحة وانخفاض تكاليف الصيانة. وبالتالي، فإن المصارف التي تدمج الابتكارات المالية هي في وضع أفضل لتعزيز إيراداتها . لكن لا يمكن النجاح دون وجود قوانين سارية تضعها السلطات لتعزيز البيئة التي قد تستمر فيها المصارف في الابتكار.

## Banking productivity

## ثالثًا : الإنتاجية المصرفية

هنالك اهتمام بارز بمصطلح الإنتاجية في الأدب الاقتصادي والإداري لما له من أهمية واضحة في مختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، إذ تعد الإنتاجية مقياس مهم وحيوي تستعمل لوصف أداء وبيان مستوى وحدة الانتاج من حيث استعمالها لموارد المدخلات في توليد المخرجات بصورة كفوة ومنتجة وتعرف على انها نسبة المخرجات التي تقوم بإنتاجها إلى عناصر المدخلات ( الموارد البشرية ورأس المال ) التي تقوم باستعمالها ( هنية،2005: 179 ) . ويُعد القطاع المصرفي من أكبر قطاعات الخدمات القائمة على العمالة أو الموارد البشرية، لأن أداء المصارف يعتمد بشكل أساسي على أداء وكفاءة مواردها البشرية. ومن أجل نمو واستمرار كل مصرف، يتعين على جميع الموظفين تقديم مساهمتهم الإيجابية. لذلك في نهاية فترة معينة من الضروري تقييم الموارد البشرية أو إنتاجية الموظفين. (Adwani,2018:1965) . ويتم هذا التقييم من خلال نسبة الإنتاجية والتي تعرف بانها " معيار مشترك بين المصارف لقياس كفاءة استخدام الموظفين و تقييم نقاط القوة والضعف في اي نظام مصرفي و يتم رصد هذه النسبة الرئيسية من خلال المقارنة مع الأداء السابق ومجموعة مصارف اخرى محلية " (Marshall,2022:7) . ونتيح هذه النسبة للمديرين عند مقارنتها بالنسب التاريخية للمصرف فهم ما إذا كانت كفاءة الموظف تتدهور أو تتحسن أو يتم الحفاظ عليها (Lindahl,2022:3) و النسب النموذجية المدرجة في UBPR<sup>2</sup> . (تقرير أداء البنك الموحد ) لقياس نسب الإنتاجية للموظفين هي الموجودات لكل موظف ومتوسط نفقات الموظفين لكل موظف.

(1) الموجودات لكل موظف = (اجمالي الموجودات / عدد الموظفين بدوام كامل)

<sup>2</sup> - وهو أداة قيمة للمصرفيين وفاحصي البنوك الذين يسعون إلى فهم الوضع المالي للمصرف . إذ يلخص تأثير الظروف الاقتصادية وقرارات الإدارة على أداء بنك معين وتكوين الميزانية العمومية لذلك البنك.

للحصول على الموجودات لكل موظف نقوم بقسمة إجمالي الموجودات على عدد الموظفين المبلغ عنه في البيانات المالية السنوية وهو الأرقام في نهاية السنة. وكلما كانت هذه النسبة أكبر كانت ايجابية بالنسبة للمؤسسة. وتعكس نسبة إجمالي الموجودات لكل موظف ديناميكية وتحسين قدرة المصرف أو الصناعة. ولمقارنة المصرف بمرور الوقت سواء على المستوى الفردي أو مع الصناعة المصرفية. لكن يرى البعض بأنه لا يمكن لهذا المؤشر اظهار الإنتاجية بشكل كاف وذلك بسبب سياسة تقليص الموجودات التي تؤدي إلى تخفيضات تناسبية في التوظيف إذ تحاول المصارف تحقيق كفاية رأس المال من خلال هذه السياسات. إذ تؤدي سياسة تقليص أصول المصرف أيضاً إلى تخفيض مماثل في عدد الموظفين. ( Georgios, and Efthymia,2020:60 )

## 2) متوسط تكلفة الموظف = تكاليف الموظفين / عدد الموظفين بدوام كامل

لتصنيع منتج أو توفير خدمة فإن دور المجهود البشري أمر لا مفر منه قد يشمل المصطلح المستخدم للموارد البشرية العمال أو الموظفين وما إلى ذلك أيًا كانت التسميات التي يتم استخدامها للدلالة عليهم فهم مطالبون بتعويضهم عن مجهوداتهم. ويعرف التعويض المدفوع على هذا النحو سواء من الناحية النقدية أو العينية أو التسهيلات بالأجور وتعرف تكلفة دفع الأجور للعمال بتكلفة العمالة. أما تكلفة الموظف فهي مصطلح أوسع يشمل الأجور والرواتب والمكافآت والحوافز وما إلى ذلك المدفوعة للموظف. ( Deza, J,2020:454 ). و للحصول على متوسط تكلفة كل موظف نقوم بقسمة تكاليف الموظفين على عدد الموظفين بدوام كامل. وتعتبر هذه النسبة مهمة جدًا لمعرفة ما إذا كان يتم توزيع الأجور بشكل مربح، فالموارد البشرية هي عامل رئيسي في أي صناعة ولكن، أكثر من ذلك بالنسبة لقطاع الخدمات. ففي قطاع رئيسي مثل المصارف، يمكن أن يحدث فرقاً بين النجاح والفشل. وإلى جانب الآثار المترتبة على الجودة والكفاءة، فإن الآثار المترتبة على تكلفة الموارد البشرية مهمة أيضاً. إذ يساهم بشكل مباشر في نمو الأعمال والربحية. في الوقت نفسه، يمكن أن تشكل مدفوعات ومخصصات الموظفين ما يصل من 25 إلى 30 ٪ من إجمالي نفقات المصرف. لذلك ومن أجل ضمان ميزة تنافسية مستدامة ولضمان ربحية أفضل، يتعين على المصرف التأكد من إنفاق تكلفة الموارد البشرية بأكثر قدر ممكن من الفعالية. ( Vaydande, Adwane,2022:14 ) وتتكون التكاليف المتعلقة بالموظفين من عنصرين ، النفقات المباشرة التي تضمن مساهمة الموظفين في الحفاظ على العمليات التجارية الحالية وتتضمن (الراتب ،التأمين الاجتماعي، التأمين الطبي، التدريب، الزي، الادوات ) والاستثمار الذي يشجع الموظفين على تحسين أدوارهم وتنمية الشركة.

هذا المكون الأخير يمكن أن يتخذ أشكالاً مختلفة منها (الاجازات، تكلفة الدراسة عن الموظفين، الحوافز، مكافآت نهاية الخدمة) ( Regier, Ethan,2023:2 ).

ويمكن تخفيض تكاليف الموظفين بشكل رئيسي من خلال عدد من الاجراءات ومنها تخفيض عدد الموظفين والتغيير في الرواتب او التقليل من الحواف، لكن و على الرغم من ان الانخفاض في الرواتب يقلل من مصاريف المؤسسة الا ان اثرها قد يكون سلبياً على الانتاج إذ ان سوء إدارة الرواتب من شأنه أن يزيد من انخفاض مستويات الإنتاجية وارتفاع مستويات الفساد. فضلاً عن ان العامل يحتاج لما يحفزه على اداء مهامه. إذ وجد انه يمكن السيطرة على الانخفاض في الإنتاجية وعدم كفاءة العاملين إذا حصلوا على ظروف رواتب افضل (1 : Lindahl, CEO ، 2022 )

### أ) العوامل المؤثرة على الانتاج المصرفي

1- المنافسة المصرفية : للمنافسة تأثير ايجابي فيما يتعلق بإداء القطاع المصرفي من حيث زيادة الكفاءة وجودة الخدمات المصرفية وزيادة انتاجية المصارف . (العنيزي&بتال،2018: 1)

2- التكنولوجيا المالية : ويقصد بها استخدام التقنية في المعاملات المالية مما يساهم في تحسين الخدمات المالية التقليدية. وتعمل على زيادة انتاجية العاملين ورفع الكفاءة التشغيلية من خلال توفير الوقت والتقليل من الجهد المبذول، ونشر المعرفة الرقمية ما يسهل خدمة العملاء وفق معايير الجودة العالمية (المنشد& صادق، 2018: 8)

3- التحرر المالي والغاء القيود : استفادت المصارف وبشكل كبير من عملية التحرر المالي والغاء القيود. وقد شهد العراق عمليات تحرير مالي واجراءات عملت على الغاء القيود امام المصارف وتشجيع المنافسة وهذا ما اكده كل من قانون البنك المركزي رقم (56) وقانون المصارف رقم (94) وقانون سوق الاوراق المالية (74) لسنة 2004 فضلاً عن قانون الاستثمار رقم (13) لسنة 2006. إذ عملت هذه الاجراءات على تثبيت الركائز الاساسية لعملية الاصلاح الذي من المفترض ان يخلق بيئة تنافسية تحسن مستوى الإنتاجية . (العنيزي & بتال ، 2018: 2)

4- التعليم المستمر : تعتبر إدارة الموارد البشرية (HRM) أولوية في أي منظمة، إذ تحدد تنمية الموارد البشرية (HRD) نجاح الأعمال والأداء. و بذلك، يعتمد بقاء المنظمة على تقاربها مع تدريب وتنمية الموارد البشرية لتحسين إنتاجيتها وأدائها من خلال تطوير المعرفة والمهارات والكفاءات، وبالتالي زيادة ميزتها التنافسية، إذ يساعد التعليم المستمر على تحسين مهارات الموظفين ومعارفهم

وكفاءاتهم وأدائهم وبالتالي زيادة إنتاجيتهم كما أنه حيوي للفعالية التنظيمية. على المستوى العام، يعتقد المديرون أن التعليم المستمر هو عامل حاسم في تحسين أداء الموظفين وإنتاجيتهم، أي تزويد أعضاء المنظمة بالمعرفة والمهارات لأداء فعال. (Hajdari&etc,2023:1)

## (ب)- أهمية قياس الإنتاج المصرفي

1) تعتبر الإنتاجية المصرفية مؤشر مهم لتقييم معدلات النمو الاقتصادي ودليل لصناعة القرار وتنفيذ السياسات والمشاريع على مستوى الدول والمؤسسات والمصارف .

2) يقاس مدى نجاح أي منظمة أو مصرف بقدره هذا المصرف على تخفيض المدخلات وتعظيم المخرجات. وتشير دراسات قياس وتحليل الإنتاجية المصرفية عن جوانب الضعف في المخرجات وكيفية تحسينها وعن مواطن القوة وكيفية تعزيزها، ويصبح النظام المصرفي كفاء إذا كانت مخرجاته في أعلى معدل لها وباقل تكلفة ممكنة، أي بعبارة أخرى يصبح النظام المصرفي كفاء إذا تم الحصول على مخرجات كثيرة مطابقة للمواصفات بأقل قدر من الإنفاق . (المولى &حسين، 2021 : 1)



## الفصل الثاني/المبحث الثاني السيولة المصرفية

### تمهيد

تقليدياً، يعمل المصرف بشكل أساسي كوسيط مالي وجمع نقاط تمويل لمجموعات مختلفة داخل المجتمع لذلك، من المتوقع أن يحافظ المصرف على سيولة كافية من أجل أداء التزاماتها اليومية بكفاءة مثل تلبية طلب المودعين أو سحباتهم، وتوفير الأموال عندما يسحب المقترضون على التسهيلات الائتمانية الملتزم بها. وبما أن أهمية السيولة تتجاوز المؤسسات المصرفية الفردية إذ يمكن أن ينتشر نقص السيولة في أحد المصارف ويكون له تداعيات على النظام المالي بأكمله. لذلك فإن أهمية هذا الدراسة تنبع من الدور الرئيسي الذي تلعبه المصارف التجارية في اقتصاد الدولة. وهذا يتطلب ضرورة تحديد السيولة بشكل واسع وماهي أهم مكوناتها وكيفية قياسها. ولغرض تجنب مخاطر السيولة يجب إدارة السيولة من خلال حث المصرف على تبني إدارة جيدة للسيولة وتحقيق الأرباح التي يريد المصرف تحقيقها من خلال توظيف السيولة المتاحة له.

### أولاً: مفهوم السيولة المصرفية The concept of banking liquidity

للسيولة بشكل عام العديد من المفاهيم والتعريفات إذ ينظر إليها من عدة زوايا. السيولة في معناها المطلق تعني النقدية، أو بالمعنى الفني، تعني قابلية الموجودات للتحويل إلى نقدية بسرعة وبدون خسائر إذ أن عملية الاحتفاظ بالنقد والأموال السائلة ضرورية للوفاء بالالتزامات المستحقة. (شخاترة وعبادة، 2020 : 271). أو بالمعنى المجرد، السيولة تعني القدرة على الوفاء بالالتزامات المستحقة الدفع مقابل الأداء، سواء كانت هذه الالتزامات التزامات تعاقدية أو طارئة. على هذا الأساس، تعتبر السيولة مفهومًا نسبيًا يوضح العلاقة بين النقد والموجودات السائلة التي يتم تحويلها بسرعة إلى نقد دون خسارة (Abdel Hamid, Abdel Muttalib, 2008:230). كما تعرف السيولة بأنها مستوى الموجودات النقدية وشبه النقدية المحتفظ بها وكذلك التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من هذه الموجودات. يعد المصرف يتمتع بدرجة عالية من السيولة طالما أن تدفقات الأموال الخارجة أقل من التدفقات الداخلة ومخزون الأموال أو تساويها والعكس صحيح (Mošnová, 2014:5). من خلال ما سبق نعرف ان للسيولة ثلاث ابعاد مهمة وهي :

1- **البعد الزمني** : هنالك مفهوم زمني للسيولة على الرغم من ان السيولة تتمثل ببساطة بالقدرة على الحصول على النقد عند الحاجة. يمكن ايضاً تحديد السيولة كأداة لشراء الوقت إذ من المهم ان تكون السيولة عند الحاجة اي دالة للزمن إذ لا يمكن النظر للسيولة من الناحية الكمية فقط . وانما المهم هو الوقت الذي يتطلبه الاصل للتحويل إلى نقد . (Adalsteinsson,2014:23)

2- **بُعد السعر** (أي خصم من سعر السوق العادل) للأصل الاستثماري. يفكر المرء في الخصم عندما يكون البيع الفوري أمرًا لا مفر منه. (Bodie&et.al,2016:938) .

3- **بُعد المخاطرة**: وهي احتمالية هبوط قيمة ذلك الموجود أو احتمالية تقصير أو اهمال المنتج بطريقة ما في هذا المجال. (Bain & Howells,2000:8) وللسيولة اهمية كبيرة فالمصارف مهمة للنظام المالي وهشة بطبيعتها إذا لم يكن لديها هوامش أمان كافية. لقد أظهرت الأزمة المالية الأخيرة في شكل متطرف الضرر الذي يمكن أن يعاني منه الاقتصاد عندما يجف الائتمان في الأزمة. يمكن القول إن رأس المال هو أهم عامل أمان، لأنه يوفر الموارد للتعافي من الخسائر الكبيرة من أي نوع كما أنه يمنح أولئك الذين يتعاملون مع المصرف الثقة في سلامته. ومع ذلك، فإن السبب المباشر لانهايار المصرف هو عادةً مشكلة السيولة التي تجعل من المستحيل النجاة من "التهافت المصرفي" الكلاسيكي أوفي الوقت الحاضر ما يعادله حديثاً مثل عدم القدرة على الوصول إلى أسواق الديون للحصول على تمويل جديد. من الممكن تماماً أن تكون القيمة الاقتصادية لأصول المصرف أكثر من كافية لتغطية جميع مطالباته ومع ذلك فإن هذا المصرف ينهار لأن أصوله غير سائلة ومطلوباته لها آجال استحقاق قصيرة الأجل. (J. Elliott,2014,23) .

وتعد الموجودات الثابتة في معظمها غير سائلة إذ تتكون من الموجودات الملموسة مثل المباني والمعدات والتي لا تتحول إلى نقد على الإطلاق في النشاط التجاري العادي إذ يتم استخدامها في الأعمال لتوليد النقد. اما الموجودات غير الثابتة مثل العلامة التجارية فليس لها وجود مادي ولكنها يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة مثل الموجودات الثابتة الملموسة. لن يتم تحويلها عادة إلى نقد وتعد بشكل عام غير سائلة. وكلما زادت سيولة العمل قل احتمال تعرض الشركة الى ضائقة مالية وصعوبة في سداد الديون أو شراء الموجودات المطلوبة. ولكن تعد الموجودات السائلة أقل ربحية على سبيل المثال الحيازات النقدية هي الأكثر سيولة من بين جميع الاستثمارات لكنها في بعض الأحيان لا تحقق أي عائد وفي النهاية هناك مفاضلة بين مزايا السيولة والأرباح المحتملة .

(Chantal&et.al,2018:174-175)

## ثانياً- أهمية السيولة المصرفية

هناك عدة نقاط يمكن ان توضح اهمية السيولة المصرفية منها:

(بركاني، 2016 : 28) ، (Adegbola&et.al,2019:152) (Ross&et.al,2019:47)

1- كلما زادت سيولة أصول المصرف، قل احتمال تعرض المصرف لمشاكل في الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

2- لتلبية احتياجات العملاء عند الاستحقاق وكذلك لضمان توفر الأموال للعمليات التجارية اليومية .

3- الافادة من التقلبات في الاسعار واستغلالها وذلك عند حدوث انخفاض غير عادي في اسعار الموجودات المالية ( الاوراق التجارية ) التي يتعامل بها المصرف التجاري في تحقيق العوائد الاضافية .

4- وجود السيولة يحمي من إرغام المصرف على الاقتراض من البنك المركزي والمصارف الأخرى ويعمل على تجنب الضائقة المالية .

5- تعتبر مؤشر حيوي للمودعين والسوق المالية والإدارة أيضاً .

6- تظهر المصرف تجاه الأسواق المالية بمظهر الموثوقة، البعيد عن أي مخاطر والذي يستطيع الإيفاء بالتزاماته تجاه العملاء.

تنقسم العوامل التي تؤثر على سيولة المصرف نظرياً وبشكل أساسي إلى فئتين، مثل المتغيرات الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية (العوامل الخاصة بالمصرف) هي عوامل مرتبطة بالكفاءات الداخلية والقرارات الإدارية. المحددات الخارجية أو الكلية هي متغيرات لا تتعلق بإدارة المصرف ولكنها تعكس البيئة الاقتصادية والقانونية التي تؤثر على أوضاع العمليات والسيولة في المؤسسات .

### أ) العوامل الداخلية

وهي العوامل الخاصة بالمصرف وتشمل :

1- الربحية والسيولة المصرفية : هنالك العديد من الدراسات عن العلاقة ما بين الربحية والسيولة المصرفية والتي كانت نتائجها مختلفة . ففي بحث لـ Hamid & et.al وجد ان هنالك علاقة سلبية ما بين الربحية والسيولة المصرفية إذ تشارك المصارف عالية الربحية في استراتيجيات المخاطر التي قد تؤدي إلى مشاكل السيولة. (Hamid & et.al,2019:171)

وفي بحث لـ Shaha&et.al وجد ان هنالك علاقة ايجابية ما بين الربحية والسيولة إذ تمثل الأرباح المرتفعة تدفقاً كبيراً للأموال لتلبية احتياجات السيولة بينما تؤدي الأرباح الضعيفة إلى نقص السيولة المتاحة مما قد يؤدي إلى اضطراب السيولة في وقت الودائع تحت الطلب. علاوة على ذلك، فإن المصرف ذو الربحية المنخفضة لا يشجع المقرضين المحتملين على تقديم الأموال بسبب انخفاض فرص المصرف على الوفاء بالديون. (Shaha&et.al,2018:5)

اما دراسة Xi& Rodney والتي كانت في بيئة متعددة المناطق الجغرافية وفي أفق زمني متوسط طويل الأجل. تم إجراء دراسة كمية على عينة بحث تضم 50 مصرفاً والتي تصادف أنها جزء من أكبر 100 مصرف في العالم من حيث حجم الموجودات وتقع في 3 مناطق جغرافية - آسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية. كانت فترة الدراسة 10 سنوات ، أي بين عامي 2008 و 2017. استنتج أن السيولة بشكل عام لا تؤثر بشكل كبير على الربحية في القطاع المصرفي. ( Xi& Rodney,2018:2)

2- القروض المتعثرة والسيولة المصرفية : القروض المتعثرة (NPLs) هي قروض يفشل فيها عميل المصرف في الوفاء بالتزاماته التعاقدية على مدفوعات رأس المال أو الفائدة. ويكون لها تأثير

سلبى على المصارف في تنمية الاقتصاد. إذ ساهم ارتفاع محافظ القروض المتعثرة بشكل كبير في الضائقة المالية في القطاع المصرفي. (Fola,2015:23). فإن الزيادة في حصة القروض المتعثرة في محفظة قروض المصرف لها تأثير حاد على سيولة المصرف. ويرجع ذلك إلى حقيقة أنه مع زيادة حصة القروض المتعثرة، سيزداد أيضًا مقدار المخصصات التي تم إنشاؤها لتغطية الخسائر وفقًا لذلك، هذا له تأثير سلبي على إمكانات موارد المصرف، وقدرته على تغطية نمو الموجودات (Tojiev,2021,143)

**3- كفاية رأس المال والسيولة المصرفية :** كفاية رأس المال هي أحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير على سيولة المصرف، وتشمل رأس المال المدفوع ، والأرباح غير الموزعة (الأرباح المحتجزة)، والاحتياطي القانوني أو الاحتياطيات الأخرى، وفائض الأموال التي يتم الاحتفاظ بها جانباً لمواجهة الطوارئ. يمكن اعتبار رأس المال على أنه "أموال خاصة" للمصرف، بدلاً من الأموال المقترضة مثل الودائع (Assfaw,2019,126). و لرأس المال تأثير كبير على السيولة المصرفية فإن المستويات الأعلى لرأس المال تمنح الثقة للمودعين والمستثمرين الذين يقدمون التمويل للمصارف. مع ضمان تمويل أكثر استقرارًا وطويل الأجل، يمكن للبنوك الاحتفاظ بأصول سائلة أقل بأمان (Nixon&et.al,2013:123). لكن هناك آراء أخرى ترى بأن هناك علاقة سلبية ما بين رأس المال والسيولة المصرفية إذ يرى Pham&et.al بأنه جاءت الزيادة الكبيرة في متطلبات رأس المال من بازل في أعقاب الأزمة المالية العالمية في 2008-2009 في محاولة لضمان سلامة النظام المصرفي بأكمله، إلا أن الزيادة في متطلبات رأس المال قد فرضت ضغوطاً كبيرة على خلق السيولة لدى المصارف. ليس من المستغرب أن المصارف التي لا تلبى متطلبات رأس المال الجديد تتعرض لضغوط أكبر. رداً على ذلك، خفضت هذه المصارف ممتلكاتها من الموجودات الخطرة أو حولت أموال المستثمرين من الودائع السائلة إلى رأس المال غير السائل نسبياً، مما قلل من وظيفة خلق السيولة. يقلل رأس مال المصارف الأكبر من احتمالية حدوث ضائقة مالية ولكنه يقلل أيضاً من توليد السيولة (Pham &et.al,2022:549).

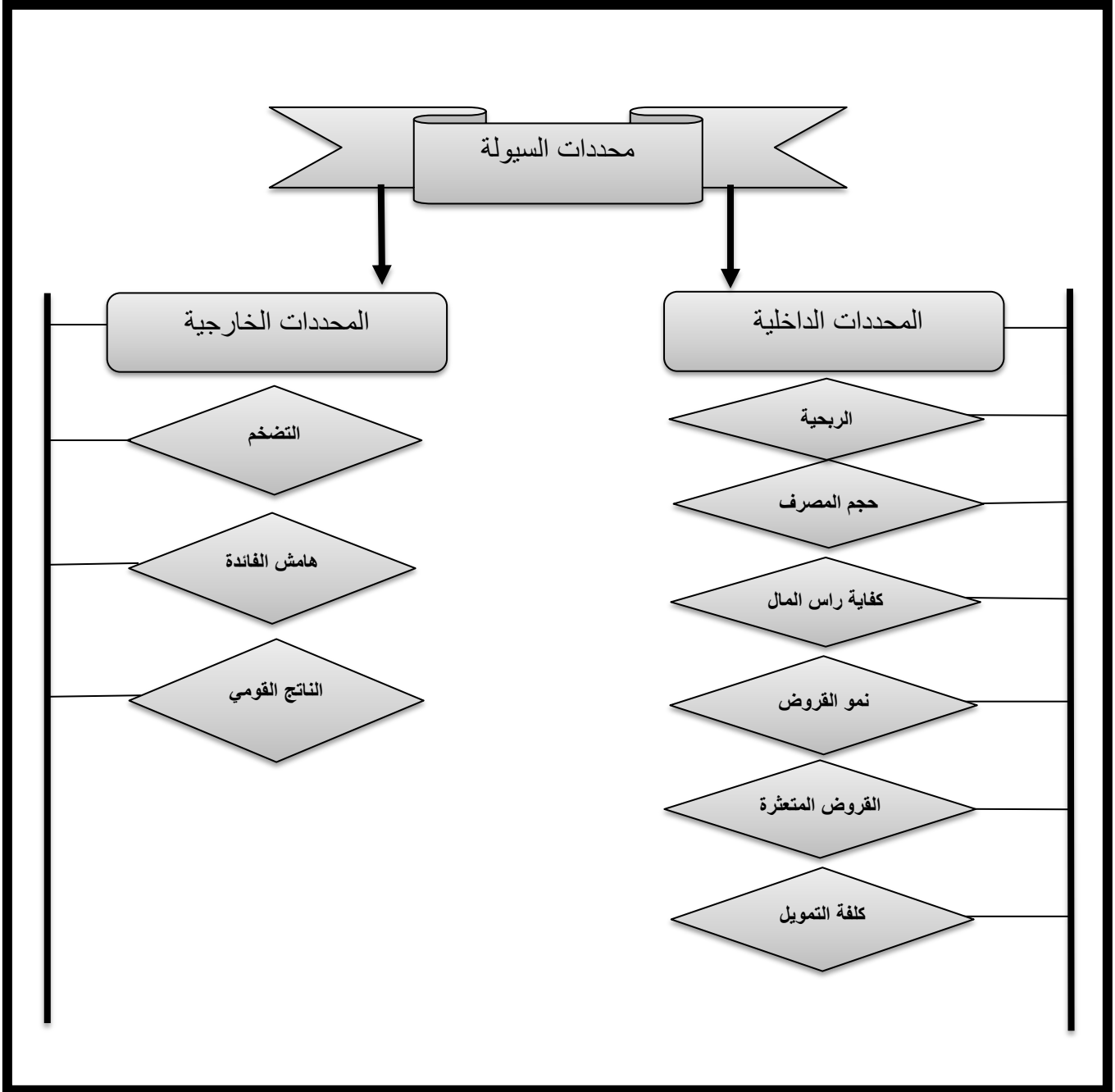
**4- حجم المصرف والسيولة المصرفية :** وفقاً لحجة " أكبر من ان تفشل " فإن المصارف الكبيرة قد تعرض نفسها لسلوك المخاطر الاخلاقية والتعرض المفرط للمخاطر. إذا كانت المصارف الكبرى تعتبر نفسها "أكبر من أن تفشل" ، فإن دافعها للاحتفاظ بأصول سائلة محدود. في حالة وجود نقص في السيولة، فإنهم يعتمدون على مساعدة السيولة من مقرض الامان الاخير. مما يعرض المصارف

الكبيرة لمخاطر السيولة وبيع الموجودات غير السائلة لتلبية متطلبات السيولة للعملاء. ( Tesfaye,2012:21) اما في بحث ل Morina يرى بأنه ليس هنالك تأثير لحجم المصرف على السيولة المصرفية (Morina,2021:23) .

5- نمو القروض والسيولة المصرفية : يؤدي النمو في القروض إلى مزايا معروفة مثل زيادة فعالية الشركات وزيادة الوصول إلى أسواق رأس المال وإدخال منتجات جديدة، فضلاً عن توجيه المدخرات إلى الأسر والمستثمرين والشركات ورجال الأعمال لتطوير أعمال جديدة ودعم تنمية القطاع المالي والنمو الاقتصادي والتوظيف بشكل عام على المدى الطويل (Tin&ET.AL,2021,2). لكن هذا النمو المفرط في قواعد العملاء الجدد يتعارض مع وجهة نظر المدرسة القديمة حول منح الائتمان ، والتي لخصها شومبيتر (عالم اقتصاد امريكي ) 1939: "يجب ألا يعرف المصرفي فقط ما هي المعاملة التي يُطلب منه تمويلها وكيف يتم ذلك. من المحتمل أن يظهر، ولكن يجب عليه أيضًا معرفة العميل وعمله وحتى عاداته الخاصة والحصول على صورة واضحة للوضع، من خلال "التحدث معه حول الأمور" بشكل متكرر " . (Dorota,2012:113) إذ يمكن ان يؤدي نمو القروض الكبيرة / الزائدة إلى مخاطر على المصارف إذ ان النمو القوي في أنشطة القروض المصرفية يقلل من جودة الائتمان ويزيد من مخاطر الائتمان مما يدفع العملاء إلى الشعور بالقلق على ودائعهم مما يؤدي إلى انخفاض حجم الودائع في المصرف وبالتالي التأثير سلبيًا على السيولة المصرفية . (Nguyen&et.al,2022,1)

6- السيولة المصرفية وتكلفة التمويل : تكلفة التمويل تعد احد المحددات بين المصارف للسيولة المصرفية. يتم قياس تكلفة التمويل على أساس نسبة مصروفات الفائدة الناتجة عن التمويل الخارجي إلى إجمالي المطلوبات، أن التمويل الخارجي لإجمالي المطلوبات يرتبط بشكل إيجابي بالسيولة المصرفية، لان المصارف تميل إلى الاحتفاظ بمزيد من الموجودات السائلة مع زيادة تكاليف التمويل الخارجي. ومع ذلك، يمكن أن تؤدي الزيادة في تكلفة التمويل إلى مخاطر السيولة إذا فشلت المصارف في إدارة أصولها السائلة بشكل صحيح. وذلك لأن المصارف ذات مصاريف الفائدة المرتفعة ستوزع الأموال مرة أخرى على المدينين في شكل قروض (Saher,2022,64) .

شكل (5) محددات السيولة المصرفية



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات

## ب) المحددات الخارجية

والتي تعكس البيئة الاقتصادية والقانونية التي تحيط بالمؤسسات المصرفية وتشمل :

**1) نمو الناتج المحلي الإجمالي والسيولة المصرفية :** يقيس النمو الاقتصادي قدرة الاقتصاد على إنتاج السلع والخدمات في كل بلد ويعتبر من أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر على سيولة المصارف. خلال النمو الاقتصادي، تتطور الأنشطة التجارية وبالتالي يزداد الطلب على القروض. نتيجة لذلك، ستتاح للبنوك المزيد من الفرص لمنح القروض عندها تخفض أصولها السائلة. هذا يمكن أن يؤدي إلى ارتباط سلبي بين النمو الاقتصادي والسيولة. (El-Chaarani,2019:64)

**2) هامش سعر الفائدة والسيولة المصرفية :** وهو الفرق ما بين الفائدة التي يدفعها المصرف والفائدة التي يحصل عليها نتيجة عملية الإقراض. ويرتبط صافي هامش الفائدة سلبًا بالسيولة المصرفية إذ تشجع الزيادة في هامش الفائدة المصارف على التركيز بشكل أكبر على نشاط الإقراض، ونتيجة لذلك تنخفض حصة الموجودات السائلة (Josephat& Justus,2015:83) لكن هنالك رأي آخر يرى بأن ارتفاع معدل الفائدة على المدى القصير يدفع المصارف إلى زيادة الاستثمار في الأدوات قصيرة الأجل وتعزيز مركز السيولة لديها (Tseganesh,2012:26).

**3) معدل التضخم والسيولة:** معدل التضخم هو الزيادة العامة في مستويات الأسعار، يؤدي النمو في معدل التضخم إلى خفض معدل العائد الحقيقي ليس فقط من حيث المال ولكن أيضًا على الموجودات بشكل عام. يؤدي هذا الانخفاض في معدلات العائد إلى تفاقم سوق الائتمان ومن ثم ، يصبح ترشيد الائتمان أكثر حدة مع ارتفاع التضخم. ونتيجة لذلك، فإن القطاع المالي لديه ائتمان أقل ويصبح تخصيص الموارد أقل كفاءة. يؤدي هذا بعد ذلك إلى زيادة عدد الموجودات السائلة التي تحتفظ بها المصارف مع ارتفاع التضخم. (Ibish&et.al,2019,100) لكن يرى بعض المؤلفين بأن زيادة معدل التضخم ستخفض القوة الشرائية للأفراد، الذين سيحتاجون بعد ذلك إلى المزيد من الأموال لشراء نفس المنتجات نتيجة لذلك، سيزداد الطلب على القروض، وبالتالي ستخفض السيولة المصرفية (El-Chaarani,2019:68)



يجب إعطاء إدارة السيولة في المؤسسة المالية الاعتبار المناسب لتأثيرها على الاداء المالي للمؤسسة المالية لذلك تم ايجاد عدد من النظريات المختصة بإدارة السيولة .

1- نظرية الدخل المتوقعة : تنص هذه النظرية على أنه يمكن للمصرف إدارة السيولة من خلال التوجيه المناسب للقروض الممنوحة ، والقدرة على تحصيل هذه القروض عند استحقاقها في الوقت المناسب وتقليل احتمالية التأخير في السداد وقت الاستحقاق. و تنص هذه النظرية على أن إدارة المصرف يمكن أن تخطط للسيولة على أساس الدخل المتوقع للمقترض، وهذا يمكن المصرف من منح قروض متوسطة وطويلة الأجل، فضلاً عن قروض قصيرة الأجل طالما أن سداد هذه القروض مرتبط بالدخل المتوقع للمقترضين ويتم دفعه في أقساط دورية ومنتظمة، وهذا سيمكن المصرف من توفير سيولة عالية، وعندها تكون التدفقات النقدية الداخلة منتظمة ويمكن توقعها ( Alshatti,2015:63)

2- نظرية القابلية للتحويل : تم تطوير هذه النظرية بواسطة Harold G Moulton في عام 1915. تنص هذه النظرية على أنه لكي يكون الأصل قابلاً للتحويل بشكل كامل، يجب أن يكون قابلاً للتحويل مباشرة دون أي خسارة في رأس المال عندما تكون هناك حاجة للسيولة. يستخدم هذا على وجه التحديد لاستثمارات السوق قصيرة الأجل، مثل أذون الخزانة والكمبيالات التي يمكن بيعها مباشرة كلما دعت الحاجة إلى جمع الأموال من قبل المصارف. ولكن في الظروف العامة عندما تطلب جميع المصارف السيولة، فإن نظرية القابلية للتحويل تحتاج إلى أن تحصل جميع المصارف على مثل هذه الموجودات التي يمكن تحويلها إلى المصرف المركزي الذي يعتبر مقرض الملاذ الأخير. تؤكد هذه النظرية أن المصارف يمكن أن تحمي نفسها بشكل فعال ضد عمليات سحب الودائع الضخمة من خلال الاحتفاظ كشكل من أشكال احتياطي السيولة بأدوات ائتمان كان لها سوق ثانوي جاهز. وكان من ضمن احتياطي السيولة الأوراق التجارية. والأهم من ذلك ، كما اتضح فيما بعد أذون الخزانة. في ظل الظروف العادية استوفت جميع هذه الأدوات اختبارات القابلية للتسويق بسبب قصر مدة استحقاقها.( Ugwu&et.al,2020:302)

3- نظرية القرض التجاري : ترى هذه النظرية أن معظم موارد المصرف التجاري يأتي من الودائع تحت الطلب أو قصير الأجل، وان دواعي الحيطة والسلامة للحفاظ على هذه الودائع تتطلب أن تقتصر عمليات المصرف التجاري على العمليات قصيرة الاجل إذ يحضر على المصرف استثمار

الودائع تحت الطلب وقصيرة الاجل في الاستثمارات طويلة الاجل انما تقتصر على الاقراض متوسط وقصير الاجل وبما يتناسب مع طبيعة الودائع إلا أن العيب الأساسي في هذه النظرية هو أنها لم تعد تقتصر القروض على الأوراق التجارية قصيرة الأجل التي تحول إلى سيولة في أجل قصير، فقد سمح نمو وتطور السوق المالية تحويل الكثير من الأوراق المالية إلى نفود بسرعة وبدون خسارة في القيمة، فضلاً عن فشلها في سد احتياجات التنمية الاقتصادية خاصة في البلدان النامية فالتقيد التام هذه النظرية يمنع المصارف من تمويل التوسعات في المصانع وزيادة خطوط الإنتاج، وشراء آلات جديدة، وغير ذلك من المجالات الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية والتي تمتد لمدة زمنية طويلة .  
(الفولي، عوض الله، 2003 : 128 )

4- نظرية ادارة المطلوبات : الحفاظ على الموجودات السائلة والاستثمارات السائلة ليست كافية يجب التركيز هنا على قسم المسؤولية الوحيد في الميزانية العمومية. ولكن يمكن للبنوك تلبية احتياجات السيولة من خلال الاقتراض في أسواق المال ورأس المال وفقاً لهذه النظرية، والمساهمة الأساسية التي يمكنك أن تجدها هنا هي النظر في كلا جانبي الميزانية العمومية للمصرف (Usman& Aqeel,2017:21). هناك مخاطر خاصة تتمثل بصعوبة الحصول على السيولة من هذا المصدر عندما تكون الحاجة إليها في الذروة (الطلب عالي) مما يؤثر على صافي هامش الفائدة وتؤثر سمعة المصرف في السوق وبالتالي عزوف المصارف عن اقراض المصرف ذي الرافعة المالية العالية . (الاسدي ، 2006 : 39 )

## خامساً :مكونات السيولة المصرفية

### 1- المصادر الداخلية للسيولة

أ) الاحتياطيات الاولية : الموجودات التي يمتلكها المصرف بقصد الاحتفاظ بها. أي، لا يروم استثمارها أو تحقيق عائد منها (إذ يمكن الوصول إليها بسرعة واستغلالها عند الحاجة بدون أي تكلفة أو خسارة ) وتتكون الاحتياطيات اما بنص قانون المصارف او بموجب النظام الاساسي للبنوك وتستهدف تدعيم المركز المالي للمصرف وتزيد من الثقة في المصرف من جانب كافة المتعاملين معه خاصة المودعين والدائنين. ويتم تكوين الاحتياطيات في المصارف لمقابلة المخاطر الائتمانية العادية للنشاط المصرفي وهي مخاطر تتزايد مع تزايد واطراد التقدم والنمو الاقتصادي . فضلاً عن

مقابلة متطلبات التوسع في التكنولوجيا المصرفية والاخذ بكل الاساليب المستحدثة في الصناعة المصرفية (غربي، 2017: 315)

وتتألف الاحتياطيات الأولية على مستوى المصرف الواحد من الاتي :

(قدوري، 2005: 179) (الشمري، 2018 : 365)

(أ) ارصدة لدى المصارف المركزية والمصارف الاخرى

(ب) الارصدة الدائنة بالعملة الاجنبية لدى المصارف في خارج البلد

(ج) صكوك تحت التحصيل: والتي لا غبار على وضعها القانوني وهذه الصكوك مقدمة من عملاء المصرف لتحصيلها واطافة اقيامها إلى حسابات العملاء بالمصرف .

(د) الاموال المودعة بالعملات الاجنبية لدى المصارف المحلية الاخرى كغطاء على الاعتمادات المفتوحة .

(هـ) الاموال التي أودعها احد فروع مصرف معين لدى فرع آخر من نفس المصرف

وتنقسم الاحتياطيات الأولية من إذ مشروعيتها إلى نوعين

**1) الاحتياطيات القانونية :** وهو الاحتياطي الذي يفرضه المصرف المركزي كنسبة الودائع التي تودع لدى المصارف المختلفة. ويعد احد وسائل السياسة النقدية التي يستخدمها المصرف المركزي باتجاهين: الاول حماية ودائع الجمهور من مخاطر السيولة التي قد تتعرض اليها المصارف. والثاني: تعد وسيلة سيطرة على جانب مهم من جوانب السيولة النقدية التي تُنشأها المصارف عن طريق زيادة قدرة المصارف على خلق النقود ومنح الائتمان وعبر مضاعف الائتمان مما يوسع القاعدة النقدية والذي يؤثر بدوره في غرض النقود الواسع . (البنك المركزي العراقي 2013)

**2) الاحتياطيات العامة :** وهي عبارة عن تلك الاحتياطيات التي تم اقرارها من قبل مجلس المصرف لغرض توسيع اعمال المصرف وانشطته ولحماية المصرف وتوفير سيولة والاحتفاظ بأموال كافية لمواجهة الازمات والطوارئ ( ال شبيب، 2012: 98) ويشير العديد من الباحثين إلى أن الاحتياطيات العامة هي الأموال النقدية سواء بالعملة المحلية أو العملة الاجنبية.

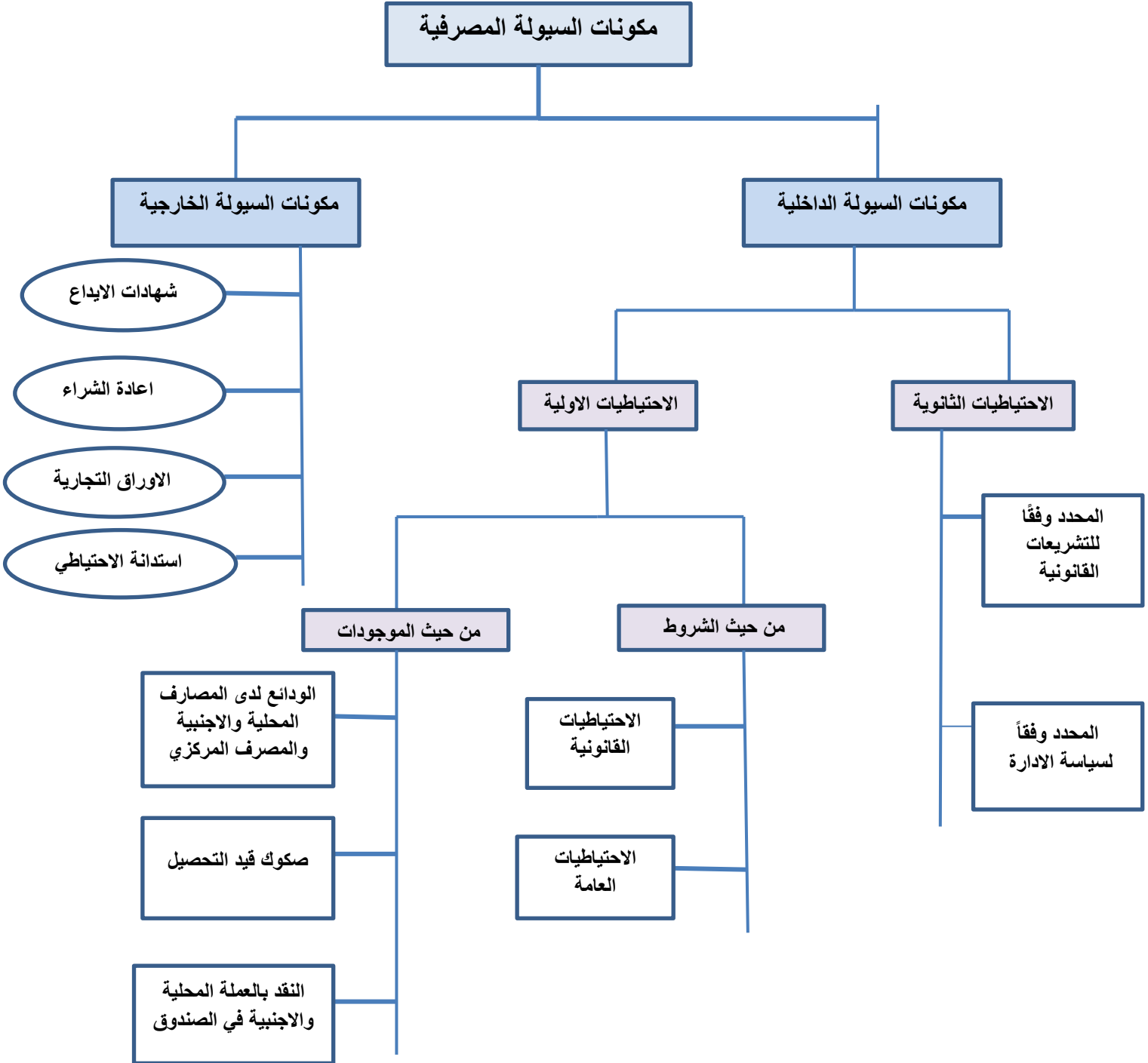
**ب) الاحتياطيات الثانوية :** الاحتياطيات الثانوية في المصارف التجارية تكون عبارة عن موجودات سائلة تدر عائد، وتشتمل على الاوراق المالية والاوراق التجارية المخصومة والتي يمكن تحويلها إلى نقد سائل عند الحاجة وتحقق هذه الاحتياطيات في مجال السيولة فوائد متعددة منها انها تسهم في تدعيم الاحتياطيات الأولية وفي استيعاب ما يفيض من الاحتياطيات الأولية . والاحتياطيات الثانوية

تتكون من جزأين، الأول محدد قانوناً، ويسمى بالاحتياطيات القانونية، والذي يأخذ شكل حوالات الخزينة وسندات الحكومة، ويظهر هذا الجزء واضحاً عندما تحتاج الدولة إلى أموال لتمويل العجز الحاصل في ميزانيتها نتيجة لزيادة النفقات العامة على الإيرادات العامة، أما الجزء الثاني من الاحتياطيات الثانوية، فيكون محددًا بحسب سياسة المصرف التجاري ذاته، أي إنها تعتبر بمثابة ادخار يُستخدم عند الحاجة إليه، كأن يتم تحويل جزء منه إلى احتياطيات أولية، أو تحويل جزء من الأخيرة إليه. (الموسوي، 2015: 64).

### **ب) المصادر الخارجية للسيولة**

عادة ما تحتفظ المصارف بأصول سائلة لتكملة السيولة من المطلوبات. يمكن تحويل هذه الموجودات بسرعة وسهولة إلى نقد أو يتم توقيتها حتى تتضح عندما يتوقع المديرون الحاجة إلى سيولة إضافية. أيضاً، تشمل الموجودات السائلة تلك التي يمكن رهنها أو استخدامها في إعادة الشراء. عادة ما تكون استثمارات سوق المال هي الموجودات الأكثر سيولة للمصرف. وهي تشمل الصناديق الفيدرالية بين عشية وضحاها والمدة المحددة، وشهادة الإيداع، والأوراق المصرفية، واتفاقيات إعادة الشراء، وبدرجة أقل، الأوراق التجارية وقبول المصرفيين. هذه هي الأموال التي يمكن عادةً سحبها أو تحويلها في غضون يوم إلى يومين عمل. (Federal Housing Finance Agency,2013:11) لكن التمويل من هذه المصادر يعرض المصارف لارتفاع معدل الفائدة والحساسية الائتمانية لمقدمي الأموال هؤلاء. غالباً ما يتطلب مقدمو التمويل بالجملة وجود أصول أكثر سيولة للمصرف كضمان مما قد يضعف السيولة الإجمالية لقاعدة أصول المصرف. علاوة على ذلك، إذا أصبحت تلك الضمانات أقل سيولة أو أصبحت قيمتها غير مؤكدة، فقد لا يرغب مقدمو أموال الجملة في تمديد أو تجديد التمويل عند الاستحقاق. قد تؤثر الحالة المالية للمصرف وكذلك السوق أو الأحداث النظامية غير المرتبطة بالمصرف سلباً على التكلفة التي يتحملها المصرف للحصول على الأموال أو قدرته على الوصول إلى أسواق البيع بالجملة. مع زيادة اعتماد المصرف على تمويل الجملة والتمويل المستند إلى السوق، يجب أن تزداد جودة إدارة مخاطر السيولة. (Comptroller's Handbook,2023:4)

الشكل (6) مكونات السيولة المصرفية



المصدر: ( ال عليان ، زين العابدين ، محددات السيولة المصرفية وتأثيرها على الاستثمار

المصرفي، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء، 2022، ص22 )

## Cash liquidity indicators

**1- نسبة الاحتياطي النقدي القانوني** تحتفظ المصارف بنسبة معينة من النقود المتوفرة لديها والتي تأتي من الودائع المختلفة المحتفظة بها على شكل رصيد نقدي لدى المصرف المركزي مع مراعاة عدم دفع الفوائد على هذه المبالغ ويسمى هذا الرصيد بالاحتياطي القانوني وبارتفاع هذه النسبة ترفع معيار قدرة المصرف عمى الوفاء بالتزاماته المالية اتجاه الغير في اوقات الأزمات وتستخرج بالمعادلة الآتية (Mikulas,2010:36)

نسبة الاحتياطي القانوني = ( نقد لدى المصرف المركزي / الودائع وما في حكمها )  $\times 100\%$   
 العيوب لهذه النسبة : ان اثار التغيرات لهذه النسبة على عرض النقد من الصعوبة التكهن بها ، كما ان زيادتها للسيطرة على عرض النقد قد يخلق مشاكل بالنسبة للمصارف التي تعاني اصلا من نقص في احتياطياتها الفائضة . اضافة إلى خلق حالة من عدم اليقين والصعوبة في ادارة السيولة لدى المصارف (يحيى، 2001: 140 )

2- - **نسبة الرصيد النقدي** : و تشير هذه النسبة إلى قدرة المصرف على تلبية التزاماته من النقدية المتوفرة لديه في الصناديق والبنك المركزي ولدى المصارف الأخرى، وتخضع هذه النسبة لتعليمات البنك المركزي و يختلف حجمها من بلد لآخر. وكلما زادت عن النسبة المعيارية المحددة كان المصرف اكثر اماناً. وبالتالي فإن هنالك علاقة طردية ما بين هذه النسبة والسيولة وتستخرج وفق المعادلة الآتية

نسبة الرصيد النقدي = نقد في الصندوق + النقد لدى البنك المركزي + أرصدة سائلة اخرى / اجمالي الودائع  $\times 100\%$

( الشمري ، 2018 : 365 )

**3-نسبة السيولة القانونية** : تمثل هذه النسبة مقياساً لمدى قدرة الاحتياطيات الاولية والثانوية) الارصدة النقدية، والارصدة شبه النقدية) على الوفاء بالالتزامات المالية المستحقة على المصرف في جميع ظروف وحالات المصرف . وكذلك تعد هذه النسبة من اكثر نسب السيولة موضوعية واستخداماً في مجال تقديم كفاية السيولة . وعموماً، فإن زيادة هذه النسبة عن النسبة التي يقررها

المصرف المركزي يعد ضماناً حقيقية للمودعين وبذلك يبتعد المصرف عن أي احتمال لتعرضه للعرس المالي. ويمكن التعبير عنها وفق المعادلة الآتية

نسبة السيولة القانونية = ( الاحتياطات الأولية + الاحتياطات الثانوية / الودائع وما في حكمها )  
× 100 %

(الصائغ، ابو حمد، 2006: 6)

4- نسبة التوظيف او السيولة العامة : تقيس مدى استخدام المصرف لأجمالي الودائع وما في حكمها لتلبية حاجات الزبائن من القروض والسلف. فكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المصرف على تلبية القروض الجديدة ، ومن ثم سوف تتخفض كفاءة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية تجاه المودعين، وهذا يجعل سيولة المصرف لديه منخفضة ، لذا وجب على المصرف الحذر عند تلبية طلبات المقترضين الجديدة لكي لا يكون محرجا بعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته الاخرى. وهنا تكون العلاقة بين نسبة التوظيف والسيولة علاقة عكسية.

نسبة التوظيف ( السيولة العامة ) = القروض والسلف / اجمالي الودائع وما في حكمها ) ×  
100 %

(عبد السلام لفتة ، 2013 : 112 )

5- صافي التمويل المستقر : يتضمن الأموال المتاحة للمصرف بشقيها (الأموال الذاتية المتمثلة بحقوق الملكية والأموال الخارجية المتمثلة بالودائع والمطلوبات الأخرى للغير) كما هو موضح في الصيغة الآتية: (Giordana& Ingmar,2013:4)

صافي التمويل المستقر = اجمالي التمويل المستقر المتاح / اجمالي التمويل المستقر المطلوب ) ≤  
100 %

وهي احد النسب التي قدمتها لجنة بازل للمصارف والرقابة لتعزيز السيولة المصرفية طويلة الاجل ، سنويًا على الأقل ، من خلال خلق حوافز إضافية للمصارف لتمويل أنشطتها بمصادر تمويل أكثر استقرارًا. ستساعد الموجودات السائلة عالية الجودة المصارف على امتصاص صدمات السيولة ، وتمكينها من الاستمرار في الوفاء بالتزاماتها وأداء دور الوساطة. سيساعد هذا في تقليل تأثير أي صدمات سيولة على النظام المالي الأوسع والاقتصاد الحقيقي .

6- نسبة تغطية السيولة LCR = وهي مقياس احترازي كلي للمؤسسات المصرفية قدمته لجنة بازل للمصارف والرقابة استجابة للاضطرابات التي هزت المصارف خلال الأزمة المالية العالمية 2007-2008، الصادرة عن لجنة بازل للإشراف المصرفي في يناير 2013. تم بناء LCR على المفهوم التقليدي لـ تقنيات "تغطية السيولة" التي تستخدمها المصارف داخليًا لتقييم تعرضها لسيناريوهات السيولة الطارئة. يتم التعبير عنها كنسبة من الموجودات السائلة عالية الجودة إلى إجمالي التدفقات النقدية الصافية الخارجة على مدى فترة 30 يومًا كما هو موضح في الصيغة الآتية :

كمية الموجودات السائلة عالية الجودة / إجمالي التدفقات النقدية الصافية خلال فترة 30 يومًا )  
 $\leq 100\%$

(Mashamba& Rabson,2019:104)

### سابعًا: مخاطر السيولة

تعتبر مخاطر السيولة للبنوك التجارية من أهم المخاطر التي تواجهها المصارف التجارية. يتميز بخصائص سرعة الانتقال والانتشار الواسع والوجود العالمي ، لذلك يطلق عليه أكثر المخاطر المميتة للبنوك التجارية. بمجرد حدوث مخاطر السيولة في أحد المصارف التجارية ، فسوف تنتشر بسرعة إلى المؤسسات المالية الأخرى. أي أن اندلاع مخاطر السيولة في أحد المصارف التجارية قد "يجلب كارثة" إلى المصارف الأخرى ويؤدي إلى سلسلة من مخاطر السيولة في المؤسسات المالية الأخرى.(Zhang& Zhao,2021:1). فتقليديا ، المصارف هي شركات تأخذ الودائع وتقدم القروض ، وتحقق الربح من خلال الفرق بين تكاليف الودائع والأرباح من القروض. أو بعبارة أخرى ، يتمثل الدور الأساسي للبنوك في تحويل الودائع قصيرة الأجل إلى قروض طويلة الأجل. ومع ذلك ، وبسبب هذا التحول ، لا تحقق المصارف أرباحًا فحسب ، بل إنها معرضة لمخاطر السيولة. لذلك ، من الواضح أنه يجب إدارة جميع المصارف بطريقة تحقق ربحية معينة مع الحفاظ على سيولة معينة . ( Pavla,2016:19 ) وتعرف مخاطر السيولة من قبل لجنة بازل على أنها " مخاطر عدم تمكن المصارف التجارية من الحصول على أموال كافية في الوقت المناسب بتكلفة معقولة لسداد ديونها المستحقة ، والوفاء بالتزامات الدفع الأخرى وتلبية احتياجات رأس المال الأخرى للأعمال العادية " (Wang,2022:2) . وتعرف أيضًا بأنها " المخاطر التي تواجه المصارف عندما لا تتوفر لديها الأموال الكافية لمقابلة الالتزامات المالية في الأوقات المحددة لها



وتشمل مخاطر السيولة مخاطر قصيرة الأجل ومخاطر طويلة الأجل، ولا بد للمصرف من مواجهة الطلب على السيولة الناشئة عن رغبة العملاء في سحب جزء من ودائعهم" (رمضان،2013: 57) . ومع تطور الاقتصاد، وزيادة المنافسة، أدى ذلك إلى ظهور خدمات مالية جديدة زادت من مخاطر السيولة في المصارف المصرفية إذ أدى إلى قيام المدخرين بوضع المزيد من أموالهم في الاستثمارات بدلاً من (حسابات الودائع) . لم تتمكن مؤسسات الإيداع من زيادة الودائع بالسرعة التي زادت بها القروض (والتزامات القروض) على جانب الموجودات في الميزانية العمومية.. وكذلك عدم تناسق المعلومات له دور مهم في مخاطر السيولة لأنه إذا تلقى الدائنون إشارة سلبية غير مؤكدة حول حالة المصرف، فقد يتوقفون عن إقراض المصرف، مما يمنعه من تجديد التزاماته، مما يؤدي إلى تمويل مخاطر السيولة. يسمح مخزن السيولة للمصرف بإعادة التمويل داخليًا ولكنه فعال فقط في تغطية عمليات سحب التمويل الصغيرة. بدلاً من ذلك، يمكن للمصرف تقليل التعتميم لإبلاغ الدائنين بحالة الملاءة المالية بشكل أفضل والحفاظ على إمكانية الوصول إلى أي مبلغ من التمويل الخارجي. ( Raz&et.al.2022:1 )

ويتم تصنيف مخاطر السيولة إلى نوعين من المخاطر (Nordic Investment Bank,2022:4)

- 1- يظهر تمويل مخاطر السيولة عندما يتعذر على المصرف الوفاء بالتزاماته في السداد بسبب عدم قدرته على الحصول على تمويل جديد.
- 2 - تظهر مخاطر سيولة السوق عندما يكون المصرف غير قادر على بيع أو تحويل مخزون السيولة الاحتياطي الخاص به إلى نقد دون خسائر كبيرة .

## ثامنًا- معالجة مخاطر السيولة

### Addressing liquidity risks

(Vodová,2012:962) (Sekoni,2015:7)( Alzorqan,2014:157)

هنالك عدد من الآليات التي يمكن للمصرف اتباعها للتأمين ضد ازمات السيولة ومنها :

- 1- تحتفظ المصارف بمخزن من الموجودات السائلة في جانب الموجودات في الميزانية العمومية. إن المخزن المؤقت الكبير بما يكفي للأصول مثل النقد والأرصدة لدى المصارف المركزية والمصارف الأخرى وسندات الدين الصادرة عن الحكومات والأوراق المالية المماثلة أو صفقات إعادة الشراء العكسية يقلل من احتمال أن تهدد مطالب السيولة استدامة المصرف

2- الاستراتيجية الثانية مرتبطة بجانب المسؤولية في الميزانية العمومية. يمكن للبنوك الاعتماد على سوق ما بين المصارف إذ تقتصر من المصارف الأخرى في حالة الطلب على السيولة. ومع ذلك ، فإن هذه الاستراتيجية مرتبطة بقوة بمخاطر السيولة في السوق

3- الاستراتيجية الأخرى أيضًا بجانب المسؤولية في الميزانية العمومية. يعمل المصرف المركزي عادةً كمقرض الملاذ الأخير لتقديم مساعدة طارئة للسيولة لمؤسسات غير سائلة معينة ولتوفير السيولة الإجمالية في حالة حدوث نقص على مستوى النظام.

4- يمكن تنويع مصادر التمويل طالما ان الاستثمارات غير مترابطة إيجابيًا ، تجنب المصرف من نقاط الضعف المرتبطة بتركيز التمويل من مصدر واحد ، ويجب أن تشمل سياسات إدارة السيولة المصرفية على هيكل لإدارة المخاطر (صنع القرار)

5- وضع توقعات لاحتمالية صافي السحوبات والتدفقات النقدية في المستقبل بناءً على الودائع المستحقة وسحب القروض ومعاملات العملاء وما إلى ذلك.

### تاسعًا: اتفاقية بازل III والسيولة المصرفية


#### Basel III and bank liquidity

هي ثالث وأحدث تقدم لاتفاقيات بازل وهو معيار تنظيمي عالمي وضعته BCBS بشأن كفاية رأس المال (بما في ذلك نسبة الرافعة المالية الجديدة والمخازن الاحتياطية لرأس المال) ، ومخاطر السيولة في السوق (مع نسب السيولة قصيرة وطويلة الاجل ) واختبار الضغط مع التركيز على الاستقرار. تمت الموافقة على إصلاحات بازل 3 للمعايير التنظيمية العالمية من قبل مجموعة العشرين في نوفمبر 2010 ثم تم إصدارها من قبل لجنة بازل للإشراف المصرفي في ديسمبر 2010 ( BCBS ) ، الهدف الرئيسي من هذه الإصلاحات هو تعزيز متطلبات كفاية رأس المال فيما يتعلق بنوعية وكمية رأس المال الذي يجب أن تحتفظ به المصارف من أجل استيعاب الخسائر ولذلك فإن بازل 3 هي محاولة للسيطرة على أسباب الأزمة الأخيرة (Pushpkant & Masuma, 2017:69) . وتمثل بازل 3 خروجًا ملحوظًا عن فلسفة ومضمون بازل الأول والثاني . إذ لا ينبغي أن يكون مفاجئًا أن بازل 3 تهدف إلى زيادة نوعية وكمية رأس المال الذي يجب أن تمتلكه المصارف ما قد يثبت أنه العنصر الأكثر ابتكارًا (وإثارة للجدل) في بازل 3. إلى جانب هذا التطور ، هناك إعادة تقييم واسعة النطاق لـ BCBS لافتراضات وإرشادات تغطية المخاطر. ففي حين أن الإصلاحات التي تم إدخالها في بازل 1 و 2 تم إجراؤها بشكل حصري تقريبًا على مستوى تحوطي دقيق أو خاص بالمصرف ،

تقدم بازل 3 مجموعة من الأدوات والمعايير على المستوى الاحترازي الكلي مثل العازلة لمواجهة التقلبات الدورية ونسبة الرافعة المالية الشاملة لمعالجة المخاطر النظامية داخل النظام المالي العالمي.1: King & Heath, 2011) إطار عمل السيولة بازل 3 يفتح آفاقاً جديدة. في حين أن العديد من البلدان قد أنشأت سابقاً أطراً تنظيمية لإدارة مخاطر السيولة والإشراف عليها من قبل المصارف ، فإن معايير بازل 3 تسعى ، لأول مرة ، إلى إنشاء إطار تنظيمي منسق عالمياً. من خلال تحديد الحد الأدنى من المتطلبات لجميع المصارف العالمية ، يشجع الإطار الاتساق الدولي والتعاون عبر الحدود. علاوة على ذلك ، من خلال تحديد مقاييس مراقبة إضافية ، يعزز إطار العمل مجموعات أدوات المنظمين ويشجع على مزيد من الشفافية والالتزام بين المصارف والسلطات التنظيمية. (Gomes & Khan, 2011, 36) ويرى رئيس لجنة بازل بأن الإصلاحات التي قدمتها بازل 3 كانت نتائجها واضحة وبشكل جلي خلال الوباء العالمي . إذ ظل النظام المصرفي العالمي مرناً على نطاق واسع ، وخلافاً لما حدث خلال الأزمة المالية العالمية ، لم تعمل المصارف على تفاقم الأزمة الاقتصادية عن طريق تقليص الإقراض بشكل حاد. تعد إصلاحات بازل 3 الأولية ، جنباً إلى جنب مع مجموعة غير مسبوقه من تدابير الدعم العام ، التفسيرات الرئيسية لهذه النتيجة. . لقد رأينا أن الولايات القضائية مع المصارف التي لديها أكبر احتياطي لرأس المال قد تعرضت لتأثير أقل حدة على نمو الناتج المحلي الإجمالي المتوقع وأن المصارف ذات رأس المال الأفضل زادت من إقراضها خلال الوباء مقارنة بنظرائها. (Hernández, 2021:1)

و تأتي التحسينات التي تم إجراؤها على اتفاقية بازل 3 عن بازل 2 و بازل 1 في اربعة مجالات وهي (Jayadev, 2013:116)


- (1) زيادة مستوى وجودة رأس المال
- (2) إدخال معايير السيولة
- (3) التعديلات في قواعد الاحتياطات
- (4) إدخال نسبة الرافعة المالية.



**الفصل الثالث: التحليل المالي والاحصائي لمتغيرات الدراسة**

**المبحث الاول: التحليل المالي**

**المبحث الثاني : التحليل الاحصائي**



## الفصل الثالث

### المبحث الاول : التحليل المالي لمتغيرات الدراسة

#### أولاً : تحليل مؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية

**1-** نسبة العبء المصرفي : تقيس نسبة العبء مبلغ المصاريف من غير الفوائد التي تغطيها إيرادات الرسوم ، وارباح الأوراق المالية، والإيرادات الأخرى نسبة إلى متوسط إجمالي الموجودات . يعد استخدام هذه النسبة من التدابير الإيجابية بشكل عام وتشير إلى المدى الذي يحقق فيه المصرف دخلاً من غير الفائدة للمساعدة في تغطية نفقاته من غير الفائدة. وكلما زادت هذه النسبة، كلما تجاوزت المصروفات من غير الفوائد الدخل من غير الفوائد بالنسبة لحجم الميزانية العمومية للمصرف. وبذلك يعد البنك أفضل حالاً مع نسبة عبء منخفضة

وتم اجراء تحليل بيانات المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) كالاتي

الجدول (3) البيانات المالية التجارية عينة الدراسة لتحليل نسبة العبء المصرفي

السنة	المصرف التجاري	المصرف الاهلي	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان	مصرف الخليج	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشمال	AVERAGE	ST.D	MAX	MIN
2004	0.007241624	0.016022991	-0.0018332	-0.047091	0.00078875	-0.01116257	0.12261789	0.012369	0.05263	0.122618	-0.04709
2005	0.002629506	0.001849414	-0.0094034	-0.0236894	-0.0271456	-0.021489844	-0.0157906	-0.01329	0.012051	0.00263	-0.02715
2006	0.002253552	0.023384747	-0.0043092	-0.0004349	-0.0077861	-0.005834766	-0.0140695	-0.00097	0.011949	0.023385	-0.01407
2007	0.005760298	0.061300465	-0.0101984	-0.0183835	0.00098461	-0.017834459	-0.0182522	0.000482	0.028529	0.0613	-0.01838
2008	0.015487753	0.026734143	4.0222E-05	-0.0143781	-0.0041988	0.004695044	-0.0779648	-0.00708	0.033981	0.026734	-0.07796
2009	0.023000347	0.022674492	-0.0047642	-0.0121655	0.02102754	0.005188697	-0.0525568	0.000344	0.027216	0.023	-0.05256
2010	0.03674312	0.022190684	-0.0289339	-0.002585	0.0067339	-0.013491024	-0.0278665	-0.00103	0.024775	0.036743	-0.02893
2011	0.022179178	-0.002338928	-0.0110969	-0.0142704	-0.0013373	-0.018315171	-0.0422625	-0.00963	0.019569	0.022179	-0.04226
2012	-0.009700265	-0.041374422	-0.0064232	-0.0123392	-0.0361623	-0.023264319	-0.032182	-0.02306	0.013908	-0.00642	-0.04137
2013	0.00113119	-0.01572458	-0.0410903	-0.0147648	-0.029601	-0.011052986	-0.0322105	-0.02047	0.014473	0.001131	-0.04109
2014	0.003449319	-0.036863642	-0.0483798	-0.0024321	-0.0248761	0.010132489	-0.0055076	-0.01493	0.022022	0.010132	-0.04838
2015	0.0123356185	-0.00542948	-0.0309916	0.00169519	-0.0075426	-0.01690374	-0.0045615	-0.00734	0.013735	0.012356	-0.03099
2016	0.014893102	-0.03608619	-0.0291293	0.00225623	0.01061297	-0.020223004	-0.0010164	-0.00838	0.020034	0.014893	-0.03609
2017	0.018808767	-0.030620183	-0.0097845	0.00714634	-0.0040997	-0.007347528	0.00419756	-0.0031	0.015596	0.018809	-0.03062
2018	0.013482138	0.021520001	-0.0013209	0.00507705	0.00575264	-0.005021159	0.00089338	0.005769	0.009115	0.02152	-0.00502
2019	0.020397008	-0.02406338	-0.0030693	0.00986165	0.01781127	0.007541833	0.00135048	0.004261	0.015003	0.020397	-0.02406
2020	-0.043397565	-0.013088063	-0.0166142	-0.0009546	0.00257999	0.001224882	-0.0082622	-0.01122	0.015955	0.00258	-0.0434
2021	0.010394647	0.001642302	-0.0048535	0.00943759	0.00686905	-0.013352754	0.01487332	0.003573	0.009838	0.014873	-0.01335
2022	0.020650416	0.005099424	-0.0097047	0.00568989	0.0067183	-0.014704416	0.00044381	0.002028	0.011632	0.02065	-0.0147
2023*	0.019716213	-0.011940292	0.00970336	0.00271919	0.00231951	0.018590714	0.0889732	0.018583	0.03287	0.088973	-0.01194
AVERAGE	0.010061882	0.00005404	-0.0131078	-0.0059803	-0.0024041	-0.009143215	-0.0049577	-0.00364	0.007417	0.010062	-0.01311
ST.D	0.016271756	0.02741772	0.01492993	0.01386904	0.01598354	0.015192873	2.74710599	0.407253	1.031788	2.747106	-0.013869
MAX	0.03674312	0.061300465	0.00970336	0.00986165	0.02102754	0.018590714	12.1986227	1.765121	4.600777	12.19862	-0.009703
MIN	-0.043397565	-0.041374422	-0.0483798	-0.047091	-0.0361623	-0.051730052	-0.54993938	-0.11679	0.190828	-0.03616	-0.54939

المصدر/ من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للمصارف

يتبين من الجدول (3) التفاوت في نسب العبء المصرفي بين المصارف التجارية عينة الدراسة خلال المدة ( 2004-2023\* ) ويمكن بواسطته معرفة نسبة العبء المصرفي لكل مصرف على امتداد مدة الدراسة، إذ حقق مصرف الائتمان عام 2004 اقل نسبة عبء بين المصارف عينة

الدراسة وبلغت (0.04709-) ) ويعد مؤشر ايجابي على ان المصرف قد حقق ايرادات من غير الفوائد اعلى من المصروفات من غير الفوائد. و كان ذلك نتيجة زيادة النشاطات المصرفية المتمثلة في فتح الاعتمادات المستندية واجراء معاملات التحويل الخارجي واصدار خطابات الضمان بالعمل الاجنبية. اما اعلى نسبة عبء مصرفي فقد حققها مصرف الشمال للتمويل والاستثمار (0.122618) نتيجة لعدم تحقيقه اي عمولة حوالات والانخفاض في الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان الصادرة . ويعد مؤشر سلبي بالنسبة للمصرف اي انه قد حقق ايرادات من غير الفوائد اقل من المصروفات من غير الفوائد. علمًا ان الوسط الحسابي قد بلغ (0.012369) والذي يعد المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على النسب المتحققة في المصارف لهذه السنة . ما يعني ان المصارف التي حققت نسبة عبء اقل من الوسط الحسابي كانت قد حققت ايرادات من غير الفوائد اعلى من المصاريف من غير الفوائد وهي (الاتئمان ، الاستثمار ، الشرق الاوسط)

اما سنة 2005 فكان لمصرف الخليج اقل نسبة عبء مصرفي بلغت (0.02715-) ) بتحقيقه لأعلى ايرادات من غير الفوائد بين المصارف عينة الدراسة لهذه السنة. وذلك لتحقيقه عمولات مرتفعة نتيجة بيع وشراء العملات الاجنبية. اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري وبلغت (0.002629506) ما يعتبر مؤشر سلبي بالنسبة للمصرف وذلك لانخفاض العمولات التي حصل عليها المصرف لهذه السنة. وعدم تحقيقه لأي من عمولات الحوالات الداخلية وخطابات الضمان بالدولار. علمًا ان الوسط الحسابي قد بلغ (0.1329-) . وبذلك افضل المصارف التي حققت نسب اقل من الوسط احسابي لهذه السنة هي (الشرق الاوسط، الشمال ، الخليج ، الاتئمان) .

وكان لمصرف الشمال اقل نسبة عبء مصرفي لعام 2006 بين المصارف عينة الدراسة إذ بلغت (-0.01407) لانخفاض المصاريف من غير الفوائد الناتج عن انخفاض تكاليف العاملين. لامتلاك المصرف اقل عدد من الموظفين مقارنة مع المصارف عينة الدراسة لهذه السنة. اما اعلى نسبة عبء مصرفي فكانت للمصرف الاهلي التجاري وبلغت (0.023385) إذ زادت المصروفات من غير الفوائد لهذه السنة نتيجة لزيادة رواتب العاملين والمستلزمات السلعية والخدمية صاحبه انخفاض في الايرادات والتي عللها المصرف بسوء الوضع الامني في البلد لهذه السنة مما قلل من مصادر التمويل وبالتالي اثر على حجم الايرادات. علمًا ان الوسط الحسابي لهذه السنة هو (-0.00097) وافضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط هي ( الشمال ، الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار) .

وفي عام 2007 ايضاً حقق مصرف الشمال اقل نسبة عبء مصرفي بلغت (0.01838- ) . إذ تعد سنة فاصلة بالنسبة لمصرف الشمال حيث زاد راس المال من 25 مليار إلى 100 مليار مما زاد من ثقة المساهمين والعملاء وكان اثر ذلك زيادة ملحوظة في ايرادات المصرف. اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف الاهلي العراقي للسنة الثانية على التوالي للمصارف عينة الدراسة وبلغت ( 0.0613 ) ما يعطي اشارة سلبية على طريقة ادارة المصرف. حيث انخفض ايراد العمولات نتيجة انخفاض نشاط المصرف المتمثل بالكمبيالات والحوالات المخصومة. علما ان الوسط الحسابي لسنة 2007 قد بلغ (0.000482) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل هي مصرف ( الشمال ، الشرق الاوسط ، الائتمان ، الاستثمار ) .

وعام 2008 كانت نتائجه مشابهة إذ حقق مصرف الشمال للمرة الثالثة على التوالي اقل نسبة عبء مصرفي بلغت (0.07796- ) مما يعطي اشارة ايجابية عن طريقة إدارة المصرف وفق خطة واضحة لتعظيم الايرادات من غير الفوائد. إذ لم يقتصر نشاط المصرف على تحقيق عوائد فائدة فقط بل مارس كافة العمليات المصرفية المتمثلة بشراء وبيع العملات الاجنبية وفتح اعتمادات مستندية وحوالات واصدار خطابات الضمان الداخلية والخارجية ليكون قوة منافسة في السوق العراقي. وحقق المصرف الاهلي اعلى نسبة عبء مصرفي بلغت (0.026734) وعلى الرغم من محاولة المصرف بزيادة الايرادات من غير الفوائد إلا انه لم يستطع مواكبة المصارف عينة الدراسة فضلاً عن زيادة حجم المصروفات من غير الفوائد نتيجة ارتفاع تكاليف الموظفين. علما ان الوسط الحسابي لسنة 2008 كان (0.00708-) وافضل المصارف التي حققت نسبة اقل هي ( الشمال ، الائتمان )

وفي 2009 حقق ايضاً مصرف الشمال اقل نسبة عبء مصرفي بلغت (0.052556807- ) ما يعطي اشارة ايجابية عن طريقة إدارة المصرف وفق خطة واضحة لتعظيم الايرادات من غير الفوائد إذ لم يقتصر نشاط المصرف على تحقيق عوائد فائدة فقط بل مارس كافة العمليات المصرفية المتمثلة بشراء وبيع العملات الاجنبية وفتح اعتمادات مستندية وحوالات واصدار خطابات الضمان الداخلية والخارجية ليكون قوة منافسة في السوق العراقي. اما اعلى نسبة عبء مصرفي حققها المصرف التجاري وبلغت (0.023) وذلك لارتفاع المصروفات من غير الفوائد بسبب زيادة مصروفات الرواتب والاجور والمصروفات الخدمية الاخرى . علما ان الوسط الحسابي لسنة 2009 (0.000344) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل هي ( الشمال ، الائتمان ، الاستثمار ) وحقق مصرف الاستثمار لعام 2010 اقل نسبة عبء مصرفي بين المصارف عينة الدراسة إذ بلغت



(-0.02893) ونتج ذلك عن زيادة راس مال المصرف وبالتالي المركز المالي الذي خلق بدوره فرص ايجاد منتجات جديدة الغرض منها تنويع مصادر الدخل. وخصوصاً الايراد من غير الفوائد من خلال التوسع في اصدار المصرف لخطابات الضمان بكافة انواعها المحلية والاجنبية وبكافة القطاعات فضلاً عن اصدار الاعتمادات المستندية للاستيراد وكذا التصدير. اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري العراقي إذ بلغت (0.036743) نتيجة ارتفاع المصروفات من غير الفوائد وذلك لارتفاع تكاليف الموظفين والتغيرات في اماكن فروع المصرف نتيجة خطة اتبعها للاستجابة لمتطلبات السوق والربائن مما زاد من حجم المصروفات من غير الفوائد. علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2010 بلغ (-0.00103) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل هي (الشمال ، الشرق الاوسط ، الائتمان ، الاستثمار) .

في عام 2011 عاد مصرف الشمال لتحقيق اقل نسبة عبء مصرفي والتي تعد مؤشر ايجابي إذ بلغت (-0.04226) نتيجة لزيادة راس مال المصرف فضلاً عن تنويع المصرف لعملياته المصرفية وزيادة العمليات التي تحقق عوائد من غير الفوائد . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري وبلغت (0.022179) إذ كان هنالك انخفاض واضح في الايرادات من غير الفوائد خصوصاً الايرادات من العملات الاجنبية . فضلاً عن زيادة المصروفات ومنها تكاليف الموظفين والايجارات . علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2011 بلغ (-0.00963) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل هي ( الشمال ، الشرق الاوسط ، الائتمان ، الاستثمار) .

وحقق المصرف الاهلي العراقي اقل نسبة عبء مصرفي لعام 2012 إذ بلغت (-0.04137) حقق المصرف في هذه السنة زيادة ملحوظة في الايرادات من غير الفوائد نتيجة لتوسعة اعماله المصرفية وزيادة عدد فروعها. اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت لمصرف الاستثمار العراقي وبلغت (-0.0642) وذلك لزيادة المصروفات من غير الفوائد التي جاءت نتيجة الزيادات في الرواتب والاجور والخدمات. علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2012 بلغ (-0.02306) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل هي ( الشمال، الشرق الاوسط ، الخليج ، الاهلي) .

على عكس عام 2012 فقد حقق مصرف الاستثمار العراقي اقل نسبة عبء مصرفي لعام 2013 وبلغت (-0.04137) ويأتي ذلك نتيجة لزيادة ملحوظة في ايرادات المصرف لهذه السنة نتيجة التنويع في النشاط الاستثماري والتسهيلات الائتمانية المباشرة وغير المباشرة . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري العراقي إذ بلغت (0.01131) لارتفاع المصاريف من غير

الفوائد الناتجة عن زيادة المصاريف الادارية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2013 بلغ (-) 0.02047 ) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل هي ( الشمال ، الخليج ، الاستثمار ) .

وفي عام 2014 حقق مصرف الاستثمار للسنة الثانية على التوالي اقل نسبة عبء مصرفي إذ بلغت ( -0.04838 ) وكانت نتيجة زيادة الايرادات من غير الفوائد نتيجة التنويع في النشاط الاستثماري والتسهيلات الائتمانية المباشرة وغير المباشرة. اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت ( 0.010132 ) وكان ذلك نتيجة لانخفاض ايرادات المصرف المتمثلة بإيرادات العمليات المصرفية وعلل المصرف ذلك بانه نتيجة لحرمانه من المشاركة في نافذة مزاد العملة وانخفاض ايرادات الاستثمار. صاحبه زيادة في المصروفات من غير الفوائد المتمثلة بالمصاريف الادارية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2014 كان ( -0.01493 ) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط لهذه السنة هي (الخليج، الاستثمار ، الاهلي ) .

اما في عام 2015 فقد استمر مصرف الاستثمار في تحقيق اقل نسبة عبء مصرفي إذ بلغت ( - 0.03099 ) على الرغم من انخفاض نسبة الايرادات عن السنة السابقة لنفس المصرف الا انه استمر بتحقيق ايرادات اعلى من المصارف عينة الدراسة مع حفاظه على مستوى ثابت تقريبا بالنسبة للمصروفات من غير الفوائد . اما اعلى نسبة عبئ حققها المصرف التجاري العراقي وبلغت ( 0.012356 ) وذلك لزيادة المصروفات من غير الفوائد . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2015 كان ( -0.00734 ) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط لهذه السنة هي ( الشرق الاوسط ، الخليج ، الاستثمار )

حقق المصرف الاهلي العراقي اقل نسبة عبء مصرفي لسنة 2016 إذ بلغت ( -0.03609 ) وذلك لزيادة الايرادات من غير الفوائد نتيجة زيادة الحوالات البنكية والتسهيلات غير المباشرة . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري العراقي إذ بلغت ( 0.014893 ) وذلك لانخفاض الايرادات من غير الفوائد مقابل الزيادة في المصروفات من غير الفوائد . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2016 بلغ ( -0.00838 ) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط لهذه السنة هي ( الشرق الاوسط، الاستثمار ، الاهلي )

كانت لسنة 2017 النتائج ذاتها إذ حقق المصرف الاهلي العراقي اقل نسبة عبء مصرفي وبلغت (-) 0.030620183 ) وذلك لزيادة الايرادات من غير الفوائد نتيجة زيادة الحوالات البنكية والتسهيلات

غير المباشرة . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري العراقي إذ بلغت 0.018808767 . وذلك لانخفاض الايرادات من غير الفوائد مقابل الزيادة في المصروفات من غير الفوائد . علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2017 بلغ (-0.003099891) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط لهذه السنة هي (الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار) اما عام 2018 فقد حقق مصرف الشرق الاوسط اقل نسبة عبء مصرفي وهي ( -0.00502 ) وعلى الرغم من انخفاض ايرادات المصرف مقارنة بسنواته السابقة نتيجة انخفاض معاملات الاعتماد المستندي بشكل كبير ، إلا انه استطاع تحقيق اعلى نسبة ايراد من دون فوائد بين المصارف عينة الدراسة وذلك لنتوع مصادر ايراده واعتماده على خطط تعظيم الايراد من غير الفوائد . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت ( 0.02152 ) وذلك لانخفاض الايرادات من غير الفوائد نتيجة لتراجع حجم عمليات تمويل التجارة وانخفاض نسبة العمولات عليها بسبب انخفاض سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي . علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2018 قد بلغ ( 0.005769 ) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط لهذه السنة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط ، الاستثمار ، الخليج ) .

وحقق المصرف الاهلي لعام 2019 اقل نسبة عبء مصرفي ( -0.02046 ) لارتفاع الايرادات من غير الفوائد نتيجة تركيز المصرف على الاعتمادات المستندية لتمويل الاستيراد وتوسيع شبكة البنوك المرسله لديه . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري العراقي وذلك لانخفاض الايرادات من غير الفوائد مقارنة بالمصاريف من غير الفوائد المتمثلة بتكاليف الموظفين والمصروفات التشغيلية الاخرى . علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2019 بلغ ( 0.004261 ) وكانت افضل المصارف التي حققت نسبة اقل لهذه السنة ( الشمال ، الاهلي ، الاستثمار )

ولعام 2020 قد حقق المصرف لتجاري اقل نسبة عبء مصرفي بلغ ( -0.0434 ) لارتفاع الايرادات من غير الفوائد وكان نتيجة لزيادة ايرادات بيع العملات الاجنبية لقيام البنك المركزي بتغيير اسعار صرف الدولار مقابل الدينار العراقي . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت لمصرف الخليج التجاري وهي (0.0258) على الرغم من زيادة الايرادات من غير الفوائد وانخفاض المصروفات من غير الفوائد مقارنة مع السنوات السابقة للمصرف ذاته الا انه لم يستطع ان يحقق الايرادات التي حققتها المصارف عينة الدراسة . علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2020 يبلغ ( - )

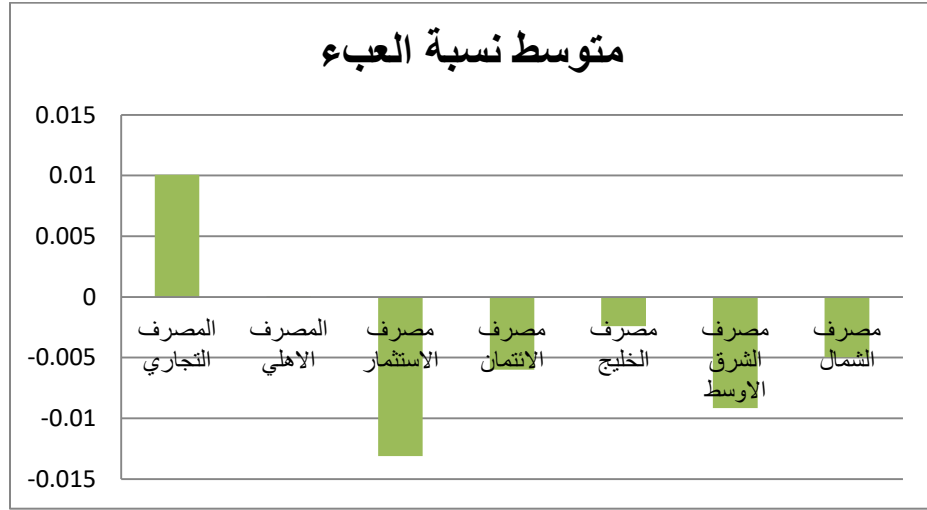
( 0.01122 ) وكانت المصارف الافضل التي حققت اقل نسبة عبء مصرفي لهذه السنة هي ( الاستثمار ، الاهلي ، التجاري ) .

وحقق مصرف الشرق الاوسط عام 2021 اقل نسبة عبء مصرفي وهي ( -0.01335 ) وكان ذلك لانخفاض المصروفات من غير الفوائد وتمثل الانخفاض بالعمولات المدفوعة والمصروفات الخدمية . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت لمصرف الشمال وهي ( 0.014873 ) كان وذلك للتراجع الكبير في الايرادات من غير الفوائد والاييرادات عامة وهذا نتيجة للخسائر المتتالية للمصرف من سنة 2015- 2021 وانخفاض المركز المالي وتراجع ثقة المتعاملين فضلاً عن انخفاض التسهيلات الائتمانية غير المباشرة نتيجة قرارات الادارة العليا من اجل زيادة السلامة و الامان . علما ان الوسط الحسابي لسنة 2021 بلغ ( 0.003573 ) وكانت المصارف الافضل التي حققت اقل نسبة عبء اقل من الوسط هي ( الشرق الاوسط، الاستثمار ، الاهلي ) .

اما عام 2022 فقد حقق مصرف الشرق الاوسط ايضاً اقل نسبة عبء مصرفي وهي ( -0.0147 ) وكان ذلك نتيجة ارتفاع الايرادات من غير الفوائد المتمثلة بالزيادة الحاصلة في ايرادات بيع العملات الاجنبية وزيادة التسهيلات الائتمانية غير المباشرة. مع المحافظة تقريباً على نفس مستوى المصروفات من غير الفوائد . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت للمصرف التجاري العراقي وبلغت ( 0.02065 ) نتيجة التفاوت الكبير بين الايرادات من غير الفوائد والمصروفات من غير الفوائد . علما ان الوسط الحسابي لسنة 2022 كان ( 0.002028 ) وفضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط لهذه السنة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط ، الاستثمار ) . وحقق المصرف الاهلي في عام 2023\* اقل نسبة عبء مصرفي إذ بلغت ( -0.01194 ) لتحقيقه ارتفاع كبير في الايرادات من غير الفوائد مقارنة مع المصاريف من غير الفوائد وذلك للالتزام بخطط الادارة العليا بتنويع مصادر الايرادات . اما اعلى نسبة عبء مصرفي كانت لمصرف الشمال ( 0.088973 ) وذلك للخسائر المتتالية ومحاولة رفع مستوى الامان للمصرف . علما ان الوسط الحسابي لسنة 2023 بلغ ( 0.018583 ) وفضل المصارف التي حققت نسبة اقل من الوسط لهذه السنة هي ( الخليج ، الائتمان ، الاستثمار ، الاهلي )

ويبين الشكل (7) المفاضلة بين المصارف عينة الدراسة خلال مدة الدراسة (2004-2023)

الشكل (7) متوسط نسبة العبء المصرفي



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية

إذ يظهر من الرسم ان المصارف التي اظهرت اوساط حسابية بقيمة سالبة خلال فترة الدراسة حققت افضل نسب ممكنة ما يعني انخفاض مصاريفها من غير الفوائد قياسًا بالإيرادات المتحققة من غير الفوائد . في حين يبين الشكل ان المصرف التجاري العراقي قد حقق نسبة عبء مصرفي مرتفعة ما يعني انه خلال فترة الدراسة كانت المصاريف من غير الفوائد اعلى من الايراد من غير الفوائد . إذ على الرغم من المنافسة الشديدة بين المصارف على تنويع الايرادات وزيادة حجم الايرادات من غير الفوائد الا ان المصرف التجاري العراقي مازال يعتمد بصورة كبيرة على ايرادات الفوائد . اما ادنى نسبة عبء مصرفي كانت لمصرف الاستثمار ويعد مؤشر ايجابي على ان المصرف قد حقق ايرادات من غير الفوائد تجاوزت المصاريف من غير الفوائد وذلك نتيجة لتنويع الايرادات المصرفية .

2- **نسبة الكفاءة المصرفية** : وهي نسبة المصروفات غير المرتبطة بالفوائد إلى الايرادات التشغيلية . وتشير نسبة الكفاءة الاعلى إلى مصارف اقل كفاءة . اما انخفاض نسبة الكفاءة فينظر اليه على انه ايجابي . وترسل نسبة الكفاءة اشارة واضحة عن قدرة المصرف على تحقيق نمو مربح وعائدات جذابة للمساهمين .

وتم اجراء تحليل بيانات للمصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023) وكالاتي

جدول (4) البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة الكفاءة المصرفية

السنة	المصرف التجاري	المصرف الاهلي	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان	مصرف الخليج	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشمال	AVERAGE	ST.D	MAX	MIN
2004	0.434038455	0.649671444	0.262259102	0.245014259	0.612412448	0.222132066	0.20498257	0.3757872	0.19025054	0.64967	0.204983
2005	0.41098839	0.537751594	0.155713669	0.157326742	0.334957052	0.183194259	0.262947933	0.2918939	0.144793401	0.53775	0.155714
2006	0.200735251	0.665076412	0.194797338	0.510906722	0.380768104	0.34107701	0.244968539	0.3626185	0.17439193	0.66508	0.194797
2007	0.120891122	0.896934966	0.111146138	0.14480042	0.309946617	0.256128281	0.207615684	0.2924947	0.276383869	0.89693	0.111146
2008	1.2011196	0.750907221	0.146664288	0.156955669	0.204055551	0.40923467	0.117034109	0.4265673	0.40861279	1.20112	0.117034
2009	0.429785773	0.745876619	0.269989274	0.260800218	0.474944302	0.24668528	0.096717454	0.3606856	0.2109819	0.74588	0.096717
2010	0.568664963	0.74339195	0.263378213	0.327394702	0.411770736	0.368142002	0.263079105	0.4208317	0.176619199	0.74339	0.263079
2011	0.396639702	0.481901007	0.278574169	0.193788205	0.330246578	0.266018411	0.289651012	0.3195456	0.09457761	0.4819	0.193788
2012	0.369228448	0.255670397	0.272700637	0.232694794	0.191174503	0.262469103	0.371291413	0.2793185	0.067543666	0.37129	0.191175
2013	0.449828386	0.320506505	0.063326811	0.223614876	0.158930423	0.251561813	0.168373611	0.2337346	0.12486836	0.44983	0.063327
2014	0.382284908	0.233118006	0.14078224	0.259117099	0.178334012	0.458062893	0.229876379	0.2687965	0.112660197	0.45806	0.140782
2015	0.352522827	0.454106424	0.207463698	0.314916373	0.444737591	0.372425096	0.459803722	0.3722822	0.091698268	0.4598	0.207464
2016	0.481754341	0.286327974	0.23727201	0.393506088	0.642962629	0.41565914	0.459803722	0.4167559	0.133549741	0.64296	0.237277
2017	0.522277644	0.325040336	0.374595368	0.432907442	0.600354672	0.654200193	1.014553148	0.5605613	0.2324758	1.01455	0.32504
2018	0.441631011	0.752450844	0.424581481	0.493560986	0.830658574	0.624165121	1.062272889	0.6613316	0.235079969	1.06227	0.424581
2019	0.613376429	0.245940073	0.393441201	1.524838886	1.219166292	1.208165893	4.551213959	1.3937347	1.470756728	4.55121	0.24594
2020	0.281783275	0.383131587	0.261380517	0.602678823	0.838353314	0.910185315	0.650921103	0.5612048	0.260783712	0.91019	0.261381
2021	0.588570063	0.519485754	0.463333773	1.699237616	0.996178583	0.531655144	11.30393001	2.3008416	3.994396707	11.3039	0.463334
2022	0.552782557	0.56592264	0.305725045	0.37137309	0.995903718	0.496416752	0.99932648	0.6124929	0.279313784	0.99933	0.305725
*2023	0.645958437	0.297888753	1.846489986	0.33754299	0.78671673	1.442845195	3.090918936	1.2069087	1.00720678	3.09092	0.297889
AVERAGE	0.472243079	0.505555025	0.333681007	0.444984042	0.58169324	0.496021182	1.01109367	0.5493245	0.216935514	1.01109	0.333681
ST.D	0.216905644	0.207747108	0.371111941	0.418936432	0.3750473	0.336290746	2.470524257	0.6280805	0.81642361	2.47052	0.207747
MAX	1.2011196	0.896934966	1.846489986	1.699237616	1.374605154	1.442845195	11.30393001	2.8235946	3.752454364	11.3039	0.896935
MIN	0.120891122	0.233118006	0.063326811	0.14480042	0.158930423	0.183194259	0.067236406	0.1387853	0.061164058	0.23312	0.063327

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة

يتبين من الجدول (4) التفاوت في نسب الكفاءة المصرفية بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) ويمكن بواسطته معرفة نسب الكفاءة المصرفية لكل مصرف على امتداد مدة الدراسة. إذ حقق مصرف الشمال اقل نسبة كفاءة مصرفية وبلغت (0.204983) وهذا يعتبر مؤشر

ايجابي على ان المصرف استخدم مصروفات اقل لتوليد الايرادات . وكان ذلك نتيجة توليده ايرادات لهذه السنة قد فاقت المصارف الاخرى عينة الدراسة . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت لمصرف الخليج التجاري (0.64967) وذلك لتحقيقه ايرادات منخفضة مقارنة مع المصارف عينة الدراسة . علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2004 بلغ (0.63928) والذي يعد المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على النسب المتحققة لهذه السنة . ما يعني ان المصارف التي حققت نسب كفاءة اقل من الوسط الحسابي تعطي مؤشر ايجابي على كفاءة ادارتها . وكانت المصارف الافضل لهذه السنة ضمن مدة الدراسة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط، الاستثمار ، الائتمان ). اما سنة 2005 فقد حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة كفاءة مصرفية (0.155714) وذلك لتحقيقه اعلى ايرادات فوائد بين المصارف عينة الدراسة نتيجة ارتفاع حجم القروض الممنوحة . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (0.53775) وذلك لانخفاض الايرادات التشغيلية لهذه السنة فلم يحقق اي ايرادات من بيع العملات الاجنبية ، وانخفاض نشاط الاقراض وفتح الاعتمادات المستندية والحوالات مما اثر على ايرادات المصرف . علماً ان الوسط الحسابي لسنة 2005 كان (0.2918399) والذي يعد المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على النسب المتحققة لهذه السنة. ما يعني ان المصارف التي حققت نسب كفاءة اقل من الوسط الحسابي تعطي مؤشر ايجابي على كفاءة ادارتها . وكانت المصارف الافضل لهذه السنة ضمن مدة الدراسة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط، الاستثمار ، الائتمان ). وكان عام 2006 مثابهاً في النتائج إذ حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة كفاءة مصرفية بين المصارف عينة الدراسة بلغت (0.194797) إذ حقق زيادة واضحة في الايرادات مقارنة مع المصروفات من غير الفوائد . فعلى الرغم من تحفظ المصرف في منح الائتمان النقدي لهذه السنة وذلك لمخاطره العالية نتيجة الظروف التي يمر بها البلاد في تلك الفترة مما كان له تأثير على ايرادات الفوائد. الا انه استطاع تعويض ذلك من خلال الزيادة في الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان والعمليات الخارجية ويعد هذا مؤشر ايجابي على كفاءة ادارة المصرف . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت للمصرف الاهلي العراقي (0.66508) وذلك لزيادة المصروفات من غير الفوائد نتيجة زيادة رواتب الموظفين والمستلزمات السلعية والخدمية صاحبه انخفاض في التمويل نتيجة انخفاض الودائع مما كان له اثر على الائتمان الممنوح وبالتالي اثر على الايرادات بصورة سلبية وعلل المصرف ذلك بسوء الوضع الامني للبلاد عام 2006 . علماً ان الوسط الحسابي لعام 2006 كان (0.3626185) والذي يعد المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على النسب المتحققة لهذه السنة. ما يعني ان المصارف التي حققت نسب كفاءة اقل من الوسط الحسابي تعطي مؤشر

ايجابي على كفاءة ادارتها . وكانت المصارف الافضل لهذه السنة ضمن مدة الدراسة هي (الشمال ، الشرق الاوسط ، التجاري ، الاستثمار ) . لم يختلف عام 2007 عن السنوات السابقة إذ كانت النتائج ذاتها بتحقيق مصرف الاستثمار لأقل نسبة كفاءة مصرفية (0.111146) فعلى الرغم من انخفاض الائتمان النقدي والتعهدي نتيجة زيادة المخاطر لسوء الوضع الامني في البلاد إلا ان المصرف استطاع تحقيق نسبة ايراد عالية وذلك من خلال الاتجاه لتعظيم ايرادات فوائد الاستثمار لتعويض النقص الحاصل في الايرادات من العمليات المصرفية . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت للمصرف الاهلي العراقي (0.89693) وذلك نتيجة الزيادة في المصروفات من غير الفوائد نتيجة الزيادة في الرواتب والاجور والمستلزمات السلعية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2007 كان (0.2924947) والذي يعد المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على النسب المتحققة لهذه السنة. ما يعني ان المصارف التي حققت نسب كفاءة اقل من الوسط الحسابي تعطي مؤشر ايجابي على كفاءة ادارتها . وكانت المصارف الافضل لهذه السنة ضمن مدة الدراسة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط ، الائتمان ، الاستثمار ، التجاري ) اما 2008 حقق مصرف الشمال اقل نسبة كفاءة مصرفية ( 0.117034 ) وذلك للزيادة الكبيرة في حجم الايرادات نتيجة الزيادة في تمويل المصرف متمثل بزيادة الودائع ما ادى إلى زيادة في استخدامات هذه الاموال لتعظيم العوائد . امل اعلى نسبة كفاءة كانت للمصرف التجاري وبلغت ( 1.20112 ) وكان ذلك لارتفاع المصاريف من غير الفوائد نتيجة زيادة الرواتب والاجور والمستلزمات السلعية وصاحب ذلك انخفاض في حجم التسهيلات الائتمانية التي منحت لمختلف القطاعات الاقتصادية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2008 بلغ (0.4227379) والذي يعد المعيار الذي يمكن من خلاله الحكم على النسب المتحققة لهذه السنة. ما يعني ان المصارف التي حققت نسب كفاءة اقل من الوسط الحسابي تعطي مؤشر ايجابي على كفاءة ادارتها . وكانت المصارف الافضل لهذه السنة ضمن مدة الدراسة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط ، الخليج ، الائتمان، الاستثمار ) . اما سنة 2009 حقق مصرف الشمال اقل نسبة كفاءة مصرفية (0.096717) وذلك لزيادة الايرادات من غير الفوائد نتيجة زيادة حجم عمليات بيع وشراء العملات الاجنبية والتوسع في منح الائتمان التعهدي والنقدي فضلاً عن اتباعه خطة تسويق شاملة وفتح فروع جديدة في عدة مدن . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت للمصرف الاهلي العراقي ( 0.74588 ) وذلك لزيادة المصروفات من غير الفائدة مع تحقيق ايرادات منخفضة نتيجة اتخاذ المصرف لسياسة تحفظية بسبب الازمة المالية العالمية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2009 بلغ (0.3606856) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط، الائتمان ، الاستثمار). وكان



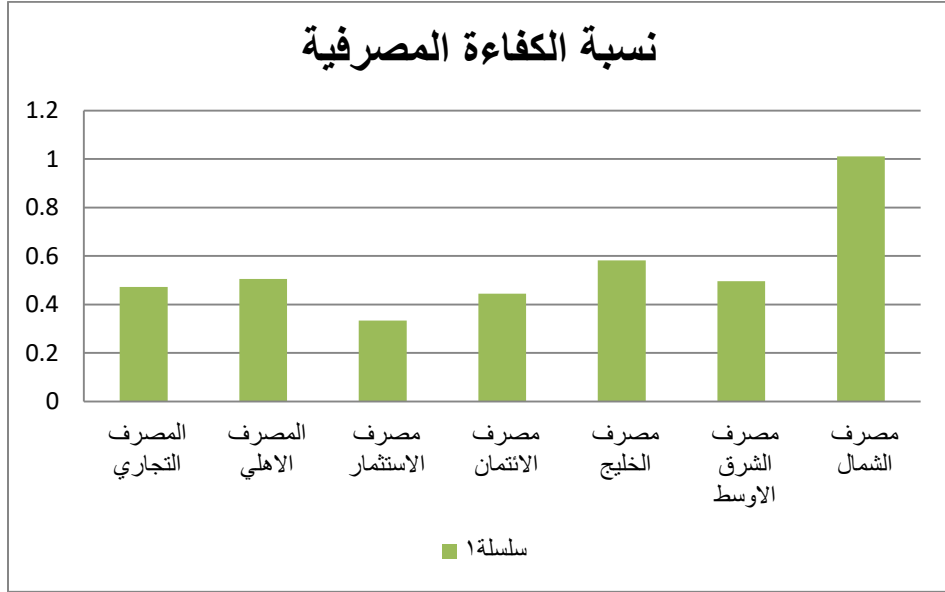
لسنة 2010 نتائج مشابهة إذ حقق مصرف الشمال اقل نسبة كفاءة مصرفية (0.263079) وذلك لزيادة الإيرادات وخصوصاً الإيراد من غير الفوائد وهذا دليل على كفاءة الأداء . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت للمصرف الاهلي العراقي وقد بلغت (0.74339) وذلك لانخفاض الإيرادات التشغيلية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2010 كان (0.4208317) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة هي ( الشمال ، الشرق الاوسط، الاستثمار ، الائتمان ) . اما سنة 2011 فكان لمصرف الائتمان اقل نسبة كفاءة مصرفية (0.193788) وذلك للزيادة في الإيرادات التشغيلية اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية حققها المصرف الاهلي العراقي وبلغت (0.4819) على الرغم من محاولة المصرف في التوسع في النشاطات المصرفية لزيادة الإيرادات مقارنة بالسنوات السابقة الا انه لم يستطع ان يجاري المصارف الاخرى عينة الدراسة . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2011 بلغ (0.3195456) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة هي (الشمال ، الشرق الاوسط، الائتمان، الاستثمار ) . وكان لمصرف الخليج التجاري اقل نسبة كفاءة مصرفية لسنة 2012 (0.191174503) وكان ذلك لزيادة الودائع التي تعتبر احد ام مصادر تمويل المصرف للنشاط التجاري والاستثماري مما زاد من القدرة على منح الائتمان بصورة موسعة. وفق خطة وضعها المصرف بالتوسع في منح الائتمان للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لكافة القطاعات الاقتصادية والمضمونة من قبل شركة الكفالات المصرفية . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية حققها مصرف الشمال (0.37129) وذلك للزيادة الكبيرة في المصاريف من غير الفوائد نتيجة زيادة العاملين في المصرف وفتح ثلاث فروع جديدة خلال هذه السنة . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2012 بلغ (0.2793185) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة هي ( الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان ، الاهلي ، الخليج). اما سنة 2013 حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة كفاءة مصرفية (0.063327) وذلك لزيادة الإيرادات التشغيلية نتيجة ازدياد اصدار خطابات الضمان والاعتمادات المستندية فضلاً عن زيادة راس المال ما زاد من ثقة المتعاملين مع المصرف وتسهيل الحصول على التمويل اللازم . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت للمصرف التجاري العراقي وبلغت (0.44983) وذلك للزيادة في المصاريف من غير الفوائد نتيجة زيادة الرواتب والاجور والمستلزمات السلعية صاحبه انخفاض في الإيرادات . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2013 بلغ (0.2337346) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة هي ( الشمال ، الخليج ، الائتمان ، الاستثمار ) . واستمر مصرف الاستثمار في تحقيق اقل نسبة كفاءة مصرفية إذ بلغت عام 2014 (0.140782) وذلك لزيادة الإيرادات وخصوصاً الإيراد من غير الفوائد من خلال التوسع في منح خطابات الضمان والاعتمادات المستندية لتعويض النقص الحاصل في الإيراد الناتج عن التقليل في

منح القروض نتيجة الظروف الاستثنائية التي مر بها البلد خلال هذا العام . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت (0.45806) وذلك لانخفاض الايرادات وعلل المصرف ذلك بحرمانه من المشاركة في نافذة مزاد العملة في البنك المركزي العراقي مما اثر سلبيًا على الايرادات لانخفاض الائتمان النقدي والتعهدي والانخفاض في ايرادات الاستثمار . علمًا ان الوسط الحسابي لهذه السنة بلغ (0.2687965) وكانت المصارف التي الافضل لهذه السنة هي ( الشمال، الخليج ، الائتمان ، الاستثمار ، الاهلي ) . اما سنة 2015 حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة كفاءة مصرفية (0.207464) وذلك لارتفاع الكبير في الايرادات من غير الفوائد نتيجة التوسع في منح الائتمان التعهدي للتغطية على تقليل الائتمان النقدي نتيجة الظروف الاقتصادية والسياسية للبلاد . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت لمصرف الشمال (0.4598) وذلك لانخفاض الايرادات نتيجة الخسارة الناتجة عن الظروف الخاصة بالمصرف وسوء الوضع الاقتصادي والامني . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2015 بلغ (0.3722822) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت نسبة اقل من الوسط الحسابي هي ( الائتمان، الاستثمار ، الاهلي ، التجاري) . واستمر مصرف الاستثمار بتحقيق اقل نسبة كفاءة مصرفية إذ بلغت سنة 2016 (0.237277) وذلك للزيادة في الايرادات من غير الفوائد نتيجة التوسع في منح الائتمان التعهدي . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت لمصرف الخليج وبلغت (0.64296) نتيجة الانخفاض في الايرادات والزيادة في المصاريف . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2016 بلغ (0.4167559) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت نسبة اقل من الوسط الحسابي هي (الشرق الاوسط، الائتمان ، الاستثمار ، الاهلي ) . اما سنة 2017 حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة كفاءة مصرفية نتيجة الزيادة في الايرادات من غير الفائدة وذلك من خلال وضع خطة لتوازن منح القروض تخوفًا من عدم القدرة على السداد نتيجة الاوضاع السائدة والتركيز على اكثر من منتج واحد للحصول على الايرادات والاحتفاظ بنفس مقدار المصاريف . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت لمصرف الشمال وبلغ (1.01455) وذلك نتيجة الخسارة التي حققتها المصرف للسنة الثانية على التوالي . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2017 بلغ (0.5605613) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت نسبة اقل من الوسط الحسابي هي (الائتمان، الاستثمار، الاهلي ، التجاري) . واستمر مصرف الاستثمار بتحقيقه اقل نسبة كفاءة مصرفية حيث بلغت عام 2018 (0.424581) نتيجة الزيادة في الايرادات وانخفاض المصاريف من غير الفوائد مقارنة مع المصارف الاخرى عينة الدراسة . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية فهي لمصرف الاستثمار وبلغت (1.06227) وذلك للخسارات المتتالية التي يمر بها المصرف مما اثر

على مركزه المالي وثقة المتعاملين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2018 قد بلغ (0.6613316) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت نسبة اقل من الوسط هي (الشرق الاوسط، الائتمان، الاستثمار، التجاري) . اما 2019 حقق المصرف الاهلي العراقي اقل نسبة كفاءة مصرفية وبلغت (0.245940073) ويعود ذلك للارتفاع في ايرادات الفوائد نتيجة التوسع في منح القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة . اما اعلى نسبة كفاءة حققها مصرف الشمال (4.55121) ويعود ذلك للخسائر المتتالية للمصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2019 بلغ (1.3937347) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت نسبة اقل من الوسط الحسابي هي (الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار، الاهلي، التجاري) . اما 2020 عاد مصرف الاستثمار لتحقيق اقل نسبة كفاءة مصرفية (0.261381) وذلك من خلال تنويع الاستثمارات وعدم التركيز على منتج واحد لتوليد الايرادات اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية حققها مصرف الشرق الاوسط إذ بلغت (0.91019) ويعود ذلك لانخفاض في ايرادات الفوائد نتيجة الانخفاض في فوائد القروض الممنوحة، وفوائد الحسابات الجارية المدينة . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2020 بلغ (0.5612048) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت نسبة اقل من الوسط هي (الاستثمار، الاهلي، التجاري) . ويستمر الاستثمار بتحقيق اقل نسبة كفاءة مصرفية إذ بلغت عام 2021 (0.463334) ويعود ذلك للاستمرار باتباع خطة التنويع المصرفي وعد التركيز على منتج واحد لزيادة الايرادات ومحاولة الحفاظ على نفس نسبة المصاريف . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت لمصرف الشمال وبلغت (11.30393001) وذلك نتيجة الخسارات التي حققها المصرف مما اثر على ايراد المصرف بصورة سلبية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2021 بلغ (2.3544025) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت اقل من الوسط الحسابي هي (الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان، الاستثمار، الاهلي، التجاري) . اما 2022 فكان لمصرف الاستثمار ايضا اقل نسبة كفاءة مصرفية (1.062273) ويعود ذلك للارتفاع في الايرادات من غير الفوائد . وحقق مصرف الشمال اعلى نسبة كفاءة مصرفية وبلغت (0.99933) وذلك نتيجة الخسارات المتتالية للمصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2022 بلغ (0.6124929) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت اقل من الوسط الحسابي هي (الشرق الاوسط، الائتمان، الاستثمار، الاهلي، التجاري) . اما 2023 حقق المصرف الاهلي اقل نسبة كفاءة مصرفية بلغت (0.297889) وذلك للارتفاع الكبير في الايرادات من غير الفوائد . اما اعلى نسبة كفاءة مصرفية كانت لمصرف الشمال إذ بلغ (3.09092) وذلك نتيجة خسارة المصرف مما اثر على ايراداته . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2023 بلغ

(1.2069087) وكانت المصارف الافضل لهذه السنة والتي حققت نسبة اقل من الوسط هي ( الخليج ، الائتمان ، الاهلي ، التجاري ).

ويبين الشكل (8) المفاضلة بين المصارف عين الدراسة للمدة (2004-2023)\*



شكل (8) نسبة الكفاءة المصرفية

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصارف

إذ يظهر من الشكل ان مصرف الشمال للتمويل والاستثمار حقق اعلى نسبة كفاءة مصرفية بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023)\* وذلك نتيجة الخسارات المتتالية للمصرف مما اثر بشكل سلبي على ايراداته وزاد من مصروفاته وبعد اطلاع الباحث وجد ان مصرف الشمال كان يقدم قروض كبيرة من دون ضمانات كافية ما سبب خسائر كبيرة للمصرف . اما مصرف الاستثمار فقد حقق اقل نسبة كفاءة بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023)\* وذلك نتيجة خطة وضعها المصرف لتنويع الايرادات وعدم التركيز على منهج واحد ما اثر ايجابياً على الايرادات .

3- **نسبة الإنتاجية** : يُعد القطاع المصرفي من أكبر قطاعات الخدمات القائمة على العمالة أو الموارد البشرية ، لأن أداء المصارف يعتمد بشكل أساسي على أداء وكفاءة مواردها البشرية. ومن أجل نمو واستمرار كل مصرف ، يتعين على جميع الموظفين تقديم مساهمتهم الإيجابية. لذلك في نهاية فترة معينة ، من الضروري تقييم الموارد البشرية أو إنتاجية الموظفين. ويتم هذا التقييم من خلال نسبة الإنتاجية والتي تعرف بانها " معيار مشترك بين المصارف لقياس كفاءة استخدام

الموظفين و تقييم نقاط القوة والضعف في اي نظام مصرفي و يتم رصد هذه النسبة الرئيسية من خلال المقارنة مع الأداء السابق ومجموعة مصارف اخرى محلية) . وتتيح هذه النسبة للمديرين عند مقارنتها بالنسب التاريخية للمصرف فهم ما إذا كانت كفاءة الموظف تتدهور أو تتحسن أو يتم الحفاظ عليها ) و النسب النموذجية المدرجة في UBPR (تقرير اداء البنك الموحد ) لقياس نسب الإنتاجية للموظفين هي الموجودات لكل موظف ومتوسط نفقات الموظفين لكل موظف.

أ) **الموجودات لكل موظف** : للحصول على الموجودات لكل موظف نقوم بقسمة اجمالي الموجودات على عدد الموظفين المبلغ عنه في البيانات المالية السنوية وهو الارقام في نهاية السنة . وكلما كانت هذه النسبة اكبر كانت ايجابية بالنسبة للمؤسسة. وتعكس نسبة إجمالي الموجودات لكل موظف ديناميكية وتحسين قدرة المصرف أو الصناعة. ولمقارنة المصرف بمرور الوقت سواء على المستوى الفردي أو مع الصناعة المصرفية. وتم اجراء تحليل بيانات للمصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وكالاتي

الجدول (5) البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة الموجودات لكل موظف														
السنة	المصرف التجاري	المصرف الاهلي	مصرف الاستثمار	مصرف الامتثال	مصرف الخليج	مصرف الشرق الومى	مصرف الشمال	AVERAGE	ST.D	MAX	MIN	ST.D	MAX	MIN
2004	308679681.6	67929135.87	313146823.7	105362723.3	63600226.89	352492925.7	125280174.6	190927384.5	12772525.1	352492925.7	63600226.89	12772525.1	352492925.7	63600226.89
2005	653717657.2	347861419.7	332321228.5	822575696.8	192156578.9	567488577.6	396282146.2	473200472.1	217561748.6	822575696.8	192156578.9	217561748.6	822575696.8	192156578.9
2006	691572145.5	238726908.3	446093143.6	918826373.2	343895268.2	531768439.4	656324993.6	546743896	230146865.2	918826373.2	230146865.2	230146865.2	918826373.2	230146865.2
2007	895701076.9	319952812.5	362188958.6	898323058.8	314535674.4	656101562.4	1682930191	732819047.9	490799528.4	1682930191	314535674.4	490799528.4	1682930191	314535674.4
2008	988765079	417537118.3	435734760.3	784206095	532117497.1	795625157.4	1434559399	769792158	361226367.7	1434559399	417537118.3	361226367.7	1434559399	417537118.3
2009	1190310088	475014697	568421439.2	844457451.7	573503450.8	1151942194	1661515535	923594979.4	432821265.3	1661515535	475014697	432821265.3	1661515535	475014697
2010	1166650504	517107163.5	631004028.2	1296148005	507521702.9	832317852.5	1779366878	961445161.9	474776987.5	1779366878	507521702.9	474776987.5	1779366878	507521702.9
2011	1447054950	750668764.2	758608990.7	1047459715	678249582.9	939546110.7	1440535685	1008874828	322295049.3	1440535685	678249582.9	322295049.3	1440535685	678249582.9
2012	1560832540	1416935281	902808682.6	1568656425	813728539.4	1158372829	2228641185	1378567926	480854603.3	2228641185	813728539.4	480854603.3	2228641185	813728539.4
2013	1708383930	2214095077	1269747493	1866857585	1352040206	1143545080	2108302716	1666138870	421648725	2108302716	1143545080	421648725	2108302716	1143545080
2014	2159964271	2153620993	1534767904	2324115461	1345104938	901156182.9	1955383812	1767730509	521435802.7	1955383812	901156182.9	521435802.7	1955383812	901156182.9
2015	2053906702	1722715728	1895994333	2316545487	1649857046	875646694.8	1698949911	1744802272	449505498.6	1698949911	875646694.8	449505498.6	1698949911	875646694.8
2016	2140227322	1889814952	2349066045	3426553415	2009875319	949994342.3	3055129964	2260094480	809430959.7	3426553415	2009875319	809430959.7	3426553415	2009875319
2017	2314649804	1672613866	2322698603	2708170511	2693968577	931565312	3126268375	2252847864	736650897.2	3126268375	931565312	736650897.2	3126268375	931565312
2018	2282300523	1734528177	2759476650	1828910405	2278471689	984336762.5	3004919355	2254088227	699242847.1	3004919355	1734528177	699242847.1	3004919355	1734528177
2019	2100914252	2562408854	2408315936	2721546099	1730254474	1028486709	4330338398	2306966610	1041976030	4330338398	1028486709	1041976030	4330338398	1028486709
2020	2717838013	4743077708	2721334167	2977657859	1792671568	1021875000	1981035556	253548717	690144529	1981035556	1792671568	690144529	1981035556	1792671568
2021	2339322671	6903110800	3144727865	2846047482	1896094209	940854348	2057487805	2566801727	1193932913	2057487805	940854348	1193932913	2057487805	940854348
2022	2034553550	9820935781	3897694472	2905219729	1887567675	1616064957	2915533831	3165677859	1823411262	2915533831	1616064957	1823411262	2915533831	1616064957
2023 *	2615351056	9820935781	1771142439	1911684862	2052490440	6009312508	1582017721	2907793364	3108378597	1582017721	6009312508	3108378597	1582017721	6009312508
AVERAGE	1668534791	2089878282	1541264698	1851249923	1235385233	899005614.4	1961041181	1606622818	421433044.9	1961041181	899005614.4	421433044.9	1961041181	899005614.4
ST.D	711216895.7	2455592706	1096517678	963462014.1	799754677.7	277052051.6	993489922	1042440849	678599319.8	993489922	277052051.6	678599319.8	993489922	277052051.6
MAX	2717838013	9820935781	3897694472	3426553415	2693968577	1616064957	4330338398	4071913373	2687264012	4330338398	1616064957	2687264012	4330338398	1616064957
MIN	308679681.6	67929135.87	313146823.7	105362723.3	63600226.89	352492925.7	125280174.6	190927384.5	12772525.1	352492925.7	63600226.89	12772525.1	352492925.7	63600226.89

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية

يتبين من الجدول (5) التفاوت في نسبة الموجودات لكل موظفي بين المصارف عينة الدراسة. إذ حقق مصرف الشرق الاوسط لسنة 2004 اعلى نسبة اصول من غير الفوائد بلغت (352492925.7) ما يعتبر مؤشر ايجابي على ان عدد اقل من الموظفين يتعامل مع حجم كبير من الموجودات. اما اقل نسبة اصول من غير الفوائد حققها مصرف الخليج وبلغت (63600226.89) وهذا يعد مؤشر سلبي لتوظيف عدد اكبر من الموظفين للتعامل مع الموجودات مما يزيد من

المصاريف من غير الفوائد بالنسبة للمصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2004 بلغ (190927384.5) وكلما زادت النسبة عن الوسط الحسابي يعتبر مؤشر ايجابي . وبذلك فإن افضل المصارف لسنة 2004 والتي حققت اعلى من الوسط الحسابي هي ( الشرق الاوسط، الاستثمار، التجاري ) . اما سنة 2005 حقق مصرف الائتمان اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف (822575696.8 ) وذلك نتيجة الارتفاع في اجمالي الموجودات ويعد مؤشر ايجابي على ان عدد اقل من الموظفين يتعامل مع حجم اكبر من الموجودات . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف كانت لمصرف الخليج وبلغت (192156578.9) وذلك لوجود عدد كبير من الموظفين مقارنة مع اجمالي الموجودات التي يمتلكها المصرف وهذا يعد مؤشر سلبي لتوظيف عدد اكبر من الموظفين مما يؤثر سلبياً على المصاريف من غير الفوائد . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2005 بلغ (473200472.1) وتعد افضل المصارف التي حققت نسبة اعلى من الوسط الحسابي لهذا العام هي ( الشرق الاوسط، الائتمان ، التجاري ) . وحقق مصرف الائتمان لسنة 2006 ايضاً اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف وبلغت (918826373.2) . فعلى الرغم من زيادة عدد الموظفين لهذا العام الا انه كان يتناسب مع الارتفاع الكبير في حجم الموجودات ونتج هذا الارتفاع عن الزيادة في حجم السيولة والاستثمارات المالية قصيرة الاجل . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف كانت للمصرف الاهلي العراقي (238726908.3) على الرغم من الحفاظ على عدد الموظفين ذاته الا ان ذلك قد قابله انخفاض في حجم الموجودات وذلك نتيجة للخسارة التي تعرض لها المصرف لهذا العام . ما يعطي مؤشر سلبي وذلك لوجود عدد كبير من الموظفين لادارة هذه الموجودات . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2006 هو (546743896) . وتعد افضل المصارف التي حققت نسبة اعلى من الوسط الحسابي لهذا العام هي (الشمال ، الائتمان ، التجاري ) . اما سنة 2007 حقق مصرف الشمال اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف وبلغت (1682930191) وذلك للارتفاع الكبير في اجمالي الموجودات نتيجة الارتفاع في الاستثمارات المالية والقروض المقدمة مع الاحتفاظ بعدد من الموظفين مقارب لاعداد الموظفين في السنوات السابقة. اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف كانت لمصرف الخليج وبلغت (314535674.4) وذلك للزيادة الكبيرة في عدد الموظفين مما يعطي اشارة سلبية عن المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2007 بلغ (732819047.9) . وتعد افضل المصارف التي حققت نسبة اعلى من الوسط الحسابي لهذا العام هي ( الشمال ، الائتمان ) . اما 2008 حقق مصرف الشمال اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف وبلغت (1434559399) فعلى الرغم من ازدياد اعداد الموظفين الا انه صاحبه زيادة في حجم الموجودات نتيجة الارتفاع في

النشاط المصرفي مما زاد من الاستثمار المصرفي والقروض الممنوحة . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف حققها المصرف الاهلي العراقي وبلغت (417537118.3) وذلك لانخفاض في حجم الموجودات المصرفية . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2008 بلغ (769792158) . وتعد افضل المصارف التي حققت نسبة اعلى من الوسط الحسابي لهذا العام (الشرق الاوسط، الائتمان ، التجاري) . واستمر مصرف الشمال بتحقيق اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف لسنة 2009 إذ بلغت (1661515535) على الرغم من الارتفاع في اعداد الموظفين الا انه صاحب ذلك ارتفاع في حجم الموجودات . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف حققها المصرف الاهلي العراقي وبلغت (475014697) وذلك لزيادة اعداد الموظفين بالرغم من عدم تحقيقه لزيادة كبيرة في حجم الموجودات مقارنة مع المصارف عينة الدراسة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2009 بلغ (923594979.4) . وتعد افضل المصارف التي حققت نسبة اعلى من الوسط الحسابي لهذا العام هي ( الشمال،الشرق الاوسط،التجاري). اما سنة 2010 فحقق مصرف الشمال ايضا اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف وبلغت (1779366878) وذلك للارتفاع في حجم الموجودات . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف حققها مصرف الخليج و هي (507521702.9) وذلك للارتفاع الكبير في اعداد الموظفين نتيجة لاعداد الفروع المنتشرة للمصرف حيث تبلغ 21 فرعًا . علمًا ان الوسط الحسابي لسنة 2010 بلغ ( 961445161.9) . وحقق المصرف التجاري العراقي اعلى نسبة اصول لكل موظف لسنة 2011 إذ بلغ (1447054950) . وذلك للارتفاع في اجمالي الموجودات مع الانخفاض في عدد الموظفين . اما اقل نسبة اصول لكل موظف كانت لمصرف الخليج (678249582.9) وذلك للارتفاع في اعداد الموظفين عن السنوات السابقة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2011 بلغ (1008874828) وتعد افضل المصارف التي حققت نسبة اعلى من الوسط الحسابي هي (الشمال، الائتمان، التجاري) . اما عام 2012 حقق مصرف الاستثمار اعلى نسبة اصول لكل موظف بلغت (2228641185) وذلك للارتفاع الكبير في حجم الموجودات نتيجة التوسع في الاعمال المصرفية مقارنة مع المصارف الاخرى . وكان لمصرف الخليج اقل نسبة اصول لكل موظف إذ بلغت (813728539.4) نتيجة للارتفاع في اعداد الموظفين مقارنة مع المصارف الاخرى . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2012 بلغ (1378567926) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الشمال ، الائتمان ، الاهلي ، التجاري ) اما 2013 حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف بلغت (2214095077) وذلك للارتفاع في حجم الموجودات نتيجة التوسع في العمليات المصرفية

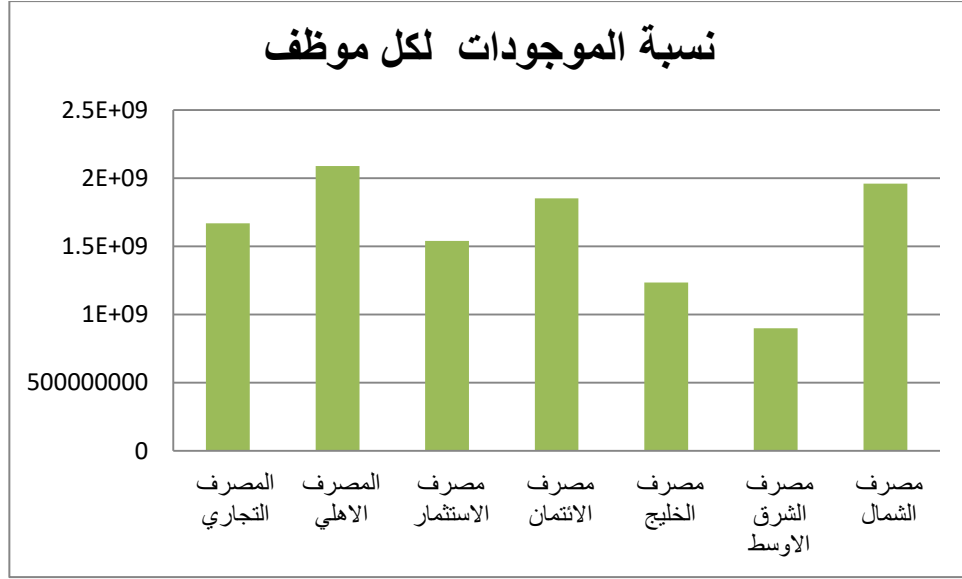


الاستثمارية وزيادة حجم القروض المقدمة والزيادة في السيولة المصرفية . و اقل نسبة لسنة 2013 كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت (1143545080) وذلك للارتفاع الكبير في اعداد الموظفين والانخفاض في حجم الموجودات نتيجة الانخفاض في حساب النقود والاستثمارات . علمًا ان الوسط الحسابي لهذا العام بلغ (1666138870) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الشمال ، الائتمان ، الاهلي ، التجاري ) . وكانت لمصرف الائتمان اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف لعام 2014 وبلغت (2324115461) وذلك للانخفاض الكبير في اعداد الموظفين للسيطرة على الزيادة في المصروفات . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف لهذا العام كانت لمصرف الشرق الاوسط إذ بلغت (901156182.9) وذلك للانخفاض في اجمالي الموجودات ومنها الاستثمارات والائتمان النقدي والتعهدي وحساب المدينون وذلك نتيجة الانخفاض في حجم الإيرادات لهذا العام مما اثر سلبيًا على النشاط المصرفي وايضًا للارتفاع في اعداد الموظفين نتيجة لعدد الفروع التي يمتلكه المصرف والتي تصل إلى 22 فرع . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2014 بلغ (1767730509) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الشمال ، الائتمان ، الاهلي ، التجاري ) . واستمر مصرف الائتمان بتحقيق اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف بين المصارف عينة الدراسة إذ بلغت عام 2015 (2316545487) وذلك لانخفاض في اعداد الموظفين . اما اقل نسبها اصول لكل موظف لهذا العام كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت (875646694.8) نتيجة الارتفاع في اعداد الموظفين زامنه انخفاض في اجمالي الموجودات نتيجة الانخفاض في الانشطة المصرفية . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2015 بلغ (1744802272) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الائتمان ، الاستثمار ، التجاري ) . وكانت نتائج عام 2016 مشابهة لعام 2015 وللأسباب ذاتها علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2016 بلغ (2260094480) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الشمال ، الائتمان ، الاستثمار ) . اما عام 2017 حقق مصرف الشمال اعلى نسبة اصول لكل موظف وذلك لانخفاض في اعداد الموظفين نتيجة توجه المصرف للتقليل من حجم المصروفات . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت (931565312) نتيجة الارتفاع في اعداد الموظفين علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2017 بلغ (2252847864) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الشمال ، الخليج ، الائتمان ، الاستثمار ، التجاري ) . وكان لعام 2018 النتائج ذاتها إذ حقق مصرف الشمال اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف وبلغت (3004919355) وذلك لانخفاض في اعداد الموظفين لاتجاه المصرف للتقليل من المصروفات . اما اقل نسبة من الموجودات لكل

موظف كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت (984336762.5) وذلك للارتفاع في اعداد الموظفين والانخفاض في حجم الموجودات مقارنة مع المصارف عينة الدراسة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2018 بلغ (2254088227) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الشمال ، الخليج ، الائتمان ، الاستثمار ، التجاري ) . استمر مصرف الشمال بتحقيق اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف إذ بلغت (4330338398) لعام 2019 . للانخفاض في اعداد الموظفين وذلك نتيجة للخسائر المتتالية للمصرف ومحاولاته لتقليل المصروفات . اما مصرف الشرق الاوسط فأستمر بتحقيقه لأقل نسبة من الموجودات لكل موظف وبلغت (1028486709) نتيجة الارتفاع في اعداد الموظفين مع الانخفاض في اجمالي الإيرادات نتيجة انخفاض الاستثمارات والائتمان واجمالي النقود . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2019 بلغ (2306966610) . وكانت المصارف التي حققت اعلى نسبة لهذا العام هي ( الشمال ، الائتمان ، الاستثمار ) . عاد مصرف الائتمان لتحقيق اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف بين المصارف عينة الدراسة لعام 2020 إذ بلغت (2977657859) وذلك لانخفاض في اعداد الموظفين بصورة كبيرة مقارنة مع المصارف عينة الدراسة . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف فكانت لمصرف الشرق الاوسط نتيجة الارتفاع في اعداد الموظفين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2020 بلغ (2253548717) وكانت المصارف التي حققت نسبة اعلى هي ( الائتمان ، الاستثمار ، الاهلي ، التجاري ) . اما عام 2021 حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف وبلغت (4743077708) وذلك للارتفاع في اجمالي الموجودات فضلاً عن انخفاض اعداد الموظفين . واستمر مصرف الشرق الاوسط بتحقيق اقل نسبة من الموجودات لكل موظف نتيجة الارتفاع في اعداد الموظفين والانخفاض في اجمالي الموجودات . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2021 بلغ (2566801727) . وكانت المصارف الاعلى لهذه السنة هي ( الائتمان ، الاستثمار ، الاهلي ) . وكان لعام 2022 النتائج ذاتها إذ حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف (6903110800) نتيجة الارتفاع في اجمالي الموجودات والانخفاض في اعداد الموظفين . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف كان لمصرف الشرق الاوسط إذ بلغت (1616064957) . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2023 بلغ (3165677859) وكانت المصارف الاعلى لهذا العام هي ( الاستثمار ، الاهلي ) . استمر المصرف الاهلي العراقي بتحقيق اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف لعام 2023 إذ بلغت (9820935781) نتيجة الارتفاع في حجم الموجودات . اما اقل نسبة فكانت لمصرف الشرق

الايوسط وبلغت (600931250.8) . علمًا ان الوسيط الحسابي لهذا العام بلغ (2907793364) وكانت المصارف الاعلى لهذا العام هي (الاهلي) .

الشكل(9) نسبة الموجودات لكل موظف



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المصارف

إذ يظهر من الشكل ان المصرف الاهلي حقق اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف بين المصارف عينة الدراسة للمدة ( 2004-2023\* ) وذلك للزيادة في حجم الموجودات الناتجة عن زيادة النشاط المصرفي المتمثل بالزيادة في حجم التسهيلات الائتمانية والاستثمارات والنقد والارصدة لدى البنوك المركزية الاخرى . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف كانت لمصرف الشرق الاوسط وذلك نتيجة لانخفاض في حجم الموجودات والزيادة في اعداد الموظفين نتيجة زيادة فروعهم .

ب- **التكلفة لكل موظف** : للحصول على متوسط تكلفة كل موظف نقوم بقسمة تكاليف الموظفين على عدد الموظفين بدوام كامل. وتعتبر هذه النسبة مهمة جدًا لمعرفة ما إذا كان يتم توزيع الاجور بشكل مربح ، فالموارد البشرية هي عامل رئيسي في أي صناعة ، ولكن أكثر من ذلك بالنسبة لقطاع الخدمات. ففي قطاع رئيسي مثل المصارف ، يمكن أن يحدث فرقًا بين النجاح والفشل. وإلى جانب الآثار المترتبة على الجودة والكفاءة ، فإن الآثار المترتبة على تكلفة الموارد البشرية مهمة أيضًا. إذ يساهم بشكل مباشر في نمو الأعمال والربحية. في الوقت نفسه ، يمكن أن تشكل مدفوعات ومخصصات الموظفين ما يصل إلى 25 إلى 30 ٪ من إجمالي نفقات المصرف. لذلك ومن أجل

ضمان ميزة تنافسية مستدامة واطمان ربحية أفضل ، يتعين على المصرف التأكد من إنفاق تكلفة الموارد البشرية بأكبر قدر ممكن من الفعالية .

**الجدول (٦) البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة التكاليف لكل موظف**

السنة	المصرف التجاري	المصرف الاهل	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان	مصرف الخليج	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشمال	AVERAGE	ST.D	MAX	MIN
2004	3798266.206	10940372.73	1247357.161	2576794.981	1365095.643	1631060.767	964772.6349	3217674.303	3542480.064	10940372.73	964772.6349
2005	4182416.256	2917716.647	1938781.508	5177372.592	2797677.298	2081350.771	3041185.397	3162357.21	1152825.725	5177372.592	1938781.508
2006	7376010.521	6314606.304	3333726.064	5898032.879	4565642.349	3826803.195	5965417.817	5325748.447	1455498.319	7376010.521	3333726.064
2007	7838484.567	13464831.25	4880069.061	8511753.563	4260243.182	7843799.21	11427071.05	8318035.983	3289713.668	13464831.25	4260243.182
2008	10116293.62	12538816.57	5761201.102	9471058.619	7568785.947	10347242.96	11789681.48	9656154.328	2949221.118	12538816.57	5761201.102
2009	10671311.81	11954833.33	7232744.807	10101006.16	9633227.925	9949074.124	11700269.25	10091781.06	1598442.569	11954833.33	7232744.807
2010	8512694.371	13069355.77	7604882.051	9712691.503	9130240.034	9588362.29	9821429.71	9634236.533	1706531.276	13069355.77	7604882.051
2011	8351777.339	16392959.35	7845108.796	10069110.85	10957115.2	12500554.61	10891001.57	11001089.67	2863050.894	16392959.35	7845108.796
2012	10567116.8	17648239.5	10464179	11378695.53	12270223.56	15164382.77	13644234.72	13019581.7	2652468.916	17648239.5	10464179
2013	11301175.36	18571795.23	10958536.59	11603074.3	13794130.53	16654072.99	14172545.22	13865047.17	2891639.969	18571795.23	10958536.59
2014	12416371.58	15983968.76	12528524.73	13094769.52	14471974.69	17321668.62	15129975.2	14421029.01	188353.84	15983968.76	12528524.73
2015	17157857.53	18833617.97	16036216.49	12487599.25	16528315.78	1596847.86	12719157.42	15675844.62	2310007.887	18833617.97	16036216.49
2016	16144542.71	20066852.09	14981195.12	17234972.68	17336403.02	14319049.5	15115523.47	16456934.08	1960256.975	20066852.09	14319049.5
2017	15195552.76	20069970.85	15315886.64	15129562.5	17690753.87	14952004.35	15511522.06	16266464.72	1920763.766	20069970.85	14952004.35
2018	30732500	18365614.29	12773382.12	16130104.4	14005479.62	14647558.25	13072941.39	17108940.01	6310240.023	30732500	14647558.25
2019	19218046.73	21264069.36	10888233.51	1745786.46	16657657.71	14458398.44	13900924.78	16263302.43	3489163.953	21264069.36	10888233.51
2020	17225414.1	20876080.73	10434559.08	14304423.73	14988169.92	12817392.74	16044625	15241523.61	3323017.956	20876080.73	10434559.08
2021	18239621	32005304.69	10892713.32	20707987.8	15143507.72	12010334.8	14358619.51	1762584.12	7192019.761	32005304.69	10892713.32
2022	16996376.92	50785637.14	12144064.92	25662035.71	15154424.27	17209384.15	14155999.17	21729703.18	13509428.47	50785637.14	12144064.92
* 2023	22035197.57	31245725.4	9881370.912	10243947.89	7691004.73	11532160.99	52770946.53	20771479.15	16437558.18	31245725.4	52770946.53
AVERAGE	13334242.67	18665518.4	9357136.649	12347539.05	11300501.15	11711140.17	13809892.17	12932281.46	2917740.458	18665518.4	9357136.649
ST.D	6593377.259	10255052.67	4298694.594	5420888.081	5137816.88	5037987.267	672140057.3	101269010.6	251738171.7	672140057.3	5037987.267
MAX	30732500	50785637.14	16036216.49	25662035.71	17690753.87	17321668.62	2918138571	439481054.8	1093052294	50785637.14	16036216.49
MIN	3798266.206	2917716.647	1247357.161	2576794.981	1365095.643	1631060.767	4233595.234	2538655.234	1188346.475	4233595.234	1247357.161

المصدر/ من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية

يتبين من الجدول (6) التفاوت في نسبة التكاليف لكل موظف بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) . إذ حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة من التكاليف لكل موظف وبلغ (1247357.161) ويعد مؤشر ايجابي على انخفاض التكاليف . اما اعلى نسبة تكاليف لكل موظف حققها مصرف الاهلي وبلغت (10940372.73) ما يعد مؤشر سلبي على ارتفاع التكاليف لكل موظف وبالتالي زيادة التكاليف من غير الفوائد . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2004 بلغ (140904511.8) وتعد المصارف الافضل هي التي تحقق نسبة اقل من الوسط الحسابي . لذلك فافضل مصارف لهذا العام هي (الخليج، الاستثمار، الاهلي) . اما سنة 2005 فحقق مصرف الاستثمار اقل نسبة من التكاليف لكل موظف بلغت (1938781.508) وذلك لانخفاض في تكاليف الموظفين بالرغم من ارتفاع اعدادهم مقارنة بالمصارف الاخرى مما يعتبر مؤشر ايجابي . اما اعلى نسبة من التكاليف لكل موظف كانت لمصرف الائتمان وبلغت (5177372.592) وذلك لارتفاع في تكاليف الموظفين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2005 بلغ (3162357.21) وكانت المصارف الافضل لهذا العام ( الشمال، الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار ، الاهلي). وحقق مصرف الاستثمار لعام 2006 اقل نسبة من التكاليف لكل موظف إذ بلغت (3333726.064) وذلك بسبب انخفاض تكاليف الموظفين . اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف التجاري وبلغت (7376010.521) وذلك بسبب الارتفاع في تكاليف الموظفين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2006 بلغ (5325748.447). وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار) . اما 2007 فحقق مصرف الخليج اقل نسبة من متوسط تكاليف الموظفين وبلغت (4260243.182) وذلك لانخفاض في تكاليف الموظفين على الرغم من اعدادهم الكبيرة نتيجة كثرة الفروع المنتشرة للمصرف . اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وذلك لارتفاع تكاليف الموظفين على الرغم من اعدادهم المنخفضة مقارنة مع المصارف الاخرى عينة الدراسة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2007 بلغ (8318035.983) وكانت المصرف الافضل لهذا العام هي ( الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار، التجاري). اما عام 2008 حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة من التكاليف لكل موظف وبلغت (5761201.102) وذلك بسبب انخفاض تكاليف الموظفين نتيجة جهود المصرف للتقليل من الاعباء المالية . اما اعلى نسبة تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (12538816.57) وذلك لارتفاع في تكاليف الموظفين نتيجة الزيادة في الرواتب والمكافآت التشجيعية على الرغم من اعدادهم المنخفضة مقارنة بالمصارف الاخرى عينة الدراسة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2008 بلغ (9656154.328)

وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الخليج، الائتمان، الاستثمار) . استمر مصرف الاستثمار بتحقيق اقل نسبة تكاليف موظفين إذ بلغت عام 2009 (7232744.807) وذلك للانخفاض في تكاليف الموظفين نتيجة جهود المصرف للتقليل من الاعباء المالية وعدم وضع مخصصات للبحث والتطوير . اما اعلى نسبة تكاليف موظفين كانت للمصرف الاهلي وبلغت (11954833.33) وذلك لارتفاع في تكاليف الموظفين. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2009 قد بلغ (10091781.06) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار). وكان لعام 2010 النتائج ذاتها إذ حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة تكاليف الموظفين إذ بلغت (7604882.051) وذلك لانخفاض في تكاليف الموظفين نتيجة جهود المصرف للتقليل من الاعباء المالية ولوجود نظام حاسبة متطور يربط فروع المصرف مع الفرع الرئيسي والإدارة العامة مما اثر ايجابيًا على تقليل تكاليف الموظفين . اما اعلى نسبة تكاليف موظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (13069355.77) وذلك لزيادة الرواتب والمخصصات نتيجة الزيادة في الايرادات المصرفية . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2010 بلغ (9634236.533) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي ( الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار، التجاري ) . وعلى الرغم من زيادة الاجور والرواتب والمخصصات المقدمة للموظفين الا ان مصرف الاستثمار استمر بتحقيق اقل نسبة من تكاليف الموظفين مقارنة مع المصارف الاخرى عينة الدراسة إذ بلغت النسبة عام 2011 ( 7845108.796 ) وذلك لاستخدامه الوسائل الحديثة التي ساهمت وبكفاءة عالية بالتقليل من الاعباء المالية . وكذلك عدم تخصيص أي مبالغ للبحث والتطوير . اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (16392959.35) وذلك للزيادة في الرواتب والاجور والمكافآت نتيجة الزيادة في الايرادات التي حققها المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2011 بلغ (11001089.67) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي ( الشمال، الخليج ، الائتمان، التجاري) . وكان لعام 2012 النتائج ذاتها إذ حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة من تكاليف الموظفين وبلغت (10464179) وذلك لاستخدامه الوسائل الحديثة التي ساهمت وبكفاءة عالية بالتقليل من الاعباء المالية . وكذلك عدم تخصيص أي مبالغ للبحث والتطوير. اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي وبلغت (17648239.5) وذلك للزيادة في الرواتب والاجور والمكافآت التحفيزية فضلاً عن تقديم الاعانات المالية للمنتسبين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2012 بلغ (13019581.7) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الائتمان، الاستثمار، التجاري) . ولم تختلف النتائج في عام 2013 إذ حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة تكاليف موظفين وبلغت

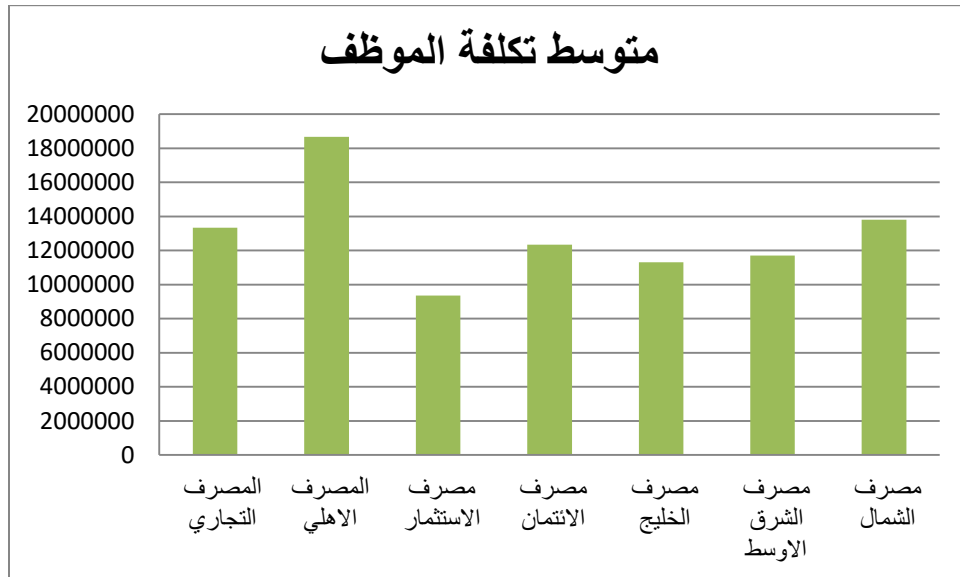
(10958536.59) وذلك لاستخدامه الوسائل الحديثة التي ساهمت وبكفاءة عالية بالتقليل من الاعباء المالية . وكذلك عدم تخصيص أي مبالغ للبحث والتطوير. اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي وبلغت (18571795.23) وذلك للزيادة في تكاليف الموظفين نتيجة تقديم رواتب اضافية فضلاً عن منح المكافآت التحفيزية وتقديم الاعانات المالي للمنتسبين. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2013 بلغ (13865047.17) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الخليج، الائتمان، الاستثمار، التجاري). اما عام 2014 حقق المصرف التجاري اقل نسبة من تكاليف الموظفين وبلغت (12416371.58) فعلى الرغم من الزيادة في اعداد الموظفين الا ان لمصرف حافظ على تكاليف منخفضة . اما اعلى نسبة من التكاليف لكل موظف كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت (17321668.62) ، إذ زادت التكاليف نتيجة زيادة اعداد الموظفين فضلاً عن تقديم العديد من المزايا والمكافآت التشجيعية. علمًا ان الوسط الحسابي لهذا العام بلغ (14421029.01) وكانت المصارف الافضل هي (الائتمان، الاستثمار، التجاري). اما عام 2015 حقق مصرف الائتمان اقل نسبة من التكاليف لكل موظف وبلغت (12487599.25) وذلك لانخفاض في اعداد الموظفين فضلاً عن الانخفاض في الإيرادات مما اثر سلبيًا على حوافز ومكافآت الموظفين. اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي إذ زادت التكاليف نتيجة زيادة اعداد الموظفين فضلاً عن تقديم العديد من المزايا والمكافآت التشجيعية . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2015 بلغ (15675844.62) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي ( الشمال، الائتمان) . اما عام 2016 حقق مصرف الشرق الاوسط اقل نسبة من التكاليف لكل موظف إذ بلغ (14319049.5) وذلك بسبب الانخفاض في اعداد الموظفين بسبب الغاء بعض الفروع مما قلل من تكاليف الموظفين. اما اعلى نسبة من التكاليف لكل موظف كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (20066852.09) إذ زادت التكاليف نتيجة تقديم العديد من المزايا والمكافآت التشجيعية . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2016 بلغ (16456934.08) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي ( الشمال، الشرق الاوسط، الاستثمار، التجاري) . وكان لعام 2017 النتائج ذاتها إذ حقق مصرف الشرق الاوسط اقل نسبة من التكاليف لكل موظف وبلغت (14952004.35) وذلك لانخفاض في اعداد الموظفين مما قلل من الرواتب المقدمة .بالإضافة لانخفاض في الإيرادات مما اثر سلبيًا على الحوافز والمكافآت . اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت 20069970.85 إذ زادت التكاليف نتيجة زيادة اعداد الموظفين فضلاً عن تقديم العديد من المزايا والمكافآت التشجيعية. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2017 بلغ (16266464.72) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي

(الشمال، الشرق الاوسط، الائتمان، الاستثمار، التجاري). وعاد مصرف الاستثمار في عام 2018 لتحقيق اقل نسبة من تكاليف الموظفين وبلغت (12773382.12) وذلك للانخفاض في اعداد الموظفين مما قلل من التكاليف فضلاً عن تقليل الحوافز والمكافآت نتيجة تعرض غالبية فروع المصرف للخسارة . اما اعلى نسبة من التكاليف لكل موظف فكانت للمصرف التجاري وبلغت (30732500) وذلك للارتفاع في اعداد الموظفين فضلاً عن الزيادة في مبالغ التدريب والتطوير وذلك لتنمية الموارد البشرية . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2018 بلغ (17103940.01) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي ( الشمال، الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان، الاستثمار) . اما في عام 2019 حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة من متوسط تكاليف الموظفين وبلغت(10888233.51) وذلك لانخفاض في اعداد الموظفين مما قلل من التكاليف فضلاً عن تقليل الحوافز والمكافآت نتيجة تعرض غالبية فروع المصرف للخسارة . اما اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف حققها المصرف الاهلي العراقي وبلغت (21264069.36) وذلك نتيجة للامتيازات التي يقدمها المصرف للعاملين ومنها الرواتب الاضافية والمساهمة في الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي للموظف وعائلته فضلاً عن المكافآت . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2019 بلغت 16263302.43 وكامت المصارف الافضل لهذا العام هي (الشمال، الشرق الاوسط، الاستثمار) . وكان لعام 2020 النتائج ذاتها إذ حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة وبلغت (10434559.08) وذلك لانخفاض في حجم الرواتب والاجور لانخفاض الايرادات نتيجة جائحة كورونا وتأثيرها السلبي على القطاع المصرفي . اما اعلى نسبة من متوسط تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (20876080.73) وذلك نتيجة للامتيازات التي يقدمها المصرف للعاملين ومنها الرواتب الاضافية والمساهمة في الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي للموظف وعائلته فضلاً عن المكافآت . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2020 بلغ (15241523.61) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي ( الشرق الاوسط،الخليج، الائتمان ، الاستثمار) . وفي عام 2021 كان لمصرف الاستثمار اقل نسبة من متوسط تكاليف الموظفين وبلغت ( 10892713.32) وذلك لانخفاض في حجم الرواتب والاجور لانخفاض الايرادات نتيجة جائحة كورونا وتأثيرها السلبي على القطاع المصرفي. اما اعلى نسبة من متوسط تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (32005304.69) وذلك نتيجة للامتيازات التي يقدمها المصرف للعاملين ومنها الرواتب الاضافية والمساهمة في الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي للموظف وعائلته فضلاً عن المكافآت. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2021 بلغ (17622584.12) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي ( الشمال، الشرق الاوسط،



الخليج، الاستثمار) . وكان لمصرف الاستثمار اقل نسبة من متوسط تكاليف الموظفين ايضاً لعام 2022 إذ بلغت (12144064.92) وذلك لالتزام المصرف بخلق حالة توازن من خلال زيادة الإيرادات وتخفيض التكاليف مما اثر سلباً على تكاليف الموظفين . اما اعلى نسبة من تكاليف الموظفين كانت للمصرف الاهلي العراقي وبلغت (50785637.14) وذلك نتيجة للامتيازات التي يقدمها المصرف للعاملين ومنها الرواتب الاضافية والمساهمة في الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي للموظف وعائلته فضلاً عن المكافآت. علماً ان الوسط الحسابي لعام 2022 بلغ (21729703.18) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الشمال، الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار، التجاري). اما عام 2023\* كان لمصرف الخليج اقل نسبة من متوسط مصاريف الموظفين وبلغت (7691004.73) وذلك بسبب الانخفاض في رواتب ومنافع وعلاوات الموظفين مقارنة بالمصارف الاخرى عينة الدراسة. اما اعلى نسبة من متوسط تكاليف الموظفين كانت لمصرف الشمال وبلغت (52770946.53) وذلك لتسجيله اعلى نسبة من تكاليف الموظفين مقارنة بالمصارف عينة الدراسة . علماً ان الوسط الحسابي لعام 2023 بلغ (20771479.15) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان) .

الشكل (10) متوسط تكلفة الموظف



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد البيانات المصرفية

إذ يظهر من الشكل ان المصرف الاهلي العراقي قد حقق اعلى نسبة من تكاليف الموظفين من بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023)\* وذلك للزيادة في الرواتب والاجور والمنافع المقدمة إلى الموظفين وبعد اطلاع الباحث يتضح ان مصرف الاهلي العراقي تكاليفه مرتفعة نتيجة اعتماده على نظام النقاط لتحفيز الموظفين عن طريق زيادة الحوافز لكل موظف قادر على جذب عملاء جدد اما ادنى نسبة من تكاليف الموظفين كانت لمصرف الاستثمار بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023)\* وذلك لمحاولة الادارة خلق التوازن من خلال زيادة الايرادات وتخفيض المصاريف . ما يعد مؤشر ايجابي على انخفاض التكاليف من غير الفوائد في المصرف .

### ثانياً: تحليل متغير السيولة المصرفية

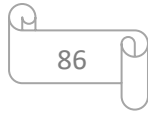
1: نسبة الرصيد النقدي : و تشير هذه النسبة إلى قدرة المصرف على تلبية التزاماته من النقدية المتوفرة لديه في الصندوق والبنك المركزي ولدى المصارف الأخرى .وتخضع هذه النسبة لتعليمات البنك المركزي و يختلف حجمها من بلد لآخر. وكلما زادت عن النسبة المعيارية المحددة كان المصرف اكثر اماناً. وبالتالي فإن هنالك علاقة طردية ما بين نسبة الرصيد النقدي والسيولة وتستخرج وفق المعادلة الآتية .

نسبة الرصيد النقدي = (نقد في الصندوق +النقد لدى البنك المركزي +أرصدة سائلة اخرى/اجمالي الودائع) × 100%

جدول (V) البيانات المالية للمصارف عينة الدراسة لتحليل نسبة الرصيد النقدي

السنة	المصرف التجاري	المصرف الاهلي	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان	مصرف الخليج	مصرف الشرق الاوسط	مصرف الشمال	AVERAGE	ST.D	MAX	MIN
2004	0.586121509	0.99159975	1.01068609	0.469009335	0.494049049	0.548314882	1.021706428	0.731595113	0.261283155	1.021706428	0.469009335
2005	1.287949953	1.494425862	0.552103131	0.773683031	1.043884396	0.377873445	0.993012923	0.9318947534	0.394906294	1.494425862	0.377873445
2006	0.404005673	2.092781312	0.961701636	0.531191939	0.578988884	0.579072889	0.772324333	0.845723731	0.57888331	2.092781312	0.404005673
2007	0.406713569	1.804891337	1.307303477	0.663319146	0.475185183	0.523495534	1.22986624	0.91584207	0.534389238	1.804891337	0.406713569
2008	0.546003197	1.127407379	1.362823893	0.793306567	0.418435278	1.104410833	1.06208787	0.916353574	0.341737245	1.362823893	0.418435278
2009	0.266666689	1.301893244	1.297028694	0.721725267	0.309348013	1.115070677	0.820747221	0.833211686	0.432477709	1.301893244	0.266666689
2010	0.532975379	0.980317956	1.07515865	0.487002813	0.399616386	0.742261945	0.676045721	0.699054121	0.253367693	1.07515865	0.399616386
2011	1.305574832	1.452511802	0.832321992	0.749907616	0.44565012	0.731933924	0.685854772	0.886250723	0.359648711	1.452511802	0.44565012
2012	1.225965256	1.663945543	0.821741731	0.513652271	0.613751642	0.753362277	0.832177948	0.917799524	0.398136886	1.663945543	0.513652271
2013	1.983671011	1.063198411	0.817084831	0.516791068	0.884038147	0.764801624	0.762849749	0.970347835	0.475640347	1.983671011	0.516791068
2014	1.111797613	1.214036963	1.384502063	0.646976705	0.802140824	0.976680292	0.759305722	0.985062883	0.266721386	1.384502063	0.516791068
2015	1.606227081	1.164359148	1.389411868	1.820756631	0.589400001	0.980838606	0.514686839	1.15240025	0.49363574	1.820756631	0.514686839
2016	0.942302226	2.269439923	1.501763912	0.945708487	0.71990318	1.00834558	4.608756646	1.713744133	1.378716478	4.608756646	0.71990318
2017	0.932560513	2.162611176	1.462332279	1.135308336	0.849659513	1.308690256	0.843544848	1.242100989	0.469104154	2.162611176	0.469104154
2018	1.15805611	1.984242426	2.517331385	2.5316642	1.064886614	1.105660786	0.292927489	1.522107263	0.841538564	2.5316642	0.292927489
2019	1.625524058	1.417751444	1.367729306	2.172923334	1.77729319	1.204167486	0.046381435	1.373100912	0.665519686	2.172923334	0.046381435
2020	1.470316115	1.052564704	1.161728758	2.441641361	1.297301575	1.18979483	0.298943201	1.273184363	0.635338409	2.441641361	0.298943201
2021	1.019580245	4.965064189	1.166797927	2.713273566	1.320423618	1.212614035	0.270250037	1.809714802	1.569298669	4.965064189	0.270250037
2022	0.911112806	6.717440775	1.07909304	0.888544844	1.242622951	1.428549068	0.369447398	1.806518164	2.190898176	6.717440775	0.369447398
2023	1.793075266	0.732414827	1.458862008	0.495756708	1.023705094	0.984446589	0.286624263	0.967854965	0.527249669	1.793075266	0.527249669
AVERAGE	1.175810832	1.882643812	1.226305273	1.101107134	0.817510989	0.932018727	0.857383054	1.141825689	0.362598924	1.882643812	0.362598924
ST.D	0.576738795	1.449629729	0.401603392	0.767676157	0.387824257	0.289799323	0.9376175	0.687269879	0.406571976	1.449629729	0.406571976
MAX	2.666684233	6.717440775	2.517331385	2.713273566	1.77729319	1.428549068	4.608756646	3.204180713	1.84871767	6.717440775	1.428549068
MIN	0.404005673	0.732414827	0.552103131	0.469009335	0.309348013	0.377873445	0.046381435	0.413019409	0.212516758	0.732414827	0.046381435

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية



يتبين من الجدول (7) التفاوت بين نسب الرصيد النقدي للمصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) ويمكن توضيح ذا التفاوت كالآتي:

حقق مصرف الشمال اعلى نسبة رصيد نقدي في عام 2004 وبلغت (1.021706428) وذلك للارتفاع في حجم النقود مما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته . اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الائتمان وبلغت (0.469009335) وذلك للارتفاع في اجمالي الودائع مقارنة بالنقود مما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2004 بلغ (0.731595113) . وتعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2004 هي (الشمال، الاستثمار ، الاهلي ) . اما عام 2005 فكانت اعلى نسبة رصيد نقدي لمصرف الخليج إذ بلغت (1.494425862) وذلك للارتفاع في حجم النقود مما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الشرق الاوسط وبلغت (0.377873445) وذلك للارتفاع في اجمالي الودائع مقارنة بالنقود مما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2004 بلغ (0.931847534) وتعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2005 (الشمال، الخليج، الاهلي، التجاري) . وفي عام 2006 حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (2.092781312) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقارنة بالودائع التي انخفضت هذا العام بسبب الوضع الامني في البلد . اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت للمصرف التجاري العراقي وبلغت (0.404005673) وذلك نتيجة زيادة الاستثمارات المالية بدلا من الاحتفاظ بسيولة كبيرة لزيادة ربحية المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2006 بلغ (0.845723731) وتعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2006 هي ( الاستثمار ، الاهلي ) . اما عام 2007 حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.804891337) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت

للمصرف التجاري العراقي وبلغت (0.406713569) وذلك للارتفاع في اجمالي الودائع مقارنة بالنقود مما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئ. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2007 بلغ (0.91584207) وتعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2007 هي (الشمال، الاستثمار، الاهلي) . اما عام 2008 سجل مصرف الاستثمار اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.362823893) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية إذ يعمل المصرف على بحث التوقعات المستقبلية للظروف الاستثنائية واخذها بنظر الاعتبار لمواجهة الالتزامات (العرضية . اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الخليج إذ بلغت (0.418435278) وذلك للزيادة في الودائع مقابل النقود . إذ عمل المصرف بسبب الحالة التنافسية الشديدة على زيادة الفوائد الممنوحة عن الودائع فتصاعد بذلك اجمالي المبالغ المودعة لدى المصرف. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2008 بلغ (0.916353574) وتعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2008 هي ( الشمال، الشرق الاوسط، الاستثمار ، الاهلي) . اما عام 2009 سجل المصرف الاهلي اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.301893244) وذلك لاتباع المصرف السياسة التحفظية بسبب الازمة المالية التي عصفت بالمصارف العالمية وحفاظًا على موجودات المصرف وودائع الزبائن . اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت للمصرف التجاري وبلغت (0.266668689) وذلك لانخفاض الكبير في حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئة. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2009 بلغ (0.833211686) وتعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2009 هي ( الشرق الاوسط، الاستثمار، الاهلي) . اما عام 2010 حقق مصرف الاستثمار اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.07515865) وذلك من خلال الاحتفاظ بالموارد لمواجهة الطلبات الاستثنائية سواء بالعملة المحلية او الاجنبية نظرًا للظروف الامنية والسياسية الغير مستقرة . اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الخليج وبلغت (0.399616386) وذلك للزيادة في الودائع مقابل النقود . إذ عمل المصرف بسبب الحالة التنافسية الشديدة على زيادة الفوائد الممنوحة عن الودائع فتصاعد بذلك اجمالي المبالغ المودعة لدى المصرف. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2010 بلغ (0.699054121) تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2010 ( الشرق

الايوسط ، الاهلي، الاستثمار). ما عام 2011 حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.452511802) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقارنة بالودائع مما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الخليج وبلغت (0.44565012) وذلك بسبب توجيه النقدية نحو الاستثمارات المالية الداخلية والخارجية استناداً الى تعليمات البنك المركزي العراقي . علمًا ان الوسيط الحسابي لعام 2011 بلغ (0.886250723) تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2011 هي (الاستثمار، الاهلي ، التجاري) . استمر المصرف الاهلي بتسجيل اعلى نسبة رصيد نقدي لعام 2012 وبلغت (1.663945543) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقارنة بالودائع مما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. اما اقل نسبة من الرصيد النقدي كان لمصرف الائتمان وبلغت (0.513652271) وذلك لانخفاض الكبير في حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئة . علمًا ان الوسيط الحسابي لعام 2012 بلغ (0.917799524) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2012 هي ( الاهلي والتجاري). وفي عام 2013 حقق المصرف التجاري اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.983671011) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقارنة بالودائع ويحتفظ المصرف بحجم كبير من النقود نتيجة لانخفاض في حجم الاستثمارات قصيرة الاجل لهذا العام . مع رغبة المصرف في بيئة مصرفية مستقرة خالية من المخاطر. اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الائتمان وبلغت (0.516791068) وذلك لانخفاض الكبير في الارباح . ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئة. علمًا ان الوسيط الحسابي لعام 2013 بلغ (0.970347835) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف لعام 2013 هي ( الاهلي ، والتجاري ) . اما عام 2014 حقق مصرف الاستثمار اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.384502063) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقارنة بالودائع . من خلال رسم سياسة استثمارية تحافظ على مواجهة الصدمات عند حدوث تغيرات وتقلبات. اما اقل نسبة رصيد نقدي كان لمصرف الائتمان وبلغت (0.646976705) وذلك لانخفاض الكبير في حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات

مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئة. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2014 بلغ (0.985062883) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي (الاستثمار، الاهلي، التجاري). اما عام 2015 حقق مصرف الائتمان اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.820756631) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقارنة بالودائع ، إذ انخفضت الودائع بشكل كبير نتيجة انخفاض ثقة الجمهور بسبب الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد. وحقق مصرف الشمال اقل نسبة رصيد نقدي وبلغت (0.514686839) وذلك نتيجة للخسارة التي تعرض لها المصرف لعام 2015 ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف ذات مخاطرة عالية إذ لا يمتلك السيولة الكافية التي تمكنه من تغطية المسحوبات المفاجئة.. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2015 بلغ (1.152240025) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي (الائتمان، الاستثمار، الاهلي، التجاري). اما عام 2016 حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (2.25521501) وذلك للارتفاع في حجم النقود إذ يرى المصرف انه نظرًا للظروف السياسية والاقتصادية السائدة في العراق فإن عملية استغلال هذه الارصدة في العمليات المصرفية تعد محدودة . اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.68430801) وذلك نتيجة للخسارة التي تعرض لها المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2016 بلغ (1.151076483) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي (الاستثمار، الاهلي). وحقق المصرف الاهلي في عام 2017 اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (2.162611176) وذلك للارتفاع في حجم النقود إذ يرى المصرف انه نظرًا للظروف السياسية والاقتصادية السائدة في العراق فإن عملية استغلال هذه الارصدة في العمليات المصرفية تعد محدودة. اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.843544848) وذلك نتيجة للخسارة التي تعرض لها المصرف. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2017 بلغ (1.242100989) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي (الشرق الاوسط، الاستثمار، الاهلي). اما عام 2018 حقق مصرف الائتمان اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (2.5316642) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقابل الودائع مما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. وحقق مصرف الشمال اقل نسبة رصيد نقدي وبلغت (0.292927489) وذلك نتيجة الخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2018 بلغ

(1.522107263) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي (الائتمان ، الاستثمار) . وكان لعام 2019 النتائج ذاتها إذ حقق مصرف الائتمان اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (2.172923334) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقابل الودائع مما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. وحقق مصرف الشمال اقل نسبة رصيد نقدي بلغت (0.046381435) نتيجة لانخفاض حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة سالبة على عدم قدرة المصرف تغطية السحوبات المفاجئة . وذلك بسبب الخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف .

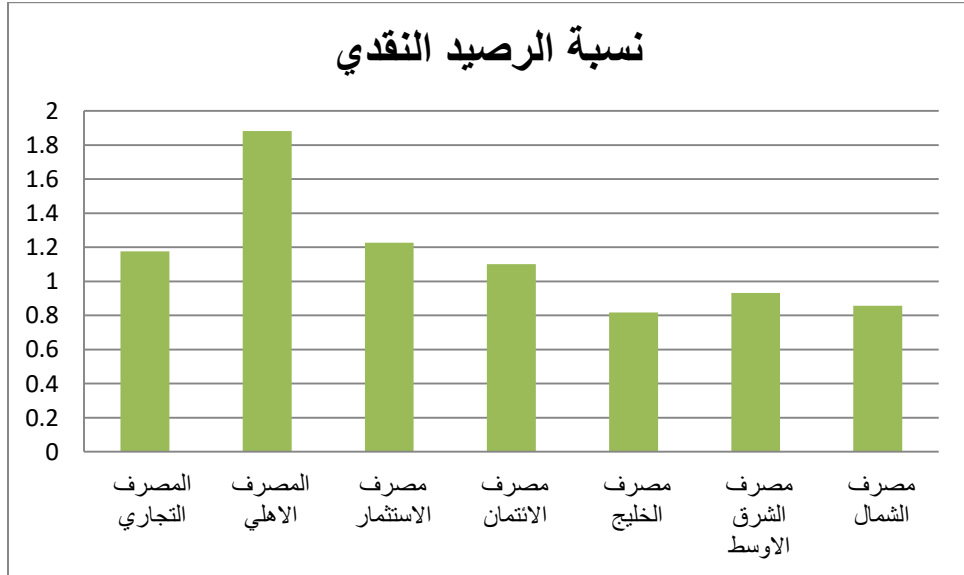
علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2019 بلغ (1.373100912) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي(الخليج، الائتمان، التجاري) . وفي عام 2020 حقق مصرف الائتمان اعلى نسبة رصيد نقدي بلغت (2.441641361) وذلك للارتفاع في حجم النقود مقابل الودائع مما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الشمال بلغت (0.298943201) نتيجة لانخفاض حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة سالبة على عدم قدرة المصرف تغطية السحوبات المفاجئة . وذلك بسبب الخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2020 بلغ (1.273184363) (

و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي(الخليج، الائتمان، التجاري). اما عام 2021 حقق المصرف الائتمان اعلى نسبة رصيد نقدي بلغت (2.713273566) نتيجة ارتفاع الارصدة لدى البنوك والمؤسسات المالية الاخرى اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.270250037) نتيجة لانخفاض حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي اشارة سالبة على عدم قدرة المصرف تغطية السحوبات المفاجئة . وذلك بسبب الخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2021 بلغ (1.176519485) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي (الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان) . اما عام 2022 حقق مصرف الشرق الاوسط اعلى نسبة رصيد نقدي بلغت (1.428549068) نتيجة الارتفاع في النقود لدى المصارف المحلية والخارجية ما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته. اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.369447398) نتيجة لانخفاض حجم النقود مقابل الودائع ما يعطي



إشارة سالبة على عدم قدرة المصرف تغطية السحوبات المفاجئة . وذلك بسبب الخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2022 بلغ (0.942847207) و تعد المصارف الافضل هي التي تسجل نسبة رصيد نقدي اعلى من المتوسط وهذه المصارف هي ( الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار) . اما عام 2023 سجل المصرف التجاري اعلى نسبة رصيد نقدي وبلغت (1.221551973) نتيجة ارتفاع النقد والارصدة لدى البنك المركزي العراقي ما يعطي اشارة موجبة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة المسحوبات المفاجئة مما يحافظ على امان المصرف واستمراريته . اما اقل نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.286624263) نتيجة للخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف ما يعطي اشارة سالبة على عدم قدرة المصرف تغطية السحوبات المفاجئة. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2023 بلغ (0.814745007) وكانت المصارف الافضل لهذا العام هي (الشرق الاوسط، الخليج، الاستثمار، التجاري) .

شكل(10) نسبة الرصيد النقدي



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المصرفية

إذ يظهر من الشكل ان المصرف الاهلي العراقي قد حقق اعلى نسبة رصيد نقدي من بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك لعدة الاسباب منها تأثر المصرف بالظروف الامنية والاقتصادية والتأثر بظروف كورونا ما دفع المصرف إلى محاولة الحفاظ على امان عالٍ لمواجهة متطلبات الجمهور المفاجئة. اما ادنى نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الخليج بين المصارف عينة

الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك بسبب توجيه النقدية نحو الاستثمارات المالية الداخلية والخارجية ما قد يعطي اشارة سلبية على ان المصرف لا يملك السيولة الكافية لمواجهة متطلبات العملاء .

2: نسبة التوظيف او السيولة العامة : تقيس مدى استخدام المصرف لأجمالي الودائع وما في حكمها لتلبية حاجات الزبائن من القروض والسلف. فكلما زادت هذه النسبة دل ذلك على قدرة المصرف على تلبية القروض الجديدة ، ومن ثم سوف تنخفض كفاءة المصرف على الوفاء بالتزاماته المألوية تجاه المودعين، وهذا يجعل سيولة المصرف لديه منخفضة ، لذا وجب على المصرف الحذر عند تلبية طلبات المقترضين الجديدة لكي لا يكون محرجا بعدم قدرته على الوفاء بالتزاماته الاخرى. وهنا تكون العلاقة بين نسبة التوظيف والسيولة علاقة عكسية

نسبة التوظيف ( السيولة العامة ) = القروض والسلف / اجمالي الودائع وما في حكمها )  $\times 100\%$

جدول (A) البيانات المالية للمصارف التجارية لتحليل نسبة التوظيف

السنة	المصرف التجاري	المصرف الاهلي	مصرف الاستثمار	مصرف الائتمان	مصرف الخليج	صرف الشرق الاوسط	مصرف الشمال	AVERAGE	ST.D	MAX	MIN
2004	0.360181111	0.421981397	0.596304657	0.374907895	0.298235713	0.249973019	1.15347136	0.493579307	0.311051	1.15347136	0.249973019
2005	0.257287621	0.122001544	0.579223692	0.157761237	0.411249747	0.090674635	0.27223603	0.270062072	0.174354	0.579223692	0.090674635
2006	0.319161645	0.518015657	0.356732502	0.074927751	0.263343561	0.0833580179	0.51809159	0.304836126	0.181363	0.51809159	0.074927751
2007	0.241118269	0.320790085	0.299969616	0.073953555	0.134132085	0.050757565	0.6392145	0.251419382	0.201319	0.6392145	0.050757565
2008	0.113418994	0.251345834	0.277477987	0.022674462	0.107516611	0.061979743	0.28307814	0.159641682	0.108538	0.28307814	0.022674462
2009	0.076635737	0.406831177	0.172541694	0.049764765	0.169233265	0.163453592	0.31792832	0.193769793	0.127305	0.40683118	0.049764765
2010	0.004480443	0.689435294	0.545081929	0.03043043	0.185573677	0.307300904	0.3116813	0.296283425	0.253282	0.68943529	0.004480443
2011	0.009938216	0.647837581	0.620379122	0.03689923	0.309468139	0.373878362	0.42273539	0.345876577	0.25261	0.64783758	0.009938216
2012	0.020619801	0.4358996032	0.820805997	0.001912885	0.641851953	0.320462771	0.40848286	0.378576043	0.300679	0.820806	0.001912885
2013	0.040917194	0.320645822	0.493812256	0.006497346	0.577786662	0.374695199	0.41349774	0.318264602	0.217772	0.5778666	0.006497346
2014	0.059097235	0.490032248	0.387962802	0.003936811	0.539269011	0.524589975	0.40999131	0.34498277	0.221796	0.53926901	0.003936811
2015	0.100567595	0.687840271	0.305985291	0.000413939	0.675403128	0.452035496	0.79371373	0.43085135	0.307658	0.79371373	0.000413939
2016	0.074255995	1.117528033	0.292710663	0.016347144	0.432495172	0.39026881	2.37914275	0.671821223	0.834726	2.37914275	0.016347144
2017	0.06860348	1.000496148	0.494247709	0.057954024	1.05517991	0.398051437	0.47019627	0.506389854	0.398175	1.05517991	0.057954024
2018	0.073732623	0.545299687	0.932308768	0.049799963	0.539269011	0.298962011	0.78449319	1.261743135	1.967793	0.78449319	0.049799963
2019	0.078072999	0.674354582	0.660133927	0.011012776	0.013329093	0.34651657	0.8449319	0.366844734	0.339216	0.8449319	0.011012776
2020	0.069073885	0.75756828	0.450877851	0.010549842	0.097478878	0.319225828	0.16034953	0.2664463	0.265282	0.75756828	0.010549842
2021	0.169611238	0.756657262	0.788014856	0.043604024	0.073163002	0.303321354	0.15093078	0.326471788	0.315758	0.78801486	0.043604024
2022	0.077539818	0.558548378	1.169132289	0.049829598	0.089248224	0.862992038	5.62200587	1.204185173	1.995686	5.62200587	0.049829598
2023	0.116402237	0.098620486	0.334458746	0.014968734	0.364835469	0.685569175	2.98150601	0.656622979	1.049585	2.98150601	0.014968734
AVERAGE	0.116535807	0.54108629	0.467319005	0.0335338	0.388668331	0.332914433	1.37671821	0.465253697	0.441189	1.37671821	0.0335338
ST.D	0.100977451	0.262437666	0.295528217	0.039885712	0.34220614	0.202602419	1.879664	0.446185943	0.641056	1.879664	0.039885712
MAX	0.360181111	1.117528033	1.169132289	0.157761237	1.334573319	0.862992038	5.62200587	1.517739128	1.860933	5.62200587	0.157761237
MIN	0.004480443	0.098620486	0.000450878	0.000155857	0.013329093	0.050757565	0.11534713	0.040448779	0.048909	0.11534713	0.000155857

المصدر / من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية

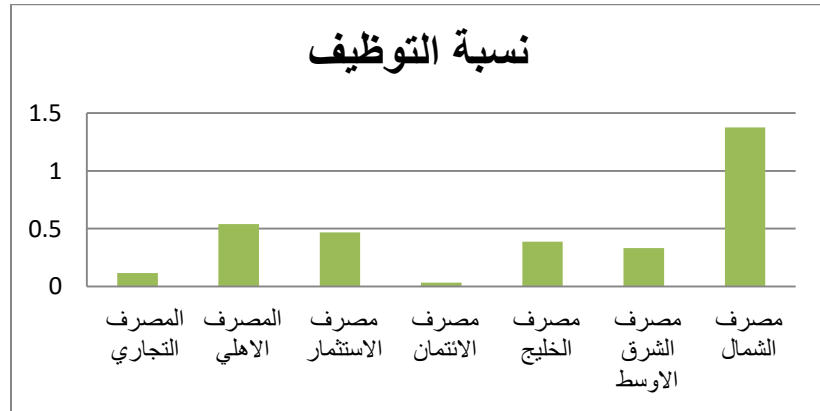
يتبين من الجدول (8) التفاوت بين نسب التوظيف العامة للمصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) ويمكن توضيح هذا التفاوت من خلال الاتي . في عام 2004 سجل مصرف الشمال اقل نسبة توظيف وبلغت (1.153471358) وهذا يعد مؤشر ايجابي على ان المصرف يمتلك السيولة الكاملة و قادر على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين نتيجة انخفاض القروض والسلف مقارنة بالودائع . اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الاستثمار وبلغت (0.596304657) نتيجة لارتفاع القروض والسلف مقارنة بالودائع . ويعد هذا مؤشر سلبي على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكاملة لمواجهة التزاماته تجاه المودعين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2004 بلغ (0.285880127) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشمال، الشرق الاوسط، الائتمان). اما عام 2005 حقق مصرف الشرق الاوسط اقل نسبة توظيف وذلك لانخفاض القروض والتسليفات مقارنة بالودائع نتيجة الاوضاع الامنية في البلاد ومخاطر تقديم القروض . وهذا يعد مؤشر ايجابي على ان المصرف يمتلك السيولة الكاملة و قادر على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين . اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الاستثمار وبلغت(0.579223692) نتيجة ارتفاع القروض والسلف مقارنة بالودائع . ويعد هذا مؤشر سلبي على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكاملة لمواجهة التزاماته تجاه المودعين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2005 بلغ (0.270062072) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الائتمان، الاهلي، التجاري) . اما عام 2006 كان لمصرف الائتمان اقل نسبة توظيف وبلغت (0.074927751) وذلك لانخفاض القروض والتسليفات مقارنة بالودائع نتيجة الاوضاع الامنية في البلاد ومخاطر تقديم القروض . وهذا يعد مؤشر ايجابي على ان المصرف يمتلك السيولة الكاملة و قادر على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين. وكان لمصرف الاشمال اعلى نسبة توظيف وبلغت (0.518091588) نتيجة ارتفاع القروض والسلف مقارنة بالودائع إذ كان اهد اهم اهداف المصرف لهذه السنة زيادة الائتمان النقدي والتعهدي . ويعد هذا مؤشر سلبي على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكاملة لمواجهة التزاماته تجاه المودعين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2006 بلغ (0.304836126) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان ) . اما عام 2007 حقق مصرف الشرق الاوسط اقل نسبة توظيف وذلك لارتفاع الودائع بصورة كبيرة مقارنة بالقروض والسلف نتيجة البيئة التنافسية التي تميز بها هذا العام إذ عملت المصارف على رفع اسعار الفوائد الممنوحة للودائع الثابتة وحسابات التوفير . ما يعد مؤشرًا ايجابيًا على ان المصرف يمتلك السيولة الكاملة و قادر على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين . اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.639214496) نتيجة ارتفاع القروض والسلف مقارنة بالودائع وذلك لارتفاع الايرادات لهذا العام مما دفع المصرف لزيادة نشاطاته ومنها القروض والسلف . علمًا ان الوسط الحسابي لهذا العام بلغ (0.251419382) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الخليج، التجاري، الائتمان) . اما عام 2008 سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف وبلغت (0.022674462) وذلك لانخفاض القروض والتسليفات مقابل الودائع . ويعود ذلك لقيام المصرف بتحويل جزء من رصيد الائتمان الى حساب الديون إذ اتبع المصرف سياسة مرنة في معالجة مشكلة التعثر. اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.283078143) نتيجة ارتفاع القروض والسلف مقارنة بالودائع. على الرغم من محاولات المصرف للتحوط في منح القروض نتيجة التغيرات في اسعار الصرف وتلكؤ الزبائن في التسديد ، الا ان حجم القروض والتسليفات

مازال مرتفعًا مقارنة بالمصارف عينة الدراسة ويعد هذا مؤشر سلبي على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكاملة لمواجهة التزاماته تجاه المودعين . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2008 بلغ (0.159641682) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان، التجاري). استمر مصرف الائتمان بتحقيق اقل نسبة توظيف نقدي إذ بلغت عام 2009 (0.049764765) وذلك لانخفاض القروض والتسليفات مقابل الودائع ويعود ذلك لقيام المصرف بتحويل جزء من رصيد الائتمان الى حساب الديون إذ اتبع المصرف سياسة مرنة في معالجة مشكلة التعثر. اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الاهلي وبلغت (0.406831177) نتيجة الزيادة في منح القروض المصرفية ويعد هذا مؤشر سلبي على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكاملة لمواجهة التزاماته تجاه المودعين. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2009 بلغ (0.193769793) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان، الاستثمار، التجاري). اما عام 2010 سجل المصرف التجاري اقل نسبة توظيف نقدي وذلك لارتكاز سياسة المصرف على الحيطة والحذر في منح الائتمان . وكذلك لتعرض احد فروع له للخسارة ، اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت للمصرف الاهلي وبلغت (0.689435294) نتيجة الزيادة في منح القروض المصرفية ويعد هذا مؤشر سلبي على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكاملة لمواجهة التزاماته تجاه المودعين. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2010 بلغ (0.296283425) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الخليج، الائتمان، التجاري). وكان لعام 2011 النتائج ذاتها إذ سجل المصرف التجاري اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.009938216) وذلك لارتكاز سياسة المصرف على الحيطة والحذر في منح الائتمان . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت للمصرف الاهلي وبلغت (0.647837581) نتيجة الزيادة في منح القروض المصرفية ويعد هذا مؤشر سلبي على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكاملة لمواجهة التزاماته تجاه المودعين. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2012 سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.345876577) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الخليج، الائتمان، التجاري). اما عام 2012 سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.001912885) وهذا نتيجة لتسوية التركزات الائتمانية مع بعض المجاميع الاستثمارية ما نتج عنها تخفيض الائتمان النقدي الممنوح . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الاستثمار وبلغت (0.820805997) وذلك للزيادة في منح القروض والتسليفات إذ عمل المصرف على تقديم قروض باجال معلومة وذلك لجذب الزبائن وحثهم على السداد . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2012 بلغ (0.378576043) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الائتمان، التجاري). وفي عام 2013 سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.006497346) وهذا نتيجة لتسوية التركزات الائتمانية مع بعض المجاميع الاستثمارية والزبائن ما نتج عنها تخفيض الائتمان النقدي الممنوح . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الخليج وبلغت (0.577786662) وذلك نتيجة لزيادة الائتمان النقدي المقدم إذ عمل المصرف على التوسع في مجال القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ولكافة القطاعات الاقتصادية والمضمونة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2013 بلغ (0.318264602) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الائتمان، التجاري). وكان لعام 2014 النتائج ذاتها إذ سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.003936811) وهذا نتيجة لتسوية التركزات الائتمانية مع بعض المجاميع الاستثمارية والزبائن ما نتج عنها

تخفيض الائتمان النقدي الممنوح . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الخليج وبلغت (0.539269011) وذلك نتيجة لزيادة الائتمان النقدي المقدم إذ عمل المصرف على التوسع في مجال القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ولكافة القطاعات الاقتصادية والمضمونة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2014 بلغ (0.34498277) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الائتمان، الاستثمار، التجاري). اما عام 2015 حقق مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.000413939) وذلك لانخفاض في منح الائتمان النقدي نتيجة الظروف التي مر بها البلاد عام 2015 . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.793713728) لارتفاع القروض والسلف مقارنة بالودائع . وقد انخفضت الودائع في المصرف لهذا العام نتيجة قيم احد المودعين الكبار بنقل الاموال المودعة من مصرف إلى اخر . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2015 بلغ (0.43085135) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الائتمان ، الاستثمار ، التجاري) . وكان لعام 2016 النتائج ذاتها إذ حقق مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.016347144) وذلك لانخفاض في منح الائتمان النقدي نتيجة الظروف التي مر بها البلاد. اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الشمال وبلغت (2.379142745) إذ انخفضت نسبة الودائع مقارنة بالقروض والسلف وذلك نتيجة للظروف الخاصة التي يمر بها المصرف والظروف العامة للبلاد . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2016 بلغ (0.671821223) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان ، الاستثمار ، التجاري). حقق عام 2017 النتائج ذاتها إذ سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت 0.057954024 وذلك لانخفاض القروض والتسليفات مقابل الودائع ما يعطي اشارة سلبية علن ان المصرف لايملك السيولة الكافية لمواجهة متطلبات العملاء. اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الخليج إذ بلغت (1.05517991) وذلك لزيادة القروض والتسليفات مقارنة بالودائع التي انخفضت نتيجة الاوضاع الامنية والاقتصادية غير المستقرة ما يؤدي إلى زعزعة ثقة الجمهور. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2017 بلغ (0.506389854) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشمال، الشرق الاوسط، الائتمان، الاستثمار، التجاري). واستمر مصرف الائتمان بتحقيق اقل نسبة توظيف نقدي إذ بلغت عام 2018 (0.049799963) لانخفاض القروض والسلف مقارنة بالودائع وحسب المصرف فأن هذا الانخفاض نتيجة تسديد احد الزبائن لمديونيته . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (5.597525576) إذ انخفضت نسبة الودائع مقارنة بالقروض والسلف وذلك نتيجة للظروف الخاصة التي يمر بها المصرف والظروف العامة للبلاد . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2018 بلغ (1.261743135) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط، الائتمان، الاستثمار، الاهلي، التجاري). اما عام 2019 سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.011012776) لانخفاض القروض والسلف مقارنة بالودائع وحسب المصرف فأن هذا الانخفاض نتيجة تسديد احد الزبائن لمديونيته. اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الشمال وبلغت (0.784493192) إذ انخفضت نسبة الودائع مقارنة بالقروض والسلف وذلك نتيجة للظروف الخاصة التي يمر بها المصرف والظروف العامة للبلاد. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2019 بلغ (0.366844734) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشرق الاوسط ، الخليج، الائتمان، التجاري). اما عام 2020 حقق مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي لانخفاض القروض والسلف مقارنة بالودائع

وجاء ذلك نتيجة لفايروس كورونا وتأثيره على الاقتصاد العالمي. و اعلى نسبة توظيف نقدي كانت للمصرف الاهلي العراقي و بلغت (0.75756828) نتيجة زيادة حجم القروض والسلف مقارنة بالودائع وذلك نتيجة لزيادة القروض الممنوحة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2020 بلغ (0.2664463) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي (الشمال،الخليج، الائتمان). اما عام 2021 سجل مصرف الائتمان اقل نسبة توظيف نقدي بلغت (0.043604024) ما يعني انخفاض حجم القروض والتسليفات مقارنة بالودائع بسبب الخسارة التي تعرض لها المصرف نتيجة محددات الاستثمار . . وكانت اعلى نسبة توظيف لمصرف الاستثمار وبلغت (0.788014856) وهذا يعني زيادة القروض والسلف مقابل الايداعات وكان ذلك نتيجة للتنوع الذي اتبعه المصرف في منح القروض مع المساهمة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة . علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2021 بلغ (0.326471788) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي(الشمال الشرق الاوسط، الخليج، الائتمان) . واستمر مصرف الائتمان بتسجيل اقل نسبة توظيف نقدي إذ حقق عام 2022 نسبة بلغت (0.049829598) ما يعني انخفاض القروض والتسليفات مقارنة بالودائع نتيجة السياسة الاقراضية الحذرة التي يتبعها المصرف . اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الشمال وبلغت (5.622005868) لارتفاع القروض والتسليفات مقارنة بالودائع وقد يكون ذلك نتيجة اهتزاز ثقة المودعين نتيجة الخسائر المتتالية المصرف ما قلل من حجم الودائع لدى المصرف. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2022 بلغ (1.204185173) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي(الشرق الاوسط، الخليج ، الائتمان، الاهلي، التجاري). وحقق مصرف الائتمان لعام 2023 \* اقل نسبة توظيف نقدي وبلغت (0.014968734) ما يعني انخفاض القروض والتسليفات مقارنة بالودائع نتيجة السياسة الاقراضية الحذرة التي يتبعها المصرف . اما اعلى نسبة توظيف كانت لمصرف الشمال وبلغت (2.981506006) لارتفاع القروض والتسليفات مقارنة بالودائع وقد يكون ذلك نتيجة اهتزاز ثقة المودعين نتيجة الخسائر المتتالية المصرف ما قلل من حجم الودائع لدى المصرف. علمًا ان الوسط الحسابي لعام 2023 \* بلغ (0.656622979) وتعد المصارف الافضل التي تسجل نسبة ادنى من الوسط الحسابي وهي(الخليج، الائتمان، الاستثمار، الاهلي، التجاري).

الشكل (11) نسبة التوظيف



المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المصرفية

يظهر من الشكل (11) تحقيق مصرف الائتمان لأقل نسبة توظيف نقدي بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك نتيجة السياسة الاقراضية الحذرة التي يتبعها المصرف وكذلك تقليل التركيز في القروض لبعض الافراد والشركات مما قلل من توظيف الودائع بتقديم القروض المالية . ما يعطي اشارة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة سحبوات المودعين المفاجئة . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الشمال بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك تأثرًا بالخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكافية لمواجهة سحبوات المودعين

ويمكن معرفة افضل المصارف في تحليل مؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية من خلال الجدول الاتي

جدول (9) افضل المصارف في تحليل مؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية ونسب السيولة النقدية

المؤشر		افضل مصرف
مؤشر العبء		مصرف الاستثمار لتحقيقه ادنى نسبة عبء مصرفي
مؤشر الكفاءة		مصرف الاستثمار لتحقيقه اعلى كفاءة مصرفية
مؤشر الإنتاجية	الموجودات لكل موظف	المصرف الاهلي العراقي لتحقيقه اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف
	تكلفة كل موظف	مصرف الاستثمار العراقي لتحقيقه ادنى نسبة من متوسط تكاليف الموظف
نسبة الرصيد النقدي		المصرف الاهلي العراقي لتحقيقه اعلى نسب رصيد نقدي
نسبة التوظيف		مصرف الائتمان لتحقيقه اقل نسبة توظيف ما يعني احتفاظه بسيولة اعلى

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات



## الفصل الثالث/ المبحث الثاني

### اختبار الفرضيات الاحصائية

اختبار علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة :

يتم اختبار فرضيات التأثير التي حددها الدراسة إذ سيتم الاعتماد على معادلة تحليل الانحدار لتقدير معالم الانموذج ، وتحليل الانحدار هو أداة احصائية تقوم ببناء نموذج احصائي وذلك لتقدير العلاقة بين متغيرين (متغير مستقل) و ( متغير تابع) بحيث ينتج معادلة احصائية توضح العلاقة السببية او البينية بين المتغيرات . ويتم هنا استخدام الانحدار الخطي المتعدد لوجود عدة متغيرات مستقلة . فضلاً عن استخدام معامل التحديد ( $R^2$ ) لتفسير مقدار تأثير المتغير المستقل للمتغيرات التي تطرأ على المتغير المعتمد . فضلاً عن المعامل المعياري للانحدار Beta والذي يقيس مدى استجابة المتغير المعتمد عندما يتغير المتغير المستقل بدرجة معيارية واحدة . والمعادلة الخطية للانحدار الخطي المتعدد هي ( $Y=a+bx$ ) التي تم حسابها بواسطة برنامج spss v.23 لاختبار فرضية الدراسة الرئيسية الاولى والتي مفادها ( لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي).

(أ) المصرف التجاري العراقي

جدول (10) علاقة الاثر بين مؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في نسبة الرصيد النقدي

نسبة الرصيد النقدي								المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل	
قبول فرضية العدم	.133	.684 <sup>b</sup>	.577	.672	.918	.105	1.596	نسبة العبء	المصرف التجاري العراقي
						.991	.007		
						.331	3.508E-10	نسبة الإنتاجية	
						.840	-7.831E-9		

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

ان معادلة الانحدار التقديرية

(  $y_1 = 0.672 + 1.596x_1 + 0.007x_2 + 0.0000000003x_3 + -0.0000000007x_4$  ) تفسر ما مقداره 13.3% فقط من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي ( $y_1$ ) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية للمصرف التجاري العراقي، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها بدعم ذلك باحتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير الى عدم وجود علاقة بين مؤشر نسبة الرصيد النقدي ( $y_1$ ) ومؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية، وكون مستوى الدلالة (  $F = 0.684$  ) وهو أعلى من مستوى المعنوية عند (5%)، وهذا ما يدعو الى قبول فرضية العدم ( $H_0$ ) والتي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي).

ب- المصرف الاهلي العراقي

جدول (11) علاقة الاثر بين مؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي للمصرف الاهلي العراقي

نسبة الرصيد النقدي							المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	.703	.001 <sup>b</sup>	8.863	-1.888-	379.	-906-	-22.788	نسبة العبء
						1.595	3.031	نسبة الكفاءة
						-1.783-	-2.727E-10	نسبة الاصول
						4.557	1.628E-7	التكلفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.V23

ان معادلة الانحدار التقديرية (  $Y_1 = -1.888 + 3.031X_2 + 0.0000000002x_3 + 0.0000001x_4$  ) تفسر ما مقداره 70.3% فقط من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي ( $y_1$ ) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية للمصرف الاهلي العراقي، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة (  $F = 0.001$  ) وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) واعتماد الفرضية البديلة  $H_1$  التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي" بالنسبة للمصرف الاهلي العراقي .

ج - مصرف الاستثمار العراقي

جدول (12) علاقة الاثر بين مؤشرات ( العبء- الكفاءة- الإنتاجية ) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الاستثمار العراقي

نسبة الرصيد النقدي							المتغير المعتمد		
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل	
قبول فرضية العدم	.322	.184 <sup>b</sup>	1.785	.568	.315	-1.040-	-181.091-	نسبة العبء	
								نسبة الكفاءة	
								نسبة الإنتاجية	نسبة الاصول
								التكلفة	
								مصرف الاستثمار العراقي	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss.v23

ان معادلة الانحدار التقديرية (  $Y_1 = 0.315 + (-181.091)X_1 + 1.250X_2 + 0.0000000000000003X_3 + 0.000000000004X_4$  ) تفسر ما مقداره 32.2 فقط من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي (y1) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الاستثمار العراقي ، وهي نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة (0.184) وهي اعلى من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو قبول فرضية العدم والتي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي " بالنسبة لمصرف الاستثمار .

د- مصرف الائتمان

جدول (13) علاقة الاثر لمؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الائتمان

نسبة الرصيد النقدي								المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل	
رفض فرضية العدم	.632	.003 <sup>b</sup>	6.428	.173	.884	-.148-	-11.203-	نسبة العبء	مصرف الائتمان
								نسبة الكفاءة	
								نسبة الإنتاجية	
								الاصول	
								التكلفة	

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج spss

ان معادلة الانحدار التقديرية  $Y_1 = 0.173 + (-11.203x_1) + 1.098x_2 + 0.0000000004x_3 + (-0.000000002x_4)$  تفسر ما مقداره 63.2% فقط من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي (y1) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الائتمان العراقي ، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة  $F = 0.003$  وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H0) واعتماد الفرضية البديلة H1 التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي" بالنسبة لمصرف الائتمان .

هـ- مصرف الخليج

جدول (13) علاقة الاثر لمؤشرات (العبء- الكفاءة-الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الخليج

نسبة الرصيد النقدي							المتغير المعتمد		
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل	
رفض فرضية العدم	.643	.003 <sup>b</sup>	6.766	.246	.255	-1.185-	-15.179-	نسبة العبء	
						.004	.767	نسبة الكفاءة	
						.803	.254	4.118E-11	نسبة الإنتاجية
						.608	.524	1.175E-8	الاصول التكلفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.V23

ان معادلة الانحدار التقديرية  $Y1=0.246+-)$

من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي (y1) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الخليج، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة  $f=0.003$  وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H0) واعتماد الفرضية البديلة H1 التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي" بالنسبة لمصرف الخليج

و- مصرف الشرق الاوسط

جدول (15) علاقة الاثر لمؤشرات (العبء- الكفاءة-الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الشرق الاوسط

نسبة الرصيد النقدي								المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل	
رفض فرضية العدم	.686	.001 <sup>b</sup>	8.211	.107	.714	-.374-	-4.630	نسبة العبء	مصرف الشرق الاوسط
								نسبة الكفاءة	
								نسبة الإنتاجية	
								نسبة الاصول	
								التكلفة	

من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss.v23

ان معادلة الانحدار التقديرية (  $Y_1 = 0.107 + 4.630X_1 + 0.479X_2 + 0.0000000007X_3 + 0.0000000003X_4$  ) والتي تفسر ما مقداره 0.68 فقط من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي ( $y_1$ ) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الشرق الاوسط، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة  $F = 0.001$  وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) واعتماد الفرضية البديلة  $H_1$  التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي" بالنسبة لمصرف الشرق الاوسط

جدول(16) علاقة الاثر لمؤشرات (العبء-الكفاءة-الإنتاجية) في نسبة الرصيد النقدي لمصرف الشمال

نسبة الرصيد النقدي							المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل
قبول فرضية العدم	.029	.976 <sup>b</sup>	.112	.763	.896	-.132-	-1.063-	نسبة العبء
								نسبة الكفاءة
								نسبة الإنتاجية
								التكلفة
								مصرف الشمال
								الاصول
								التكلفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss.v23

ان معادلة الانحدار التقديرية ( )  $Y1=0.763+-1.063X1+-$  من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي (y1) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الشمال العراقي، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها بدعم ذلك باحتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير الى عدم وجود علاقة بين مؤشر نسبة الرصيد النقدي (y1) ومؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية، وكون مستوى الدلالة  $F=0.976$  وهو أعلى من مستوى المعنوية عند (5%)، وهذا ما يدعو الى قبول فرضية العدم (H0) والتي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في مؤشر الرصيد النقدي).بالنسبة لمصرف الشمال .

2- اختبار فرضية الدراسة الرئيسية الثانية والتي مفادها ( لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في مؤشر نسبة التوظيف).

أ- المصرف التجاري العراقي

نسبة التوظيف							المتغير المعتمد		
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة المحسوبة f	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل	
رفض فرضية العدم	.533	.017 <sup>b</sup>	4.272	.306	.071	-1.947-	-3.824-	نسبة العبء	
						-.375-	-.030-	نسبة الكفاءة	
						-2.910-	-1.308E-10	نسبة	الاصول
						1.389	6.805E-9	التكلفة	الإنتاجية

جدول (17) نتائج الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) في نسبة التوظيف للمصرف التجاري العراقي

المصدر/ اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss.v23

ان معادلة الانحدار التقديرية (  $Y_2 = 0.306 + -3.824x_1 + -0.030x_2 + 0.0000000001x_3 + 0.0000000006x_4$  ) والتي تفسر ما مقداره 53.3% فقط من العلاقة بين مؤشر الرصيد النقدي (y2) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية للمصرف التجاري العراقي وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة 0.017 وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H0) واعتماد الفرضية البديلة H1 التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر نسبة التوظيف" بالنسبة للمصرف التجاري العراقي .



ب- المصرف الاهلي العراقي

جدول(18) علاقة الاثر لمؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية ) و نسبة التوظيف للمصرف الاهلي العراق

نسبة التوظيف							المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	.661	.002 <sup>b</sup>	7.302	-3.586-	.143	-1.544-	-52.008-	نسبة العبء
					.077	1.896	4.821	نسبة الكفاءة
					.261	-1.169-	-2.393E-10	نسبة الإنتاجية
					.002	3.677	1.759E-7	التكلفة

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss.v23

ان معادلة الانحدار التقديرية)  $y_2 = -3.586 + -52.008x_1 + 4.821x_2 + 0.0000000002x_3 + 0.0000001x_4$  والتي تفسر ما مقداره 66.1% فقط من العلاقة بين مؤشر نسبة التوظيف ( $y_2$ ) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية للمصرف الاهلي العراقي وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة  $f = 0.002$  وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) واعتماد الفرضية البديلة  $H_1$  التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر نسبة التوظيف " بالنسبة للمصرف الاهلي العراقي .

ج- مصرف الاستثمار العراقي

جدول (19) نتائج الاثر بين مؤشرات (العبء-الكفاءة- الإنتاجية) و نسبة التوظيف لمصرف الاستثمار

نسبة التوظيف							المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل
قبول فرضية العدم	.150	.628 <sup>b</sup>	.662	.350	.699	-.395-	-56.800-	نسبة العبء
								نسبة الكفاءة
								نسبة الإنتاجية
								التكلفة
								مصرف الاستثمار
								الاصول
								التكلفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss.v23

ان معادلة الانحدار التقديرية (-+0.00000000009+0.443-56.800+0.350 y2= ) والتي تفسر ما مقداره 15% فقط من العلاقة بين مؤشر نسبة التوظيف (y2) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الاستثمار العراقي، وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها بدعم ذلك باحتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير الى عدم وجود علاقة بين مؤشر نسبة التوظيف (y2) ومؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية، وكون مستوى الدلالة f= 0.628 هو اعلى من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى قبول فرضية العدم والتي مفادها " ( لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في نسبة التوظيف ) بالنسبة لمصرف الاستثمار

د- مصرف الائتمان

جدول(20) علاقة الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) و نسبة التوظيف لمصرف الائتمان

نسبة التوظيف							المتغير التابع	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	.408	.079 <sup>b</sup>	2.588	.081	.758	.313	1.561	نسبة العبء
						.310	.010	نسبة الكفاءة
						-2.013-	-3.302E-11	نسبة الإنتاجية
						.139	4.555E-10	التكلفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss.v23

ان معادلة الانحدار التقديرية )  $y_2 = 0.081 + 1.561x_1 + 0.010x_2 + 0.00000000003x_3 + 0.00000000004x_4$  والتي تفسر ما مقداره %40.8 فقط من العلاقة بين مؤشر نسبة التوظيف ( $y_2$ ) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الائتمان وهي نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة  $f = 0.07$  وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) واعتماد الفرضية البديلة  $H_1$  التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر نسبة التوظيف" بالنسبة لمصرف الائتمان .

هـ- مصرف الخليج

جدول (21) نتائج الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) ونسبة التوظيف لمصرف الخليج

نسبة التوظيف							المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	.552	.012 <sup>b</sup>	4.618	.449	.900	-.128-	-1.627-	نسبة العبء
								نسبة الكفاءة
								نسبة الإنتاجية
								نسبة الاصول
								مصرف الخليج
								التكلفة

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS.V23

ان معادلة الانحدار التقديرية (  $Y_2 = 0.449 + (-1.627x_1) + (-0.651x_2) + (0.0000000004x_3) + (-0.000000002x_4)$  ) تفسر ما مقداره 55.2% فقط من العلاقة بين مؤشر نسبة التوظيف (y<sub>2</sub>) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الخليج وهي نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها وبدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة F=0.012 وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم (H<sub>0</sub>) واعتماد الفرضية البديلة H<sub>1</sub> التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر نسبة التوظيف" بالنسبة لمصرف الخليج .

جدول(22) نتائج الاثر بين مؤشرات(العبء-الكفاءة- الإنتاجية) ونسبة التوظيف لمصرف الشرق الاوسط

نسبة التوظيف								المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل	
رفض فرضية العدم	.581	.008 <sup>b</sup>	5.203	-.069	.342	.980	9.810	نسبة العبء	مصرف الشرق الاوسط
								نسبة الكفاءة	
								نسبة الاصول	
								نسبة الإنتاجية	
					.073	1.148E-10	التكلفة		
					.630	.492	2.102E-8		
					.565	.588			
					.077	1.901			

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج SPSS.V23

ان معادلة الانحدار التقديرية  $Y2 = -0.069 + 9.810X_1 + 0.492X_2 + 0.0000000001 + 0.0000000002$  تفسر ما مقداره 58.1% فقط من العلاقة بين مؤشر نسبة التوظيف ( $y_2$ ) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الشرق الاوسط وهي نسبة مقبولة يمكن الاعتماد عليها ويدعم ذلك اعتماد الخطأ من النوع الاول والخاص برفض فرضية العدم . وكون مستوى الدلالة  $F=0.008$  وهو اقل من مستوى المعنوية عند (5%) وهذا ما يدعو الى رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) واعتماد الفرضية البديلة  $H_1$  التي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء الكفاءة الإنتاجية في مؤشر التوظيف" بالنسبة لمصرف الشرق الاوسط .

جدول(23) علاقة الاثر لمؤشرات(العبء- الكفاءة- الإنتاجية ) في نسبة التوظيف لمصرف الشمال

نسبة التوظيف							المتغير المعتمد	
مستوى القرار	R <sup>2</sup>	مستوى دلالة F	قيمة f المحسوبة	قيمة a	مستوى دلالة t	قيمة t	Beta	المتغير المستقل
رفض فرضية العدم	.251	.329 <sup>b</sup>	1.260	-2.469-	.540	.627	17.788	نسبة العبء
					.673	-.430-	-.149-	نسبة الكفاءة
					.052	2.111	2.214E-9	نسبة الإنتاجية
					.673	.430	6.216E-10	الاصول التكلفة

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على SPSS.V23

ان معادلة الانحدار التقديرية  $Y_2 = -2.469 + 17.788X_1 + (-0.149X_2 + 0.000000002X_3 + 0.0000000006X_4)$  تفسر ما مقداره 25.1% فقط من العلاقة بين مؤشر نسبة التوظيف ( $y_2$ ) و مؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية لمصرف الشمال وهي نسبة ضعيفة لا يمكن الاعتماد عليها بدعم ذلك باحتمالية رفض فرضية العدم وهي صحيحة التي تشير الى عدم وجود علاقة بين مؤشر نسبة التوظيف ( $y_2$ ) ومؤشرات العبء والكفاءة والإنتاجية، وكون مستوى الدلالة  $F = 0.329$  وهو أعلى من مستوى المعنوية عند (5%)، وهذا ما يدعو الى قبول فرضية العدم ( $H_0$ ) والتي مفادها " لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لمؤشرات العبء- الكفاءة- الإنتاجية في مؤشر التوظيف ). بالنسبة لمصرف الشمال.

جدول (24) بيان الاثر بين مؤشرات (العبء-الكفاءة- الإنتاجية) في السيولة المصرفية للمصارف عينة الدراسة

اسم المصرف	نسبة الرصيد النقدي	نسبة التوظيف
	الفرضية	الفرضية
المصرف التجاري	قبول فرضية العدم	رفض فرضية العدم
الاهلي	رفض فرضية العدم	رفض فرضية العدم
الاستثمار	قبول فرضية العدم	قبول فرضية العدم
الائتمان	رفض فرضية العدم	رفض فرضية العدم
الخليج	رفض فرضية العدم	رفض فرضية العدم
الشرق الاوسط	رفض فرضية العدم	رفض فرضية العدم
الشمال	قبول فرضية العدم	رفض فرضية العدم

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج spss

يتضح ان اربعة مصارف هي ( الاهلي، الائتمان، الخليج، الشرق الاوسط) من اصل سبعة مصارف قد اثبت التحليل الاحصائي وجود اثر معنوي لمؤشرات (العبء- الكفاءة- الإنتاجية) في السيولة المصرفية عبر مؤشري الرصيد النقدي و التوظيف . اما مصرفي ( التجاري، الشمال) قبل فرضية واحدة من اصل اثنين . بينما فقط مصرف الاستثمار لم ينطبق عليه النموذج الدراسة على الرغم انه من حيث التحليل المالي حقق افضل نسبة عبء مصرفي وكفاءة مصرفية وثاني اعلى نسبة رصيد نقدي إذ حقق المصرف في سنة 2010-2013-2014-2015 عمولات مرتفعة ناتجة عن تركيز المصرف على جانب معين هو جانب الحوالات الخارجية فضلاً عن ان التوزيع لم يكن متطابق اي ان السنوات التي حقق فيها المصرف اقل نسبة عبء مصرفي او اعلى كفاءة لم تكن هي نفس السنوات التي حقق فيها اعلى نسبة سيولة ماعدا عامي 2010- 2014 . لذلك، لم تكن هنالك علاقة اثر .



الفصل الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

المبحث الاول: الاستنتاجات

المبحث الثاني : التوصيات



## المبحث الاول

### الاستنتاجات

ركز المبحث على اهم الاستنتاجات التي تفسر نتائج وطبيعة العلاقة بين المتغيرات لتحديد الفرص والمعوقات في القطاع المصرفي العراقي، إذ تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية

1- حقق مصرف الاستثمار اقل نسبة عبء مصرفي ما يعطي اشارة ايجابية على ان المصرف يتخذ خطوات صحيحة لتنويع ايراداته المصرفية وعدم الاعتماد على ايراد الفوائد فقط لمواجهة المنافسة المصرفية . وهذا على عكس المصرف التجاري العراقي الذي حقق اعلى نسبة من العبء المصرفي ما يعني انخفاض الايرادات من غير الفوائد مقابل المصاريف من غير الفوائد . ما يشكل خطر بالنسبة للمصرف لعدم تنوع ايراداته وارتفاع التكاليف .

2- حقق مصرف الشمال اقل كفاءة بين المصارف عينة الدراسة وذلك نتيجة الخسارات المتتالية للمصرف مما اثر بشكل سلبي على ايراداته وزاد من مصروفاته. اما الاعلى كفاءة كانت لمصرف الاستثمار وذلك نتيجة خطة وضعها المصرف لتنويع الايرادات وعدم التركيز على منهج واحد ما اثر ايجابياً على الايرادات .

3- حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة من الموجودات لكل موظف وذلك للزيادة في حجم الموجودات الناتجة عن زيادة النشاط المصرفي المتمثل بالزيادة في حجم التسهيلات الائتمانية والاستثمارات والنقد والارصدة لدى البنوك المركزية الاخرى . ما يعطي اشارة ايجابية على ان عدد اقل من الموظفين قادرين على التعامل مع نسبة اكبر من الموجودات . اما اقل نسبة من الموجودات لكل موظف كانت لمصرف الشرق الاوسط وذلك نتيجة للانخفاض في حجم الموجودات والزيادة في اعداد الموظفين نتيجة زيادة فروعهم . ما يعطي اشارة سالبة على ان عدد اكبر من الموظفين يتعاملون مع نسبة اقل من الموجودات .

4- حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة من تكاليف الموظفين وذلك للزيادة في الرواتب والاجور والمنافع المقدمة إلى الموظفين. ما يعد مؤشر سلبي على زيادة التكاليف من غير الفائدة . اما ادنى نسبة من تكاليف الموظفين كانت لمصرف الاستثمار بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك لمحاولة الادارة خلق التوازن من خلال زيادة الايرادات وتخفيض المصاريف . ما يعد مؤشر ايجابي على انخفاض التكاليف من غير الفوائد في المصرف .

5- حقق المصرف الاهلي العراقي اعلى نسبة من الرصيد النقدي بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك لعدة الاسباب منها تأثر المصرف بالظروف الامنية والاقتصادية والتأثر بظروف كورونا ما دفع المصرف إلى محاولة الحفاظ على امان عالٍ لمواجهة متطلبات الجمهور المفاجئة. اما ادنى نسبة رصيد نقدي كانت لمصرف الخليج بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك بسبب توجيه النقدية نحو الاستثمارات المالية الداخلية والخارجية ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف لا يملك السيولة الكافية .

6- حقق مصرف الائتمان لأقل نسبة توظيف نقدي بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك للتأثر بالظروف الامنية والسياسية ومتحور كورونا وكذلك تقليل التركيز في القروض لبعض الافراد والشركات . ما يعطي اشارة على ان المصرف يمتلك السيولة الكافية لمواجهة سحبوات المودعين المفاجئة . اما اعلى نسبة توظيف نقدي كانت لمصرف الشمال بين المصارف عينة الدراسة للمدة (2004-2023\*) وذلك تأثرًا بالخسائر المتتالية التي تعرض لها المصرف ما يعطي اشارة سلبية على ان المصرف لا يمتلك السيولة الكافية لمواجهة سحبوات الموظفين .

7- يعد مصرف الاستثمار ذات ادارة كفؤة وذلك لعملها على تنوع الايرادات وتخفيض التكاليف للحفاظ على امان المصرف ومواجهة المنافسة المصرفية المتزايدة.

8- يتضح ان المصارف بأوروبا والولايات المتحدة الامريكية اهتمت بالإيرادات من غير الفوائد و مؤشرات " العبء - الكفاءة - الانتاجية " بصورة اكبر من المصارف الاسيوية .

## المبحث الثاني

### التوصيات

بعد معرفة اهم الاستنتاجات في المبحث السابق لابد من اعطاء توصيات تعزز نقاط القوة وتعالج المعوقات بعد الوقوف على اسبابها ، إذ تقترح الباحث جملة توصيات اهمها :

- 1- ضرورة اهتمام المصارف باحتساب نسبة العبء المصرفي والسعي إلى تنويع الايرادات وعدم الاعتماد على ايرادات الفوائد فقط بهدف مواجهة المنافسة المتزايدة والظروف الطارئة.
- 2- السعي الى تقليل التكاليف المصرفية وخصوصًا التكاليف من غير الفوائد وذلك لتجنب الخسارة المصرفية عن طريق تقليل نفقات السفر والايفاد، و زيادة الاحتفاظ بالموظف الكفاء لتجنب تحمل مصاريف تدريب موظفين بدلاء، فضلا عن تقليل مصاريف الضيافة وغيرها.
- 3- ضرورة ان تسعى الادارة المصرفية الى الاهتمام بالموارد البشرية لزيادة إنتاجية الموظفين فضلا عن الاعتماد على الخبرات المميزة ذات الكفاءة
- 4 - ضرورة ان تسعى المصارف إلى تحقيق التوازن ما بين الامان والربحية والحفاظ على نسب السيولة المطلوبة من البنك المركزي العراقي وتجنب المخاطر المصرفية. ليكون المصرف قادر على مواجهة التزاماته تجاه المودعين والحفاظ على ثقة الزبائن التي تعد الاساس لنجاح المصرف
- 5- ان تعمل المصارف على طلب الضمانات الكافية عند تقديمها القروض والتسهيلات الائتمانية لتقليل امكانية تعثر القروض ومن ثم خسارة المصرف..

## المصادر

### أولاً: القرآن الكريم

### ثانياً: المصادر العربية

#### الكتب

1. آل شبيب ، دريد كامل، ادارة المصارف المعاصرة ،دارة المسيرة ، الطبعة الاولى سنة 2012
2. الشمري ، صادق راشد، ، ادارة العمليات المصرفية مدخل وتطبيقات، كتاب الالكتروني 2018
3. العلاق، بشير عباس، ادارة المصارف مدخل وظيفي، جامعة التحدي، 2001
4. الفولي اسامة محمد ،عوض الله،زينب أساسيات الاقتصاد النقدي والمصرفي، منشورات الحلبي الحقوقية، لبنان، 2003
5. قدوري ، ابو حمد، رضا صاحب ، فائق مشعل ( ادارة المصارف ) جامعة الموصل 2005
6. عبد السلام لفتة سعيد ، ادارة المصارف وخصوصية العمل المصرفي ، ط1، بغداد ، 2013
7. غربي ، عبد الحلیم عمار، مبادئ الاعمال المصرفية القطاع المصرفي السعودي نموذجًا ، كتاب الالكتروني الطبعة الاولى 2017
8. يحيى ، وداد يونس ، النظرية النقدية ( النظريات \_ المؤسسات \_ السياسات ) دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2001

#### الدوريات والبحوث

- 1- الصائغ ، محمد جبر ، ابو حمد ، رضا صاحب ، ( بحث مصرفية للسيولة المصرفية لعينة من المصارف الاردنية ) المجلة العراقية للعلوم الادارية، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء 2006
- 2- المولى، ابراهيم فضل، حسين احمد علي ، تقييم الربحية وأثرها على الإنتاجية في المصارف التجارية (بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة ) مجلة كلية مدينة العلم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2021
- 3- شخاترة، محمد خير إبراهيم، وعبادة إبراهيم عبد الحلیم ، ( تقييم أداء المصارف الاسلامية الاردنية باستخدام النسب المالية ) بحث مقارنة 2002 – 2007 ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية ، غزة ، 2020

- 1- الاسدي ، خولة طالب جبار، ادارة السيولة في ضوء الكلفة الفرصية للحسابات الموقوفة ، اطروحة دكتوراه ، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية ، 2006 جامعة بغداد
- 2- بركاني، سمية ، إدارة مخاطر السيولة وتأثيرها على منح القروض في المصارف التجارية، رسالة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر، 2016
- 3- الجعدي ، شريفة " قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية ، بحث حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة 2006- 2012 ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ، 2014
- 4- رمضان، نصر، دور المعلومات المحاسبية والمالية في ادارة مخاطر السيولة، غزة، رسالة ماجستير منشورة. 2013
- 5- العنيزي، وسام حسين علي، بنال، احمد حسين، قياس الإنتاجية الكلية وعلاقتها بالإداء المالي: بحث تطبيقية في القطاع المصرفي العراقي للمدة (2010- 2017 )
- 6- المنشد، وحيد جبر خلف ،صادق، عطية خلف ، تطور البيئة الحاضنة للتكنولوجيا المالية والدور المرتقب في تحقيق التنمية الاقتصادية مع اشارة خاصة للعراق .كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة المستنصرية، العراق 2018
- 7- الموسوي، سعدي احمد حميد، القدرة التفسيرية لمؤشرات السيولة في تحليل توجهات ومستويات المخاطرة ، بحث تحليلية لعينة من المصارف التجارية العراقية 2015
- 8- هنية، ماجد حسن، العوامل المؤثرة على انتاجية العاملين في القطاع الصناعي،دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الخشبية في قطاع غزة ،رسالة ماجستير في إدارة الاعمال ،كلية التجارة الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين،2005

الانترنت

1- <https://www.theinformation.com/articles/musk-s-management-of-twitter-may-catch-meta-s-and-alphabet-s-attention>

2- Jenkins, J. (2014). 5 Ridiculously Efficient Bank Stocks You Probably Missed. <http://www.fool.com/investing/general/2014/09/25/5-ridiculously-efficient-bank-stocksyou-probably.aspx>

### Theses and letters

1. Ann Nyokabi Wang'ondu, Factors Influencing Non-Interest Income In Commercial Banks In Kenya , Research Project Submitted In Partial Fulfillment Of The Requirements For Master Of Business Administration, University Of Nairobi December 2017
2. Gichure KABIRU stephen, he relationship between non interest income and financial performance of commercial banks in kenya, a research project submitted in partial fulfillment of the requirements for the award of the degree of master of business administration, school of business, university of nairobi,2015.
3. Mošnová, A, "Liquidity risk under Basel III in the EU: A Study on Selected Commercial Banks in in the EU sample". Unpublished Master dissertation, Charles University in Prague.,2014
4. Tesfaye, Tseganesh, Determinants of Banks Liquidity and their Impact on Financial Performance: empirical study on commercial banks in Ethiopia, A Thesis Submitted to The Department of Accounting and Finance College of Business and Economics, Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science in Accounting and Finance,2012
5. Xi, Jing, Rodney Bwacha, The Impact Of Liquidity On Profitability An explanatory study of the banking sector between 2008 and 2017, Department of Business Administration Master's Program in Finance Master's Thesis in Business Administration I, 15 Credits, Supervisor: Henrik Höglund, Spring 2018

### Book

1. Bodie.Zvi , Kane Alex, J.Marcus, Alan , Investment , Book , 2016
2. Koch.w timothy,macDonald,Bank Management,2015.

## Reports

1. Deutsche Bank, Earnings Report as of September 30, 2022.
2. Global Bank Outlook 2023 Greater Divergence Ahead, November 17, 2022
3. Grant, W, Testimony before the subcommittee on financial institutions and consumer credit of the committee on financial services United States house of representatives. Congressional Testimony. American Bankers Association , (2012)
4. Lindahl, CEO Robin. "Dividend Payment for year 2019 22 Key Figures 23 Tables and Notes 28." Group 2 (2020).

## Articles

1. Abdel Hamid, Abdel Muttalib, Comprehensive Banks Operations and Management, University House for Printing, Publishing and Distribution, Alexandria, Egypt, 2008.
2. Adalsteinsson ,Gudni & John Wiley . The Liquidity Risk Management Guide From Policy to Pitfalls , First published , United Kingdom
3. Adegbola Olubukola Otekunrin, Gabriel Damilola Fagboro, Tony Ikechukwu Nwanji, Festus Femi Asamu, Babatunde Oluseyi Ajiboye, Adebajo Joseph Falaye, "Performance of deposit money banks and liquidity management in Nigeria",2019
4. Adwani, Vinod Kumar. "Employees productivity in indian banking: a comparative study of top public and private sector banks." International Journal of Current Research in Life Sciences 7.5 (2018): 1965-1972.
5. Akter, Rozina, and Jewel Kumar Roy. "The impacts of non-performing loan on profitability: An empirical study on banking sector of Dhaka stock exchange." International Journal of Economics and Finance 9.3 (2017): 126-132
6. Allen, Franklin, Ana Babus, and Elena Carletti, "Asset Commonality, Debt Maturity, and Systemic Risk," Journal of Financial Economics ,2012
7. Alshatti, Ali Sulieman, The Effect of the Liquidity Management on Profitability in the Jordanian Commercial Banks, Dept. of Banking and Finance sciences, Philadelphia University, Jordan, 2015

8. ALTAMEEMI Arshed Fouad Zaher Abdel Fattah AL-SLEHAT, The Relationship Between Non-Interest Revenue and Sustainable Growth Rate: A Case Study of Commercial Banks in Jordan , Journal of Asian Finance, Economics and Business Vol 8 No 5 (2021) 0099–0108 , 2021.
9. Alzorqan, S. "Bank liquidity risk and performance: an empirical study of the banking system in Jordan." *Research Journal of Finance and Accounting*, 5 (12): 155 64 (2014)
10. Antao, Sherika, and Ajit Karnik. "Bank performance and noninterest income: Evidence from countries in the Asian Region." *Asia-Pacific Financial Markets* 29.3 (2022)
11. Assfaw, Abdu Mohammed, Firm-Specific and Macroeconomic Determinants of Banks Liquidity: Empirical Investigation from Ethiopian Private Commercial Banks, 2019.
12. Bilbeisi, Khamis M., and C. R. Narayanaswamy. "DID WALGREENS AND RITE AID BENEFIT FROM THEIR 2017 DEAL?." *Journal of Business Economics and Finance* 11.4: 185-194.
13. Bostandzic, Deneffa, and Gregor NF Weiss, , "Why Do Some Banks Contribute More to Global Systemic Risk?" *Journal of Financial Intermediation* , 2018.
14. BRUSH, THOMAS, RAMESH DANGOL,<sup>2</sup> and JONATHAN P. O'BRIEN<sup>3</sup>, CUSTOMER CAPABILITIES, SWITCHING COSTS, AND BANK PERFORMANCE, *Strategic Management Journal*, 2012.
15. Chantal, John Wiley, Faten Ben, Bouheni , Aldo,, "Financial Management USGAAP and IFRS Standards" Volume 6 , USA , 2018 .
16. Dahl Drew, Andrew Meyer and Michelle Neely, Scale Matters: Community Banks and Compliance Costs, *BANKING REGULATIONS*, The Regional Economist | July 2016
17. De Young Robert , Tara Rice, Noninterest Income and Financial Performance at U.S. Commercial Banks, *Emerging Issues Series Supervision and Regulation Department Federal Reserve Bank of Chicago* August 2004
18. Deza, J. "Personnel expenses and productivity change in Peruvian stock mining companies." *Accounting* 6.4 (2020)



19. Dorota Skąła, Loan Growth In Banks: Origins And Consequences, Zeszyty Naukowe Uniwersytetu Szczecińskiego, Nr 729 Finanse. Rynki Finansowe. Ubezpieczenia Nr 54 2012,
20. Dsouza, Suzan, et al. "Impact of Bank Efficiency on the Profitability of the Banks in India: An Empirical Analysis Using Panel Data Approach." *International Journal of Financial Studies* 10.4 (2022): 93.
21. El-Chaarani, Hani. "Determinants of bank liquidity in the Middle East region." El-CHAARANI H.,(2019), Determinants of Bank Liquidity in the Middle East Region, *International Review of Management and Marketing* 9.2 (2019)
22. Elnahass M., Trinh V.Q., Li T. Global banking stability in the shadow of COVID-19 outbreak. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*. 2021
23. Emerald, The interrelationship between net interest margin and non-interest income: evidence from Vietnam, *International Journal of Managerial Finance*,(2017).
24. Fola, Belete, , Factors Affecting Liquidity of Selected Commercial Banks in Ethiopia, Presented in Partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Masters of Science in Accounting and Finance, June 2015
25. Gambacorta L, B Hofmann and G Peersman "The effectiveness of unconventional monetary policy at the zero lower bound", *Journal of Money, Credit and Banking*, vol 46, issue 4, 2014
26. Georgios, Kyriazopoulos, and Thanou Efthymia. "Mergers and Acquisitions and how they affect the Labor productivity. Evidence from the Greek Banking system." *Journal of Applied Finance and Banking* 10.2 (2020): 53-75.
27. Giordana, Gaston A., and Ingmar Schumacher. "Bank liquidity risk and monetary policy. Empirical evidence on the impact of Basel III liquidity standards." *International Review of Applied Economics* 27.5 (2013)
28. H. Sheng and B. Wang, "Impact of non-interest income on performance of Chinese listed commercial banks," *Finance Forum*, no. 6, 2008.
29. Hajdari, Muhamet, Fidan Qerimi, Arbëresha Qerimi, Impact of Continuing Education on Employee Productivity and Financial

- Performance of Banks, Emerging Science Journal (ISSN: 2610-9182)  
Vol. 7, No. 4, August, 2023
30. Hamid Mahmood a\* , Samia Khalid a , Abdul Waheed b ,  
Muhammad Arif, Impact of Macro Specific Factor and Bank Specific  
Factor on Bank Liquidity using FMOLS Approach, Emerging  
Science Journal Vol. 3, No. 3, June, 2019,
  31. Hartman Neil Hartman And Jerin May , To Improve A Bank's  
Efficiency Ratio, Invest In Digital Technology – And Your  
Employees, © 2020 West Monroe Partners.
  32. Hays Fred, Stephen A. De Lurgio,( University of Missouri), Arthur  
H. Gilbert, Jr,( University of West Florida). Efficiency Ratios and  
Community Bank Performance, Journal of Finance and Accountancy  
.
  33. Hossain, Md. Mahabbat, Revenue-Expense Tradeoff and Profitability  
of Commercial Banks in Bangladesh, Bangladesh Institute of Bank  
Management (BIBM), "Revenue-Expense Tradeoff and Profitability  
of Commercial Banks in Bangladesh", Journal of the Institute of  
Bankers Bangladesh, Vol. 59, 2012
  34. Ibish Mazreku<sup>1</sup> , Fisnik Morina<sup>2</sup> , Valdrin Misiri<sup>3</sup> , Jonathan V.  
Spiteri<sup>4</sup> , Simon Grima Exploring the Liquidity Risk Factors in the  
Balkan Region Banking System, European Research Studies Journal  
Volume XXII, Issue 1, 2019
  35. Islamiyah, Dina, and Sukaris Sukaris. "The Influence of Loan to  
Deposit Ratio, Operational Costs and Operational Revenue, Non  
Performing Loans on Profitability In Banking Companies Listed on  
The Indonesia Stock Exchange." *Journal Universitas Muhammadiyah  
Gresik Engineering, Social Science, and Health International  
Conference (UMGESHC)*. Vol. 2. No. 1. 2023.
  36. J. Elliott, Douglas, The Brookings Institution June, Bank Liquidity  
Requirements: An Introduction and Overview, 2014
  37. Jacewitz, Stefan, and Paul Kupiec. "Community bank efficiency and  
economies of scale." FDIC Special Study, December (2012) .
  38. Jaffar, Kalsoom, Kumbirai Mabwe, and Robert Webb. "Changing  
bank income structure: evidence from large UK banks?." *Asian  
Journal of Finance and Accounting* 6.2 (2014): 195-215.
  39. Johnson Yeboah, Ernest K. Asirifi, Takoradi Polytechnic, Mergers  
and Acquisitions on Operational Cost Efficiency of Banks in Ghana:

- A Case of Ecobank and Access Bank, *International Journal of Business and Management*; Vol. 11, No. 6; 2016.
40. Kapur Deepak, Abebaw Kassie Gualu, Financial performance and ownership structure of Ethiopian commercial banks, *Journal of Economics and International Finance*, 2012.
  41. Khrawish, H.A. Determinants of Commercial Banks Performance: Evidence from Jordan. *International Research Journal of Finance and Economics*. Zarqa University, 2011.
  42. Kombe, Victor. "Effects of Financial Innovations on Performance of Commercial Banks in Kenya." *African Journal of Commercial Studies* 2.1 (2023): 12-26.
  43. Kovner Anna, James Vickery, and Lily Zhou, Do Big Banks Have Lower Operating Costs? FRBNY Economic Policy Review / December 2014.
  44. Kun Zhao, Jiaming Pi, and Tao Zhang, Evaluation of Innovation Efficiency on Chinese Commercial Banks under the Internet Finance: A DEA-Malmquist Index-Based Approach , *Security and Communication Networks* Volume 2022
  45. Lee, Chien-Chiang, Shih-Jui Yang, and Chi-Hung Chang. "Non-interest income, profitability, and risk in banking industry: A cross-country analysis." *The North American Journal of Economics and Finance* 27 (2014):
  46. Loebach, Michael. Bank efficiency ratios-Can they be used to reliably predict future bank performance?. The University of North Dakota, 2015.
  47. Lotto Josephat \* & Justus Mwemezi, Assessing the Determinants of Bank Liquidity: Experience from Tanzanian Banks, 2015
  48. Marshall Susannah Self-Examination Program For Commercial Banks, Honorable Bank Commissioner State Of Arkansas, Property Of Arkansas State Bank Department Reproduce By Permission Only (Revised October, 2022).
  49. Meslier, Céline, Ruth Tacneng, and Amine Tarazi. "Is bank income diversification beneficial? Evidence from an emerging economy." *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money* 31 (2014):

50. Michael Brei, Claudio Borio and Leonardo Gambacorta, Monetary and Economic Department, Bank intermediation activity in a low interest rate environment, BIS Working Papers No 807, 2019
51. Mikulas L., ( Mathematical Optimization and Economic Analysis), Springer, New York, 2010.
52. Molyneux†c, Philip , Amine Tarazi , Abedifar,. Non-Interest Income Activities and Bank Lending Pejman, School of Management, University of St Andrews, The Gateway, North Haugh, St Andrews, Fife, KY16 9RJ, UK † Bangor Business School, Bangor University, Wales, LL57 2DG, UK § Université de Limoges, LAPE, 5 rue Félix Eboué, 87031 Limoges, France, 2014
53. Morina, Donjeta, , Factors That Affect Liquidity of Commercial Banks in Kosovo, 2021.
54. Muhammad Usman Malik(2) Muhammad Aqeel, Impact of Liquidity Management on Profitability in the Pakistani Commercial Banks, American Based Research Journal, Vol-6-Issue-ISSN (2304-7151) , 22 Nov-2017
55. Nguyen, , Manh-Thao, Shih-Wei Wu, . "Does loan growth impact on bank risk?." Heliyon 8.8 (2022)
56. Nguyen, K. N. The Impact of Noninterest Income on the Performance of Vietnamese Commercial Banks. International Journal of Sciences: Basic and Applied Research, 54(4), 214–232, 2020 .
57. Nixon, Dan, Harland, Damian, Farag, Bank capital and liquidity, 2013,
58. Nordic Investment Bank,, Liquidity Policy, Adopted by the Board of Directors of the Nordic Investment Bank on 8 December 2022 with entry into force as of 15 December 2022.
59. Pavla KLEPKOVÁ VODOVÁ\* BANK LIQUIDITY AND PROFITABILITY IN THE POLISH BANKING SECTOR, 2016, Scientific Journal WSiP Nr 1/2016
60. Pavla Vodová1, Determinants of commercial banks' liquidity in Poland, 962, Proceedings of 30th International Conference Mathematical Methods in Economics 2012,
61. -Pham, , Xuan Thanh Thi, Tin, . "Does raising bank capital limit bank liquidity creation? Evidence from commercial banks in Vietnam." Journal of Eastern European and Central Asian Research (JEECAR) 9.4 (2022):

62. Rabbani, Mustafa Raza, Umar Kayani, Hana Saeed Bawazir, and Iqbal Thonse Hawaldar. A commentary on emerging markets banking sector spillovers: COVID-19 vs. GFC pattern analysis. Heliyon: e09074.2022
63. Raz, Arisyi F., Danny McGowan, and Tianshu Zhao. "The dark side of liquidity regulation: Bank opacity and funding liquidity risk." *Journal of Financial Intermediation* 52 (2022)
64. Regier, Matthias, and Ethan Rouen. "The stock market valuation of human capital creation." *Journal of Corporate Finance* 79 (2023)
65. Ross Stephen, Randolph W. Westerfield, Jeffrey Jaffe, Bradford D. Jordan., *Corporate Finance TWELFTH EDITION*, 2019
66. SAHER AQEL, Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Liquidity: Evidence from Palestine, Aqel, S. "Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Liquidity: Evidence from Palestine", *Montenegrin Journal of Economics*, Vol. 18, No. 1, pp. 61-76., *Montenegrin Journal of Economics* 2022 .
67. Samad ,Abdus ,Noninterest Expenses, Early Warning and Bank Failures Evidences from Us Failed and Non-Failed Bank. *Journal of Accounting and Finance* , 2014.
68. Saunders, Anthony, Markus Schmid, and Ingo Walter, , "Non-Core Banking, Performance, and Risk," SSRN Scholarly Paper. 2018
69. Sekoni, Abiola. "The basic concepts and feature of bank liquidity and its risk." (2015).
70. Shaha , Syed Quaid Ali, Khana, , Imran, Syed Sadaqat, , Muhammad Tahira, , Factors Affecting Liquidity of Banks: Empirical Evidence from the Banking Sector of Pakistan, 2018
71. Shihadeh, Fadi, and Bo Liu. "Does financial inclusion influence the Banks risk and performance? Evidence from global prospects." (2019).
72. SINGH, Sanju Kumar, Basuki BASUKI, and Rahmat SETIAWAN. "The effect of non-performing loan on profitability: Empirical evidence from Nepalese commercial banks." *The Journal of Asian Finance, Economics and Business* 8.4 (2021): 709-716.
73. Sun, Limei, et al. "Noninterest income and performance of commercial banking in China." *Scientific Programming* 2017 (2017).

74. Tin H Ho, Tu DQ Le & Dat T Nguyen, Abnormal loan growth and bank risk-taking in Vietnam: A quantile regression approach, *Cogent Business & Management*, 2021.
75. Tojiev Rakhmatilla Rakhmonovich, *FACTORS AFFECTING THE LIQUIDITY OF COMMERCIAL BANKS*. 2021
76. Ugwu Osmund Chinweoda, Ugwoke Robinson Onuora, Egbere Michael Ikechukwu, Asogwa Cosmas Ikechukwu\*, Orji Amelia Ngozika, *Effect of Liquidity Management on the Performance of Deposit Money Banks in Nigeria*, 2020
77. Vasukuttan Aswathym , *A study on financial performance of THALORE service co-operative Bank ,project report submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of bachelor of science , 2007 .*
78. Vaydande, Dr, Dr Adwani, and Vinod Kumar. "Cost and Productivity of Employees in Commercial Banks of India: A Comparative Study of State Bank of India and HDFC Bank Limited." *International Journal of Management and Humanities* 8.10 (2022): 13-18.
79. Wang, Mingming. "Research on liquidity risk of commercial bank— from the view of comparison of Chinese and American commercial banks." *ITM Web of Conferences* . Vol. 45. EDP Sciences, 2022.
80. Yao, H., Haris, M., & Tariq, G. Profitability determinants of financial institutions: evidence from banks in Pakistan. *International Journal of Financial Studies*, 6(2) . 2018
81. Zhang, Liulu, Zhao, Qiuqing, *Analysis of Factors Affecting Liquidity Risk of Listed Commercial Banks in China-- Based on the Panel Data Model*, 2021
82. Zouari Abderrazak Mensi, Sami, and. "Efficient structure versus market power: Theories and empirical evidence." *International journal of Economics and Finance* 2.4 (2010): 151-166.

## الملاحق

اسم المصرف	السنة	الإيرادات من غير الفوائد	المصرفات من غير الفوائد	إيرادات الفوائد	اجمالي الاصول	اجمالي الودائع	القروض والسلف	تكاليف الموظفين	عدد الموظفين بدوام كامل	التقدي في الصندوق + البنك المركزي + الاصول السائلة الاخرى	إيرادات الفوائد + إيرادات من غير الفوائد
المصرف التجاري العراقي	2004	781,049,234	1,313,060,664	2,244,168,112	73,465,764,213	33,209,436,226	11,961,411,628.00	903,987,357	238	19,464,764,871	3,025,217,346
	2005	1,551,981,010	1,961,092,166	3,219,667,567	155,584,802,422	84,418,155,000	21,719,746,292	995,415,069	238	108,726,358,777	4,771,648,577
	2006	2,053,821,517	2,424,742,997	10,025,486,834	164,594,170,638	78,863,914,707	25,170,336,741	1,755,490,504	238	31,861,468,970	12,079,308,351
	2007	1,388,956,548	2,616,918,853	20,257,950,189	213,176,856,295	96,559,182,167	23,282,182,846	1,865,559,327	238	39,271,929,571	21,646,906,737
	2008	829,108,365	3,999,054,454	2,500,330,646	204,674,371,349	89,338,055,340	10,132,632,341	2,094,072,780	207	48,778,863,840	3,329,439,011
	2009	2,993,096,516	7,784,166,861	15,118,640,420	208,304,265,378	86,892,770,560	6,659,091,547	1,867,479,567	175	23,171,581,183	18,111,736,936
	2010	2,867,641,534	10,369,258,011	15,366,747,219	204,163,838,149	80,272,452,103	359,656,116	1,489,721,515	175	42,783,240,595	18,234,388,753
	2011	310,336,558	5,798,494,280	14,308,100,020	247,446,396,459	83,430,122,075	829,146,550.00	1,428,153,925	171	108,924,267,598	14,619,046,578
	2012	11,278,040,521	8,431,628,427	11,557,763,340	293,436,517,502	112,077,560,154	2,311,016,973.00	1,986,617,959	188	137,403,194,698	22,835,803,861
	2013	9,243,199,530	9,621,970,947	12,147,115,633	334,843,250,328	96,691,418,365	3,956,341,543.00	2,215,030,370	196	191,803,963,583	21,390,315,163
	2014	5,629,553,253	7,179,237,618	13,150,255,926	449,272,568,429	121,063,102,866	7,154,494,691.00	2,582,605,289	208	134,597,668,786	18,779,809,179
	2015	2,855,342,105	7,981,789,251	19,786,565,418	414,889,153,817	90,506,262,034	9,101,997,145.00	3,465,887,221	202	145,373,609,062	22,641,907,523
	2016	2,320,426,000	8,663,476,000	15,662,756,000	425,905,237,000	121,221,799,000	9,001,445,321.00	3,212,764,000	199	114,227,571,000	17,983,182,000
	2017	3,800,105,000	12,463,711,000	20,064,043,000	460,615,311,000	134,227,044,000	9,208,442,301.00	3,023,915,000	199	125,174,841,000	23,864,148,000
	2018	2,145,954,000	8,730,796,000	17,623,482,000	488,412,312,000	134,551,597,000	9,920,842,221.00	6,576,755,000	214	155,818,299,000	19,769,436,000
	2019	2,816,390,000	11,986,796,000	16,725,926,000	449,595,650,000	146,614,580,000	11,446,640,000.00	4,112,662,000	214	238,325,527,000	19,542,316,000
	2020	42,911,280,000	16,137,186,000	14,356,796,000	616,949,229,000	272,760,843,000	18,840,651,000.00	3,910,169,000	227	401,044,663,000	57,268,076,000
	2021	11,949,961,000	17,275,260,000	17,401,277,000	512,311,665,000	159,989,676,000	27,136,047,000.00	3,994,477,000	219	163,122,313,000	29,351,238,000
	2022	4,014,974,000	14,938,712,000	23,009,598,000	528,983,923,000	168,040,618,000	13,029,839,000.00	4,419,058,000	260	153,103,959,000	27,024,572,000
	2023*	5,482,404,265	14,007,316,539	9,310,078,780	432,380,823,470	138,158,501,439	18,219,978,030	3,642,951,431	165	247,728,591,681	21,684,547,712

### ملحق (1) بيانات المصرف التجاري العراقي

المصدر: اعداد الباحث اعتماداً على القوائم المالية للمصرف التجاري العراقي

السنة	الإيرادات من غير الفوائد	المصرفات من غير الفوائد	إيرادات الفوائد	اجمالي الأصول	اجمالي الودائع	القروض والسلف	تكاليف الموظفين	عدد الموظفين بدوام كامل	النقد في الصندوق + البنك المركزي + الأصول السائلة الأخرى	إيرادات الفوائد + إيرادات من غير الفوائد	المصرف
2004	234,381,915	434,652,655	1,634,068,078	12,498,961,000	7,304,992,644	3,082,571,000.00	2,013,028,582	184	7,243,601,305	669,034,570	
2005	724,716,707	843,091,203	1,679,850,216	64,006,501,220	28,347,459,342	3,458,433,803.00	536,859,863	184	42,363,176,349	1,567,807,910	
2006	1,042,035,664	2,069,228,225	1,908,000,000	43,925,751,126	13,562,802,206	7,025,743,890.00	1,161,887,560	184	28,383,979,000	3,111,263,889	
2007	407,410,000	3,545,531,000	6,722,744,000	51,192,450,000	21,816,120,000	6,998,395,000.00	2,154,373,000	160	39,375,726,000	3,952,941,000	
2008	936,410,000	2,822,872,000	7,391,752,000	70,563,773,000	37,519,122,000	9,430,275,000.00	2,119,060,000	169	42,299,335,000	3,759,282,000	
2009	1,102,065,000	3,234,667,000	3,625,761,000	94,052,910,000	40,308,484,000	16,398,748,000.00	2,367,057,000	198	52,477,343,000	4,336,732,000	
2010	1,258,197,000	3,644,989,000	6,277,499,000	107,558,290,000	51,706,265,000	35,648,124,000.00	2,718,426,000	208	50,688,580,000	4,903,186,000	
2011	6,181,995,000	5,750,078,000	6,014,000,000	184,664,516,000	75,720,087,000	49,054,318,000.00	4,032,668,000	246	109,984,320,000	11,932,073,000	
2012	21,252,896,000	7,300,175,000	8,307,016,000	337,230,596,947	154,838,000,000	67,493,269,853.00	4,200,281,000	238	257,642,000,000	28,553,071,000	
2013	16,145,370,253	7,615,519,840	14,875,217,560	542,453,293,966	360,328,792,951	115,537,922,145.00	4,550,089,832	245	383,101,000,000	23,760,890,093	
2014	32,622,168,112	9,916,538,433	114,939,613,925	615,935,603,929	337,379,957,077	165,327,058,647.00	4,571,415,065	286	409,591,738,545	42,538,706,545	
2015	17,300,486,901	14,391,563,814	19,453,673,120	535,764,591,305	267,565,700,038	184,042,463,507.00	5,857,255,188	311	311,542,570,511	31,692,050,715	
2016	35,419,442,000	14,210,417,000	8,805,496,000	587,732,450,000	162,017,067,000	182,200,653,000.00	6,240,791,000	311	367,688,000,000	49,629,859,000	
2017	33,885,000,000	16,318,000,000	3,375,000,000	573,706,556,000	184,729,000,000	184,820,653,000.00	6,884,000,000	343	399,497,000,000	50,203,000,000	
2018	6,405,401,000	19,469,868,000	7,522,979,000	607,084,862,000	190,731,969,000	104,006,083,000.00	6,427,965,000	350	378,455,000,000	25,875,269,000	
2019	22,597,732,000	7,370,353,000	11,179,329,000	632,803,000,000	250,556,613,000	168,964,000,000.00	7,357,368,000	346	355,227,000,000	29,968,085,000	
2020	33,987,594,000	21,109,398,000	20,083,458,000	983,965,000,000	419,234,818,000	317,599,000,000.00	8,016,415,000	384	441,271,772,000	55,096,992,000	
2021	36,881,068,000	39,872,261,000	46,232,165,000	1,821,341,840,000	122,880,173,500	866,613,924,000	12,290,037,000	384	610,107,949,000	76,753,329,000	
2022	40,563,603,000	52,884,263,000	67,628,665,000	2,416,088,780,000	170,254,871,500	950,955,823,000	17,774,973,000	350	1,143,677,016,000	93,447,866,000	
2023	76,786,103,000	32,578,479,000	37,434,443,000	3,702,390,488,000	2,981,105,945,000	293,998,116,000	11,779,313,000	377	2,183,406,196,000	109,364,582,000	

## ملحق (2) بيانات المصرف الاهلي العراقي

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية للمصرف الاهلي العراقي



السنة	الإيرادات من غير الفوائد	المصرفوفات من غير الفوائد	إيرادات الفوائد	اجمالي الاصول	اجمالي الودائع	القروض والسلف	تكاليف الموظفين	عدد الموظفين بدوام كامل	النقد في الصندوق + البنك المركزي + الاصول السائلة الاخرى	إيرادات الفوائد + إيرادات من غير الفوائد
2004	1,336,715,005	1,097,334,144	2,847,445,378	130,582,225,476	62,822,732,768	29,804,559,820.00	520,147,936	417	63,474,117,135	4,184,160,383
2005	2,856,665,576	1,553,567,472	7,120,412,781	138,577,952,289	86,152,855,294	49,901,774,958.00	808,471,889	417	47,565,261,128	9,977,078,357
2006	3,341,186,000	2,618,399,000	10,100,471,000	167,731,022,000	119,522,182,000	42,637,447,000.00	1,253,481,000	376	114,944,678,000	13,441,657,000
2007	3,446,350,000	2,109,206,815	15,530,529,000	131,112,403,000	76,236,508,000	22,868,636,000.00	1,766,585,000	362	99,664,252,000	18,976,879,000
2008	3,178,667,000	3,185,029,000	18,537,792,000	158,171,718,000	99,825,369,000	27,699,342,440.00	2,091,316,000	363	136,044,398,000	21,716,459,000
2009	4,679,934,000	3,767,311,000	9,273,624,000	191,558,025,000	118,951,666,000	20,524,122,000.00	2,437,435,000	337	154,283,724,000	13,953,558,000
2010	12,457,360,000	5,336,976,000	7,806,184,000	246,091,571,000	139,014,126,000	75,774,088,000.00	2,965,904,000	390	149,462,240,000	20,263,544,000
2011	10,284,463,000	6,647,809,000	13,579,232,000	327,719,084,000	187,225,119,000	116,150,555,000.00	3,389,087,000	432	155,831,584,000	23,863,695,000
2012	10,028,392,000	7,598,641,000	17,836,013,000	378,276,838,000	193,308,065,000	158,668,419,000.00	4,384,491,000	419	158,849,304,000	27,864,405,000
2013	24,576,503,000	3,185,029,000	25,718,608,000	520,596,472,000	283,287,758,000	139,890,967,000.00	4,493,000,000	410	231,470,130,000	50,295,111,000
2014	35,402,965,000	8,375,349,000	24,088,552,000	558,655,517,000	256,735,897,000	99,603,978,000.00	4,560,383,000	364	355,451,379,000	59,491,517,000
2015	25,554,382,000	8,455,255,000	15,200,965,000	551,734,351,000	260,109,892,000	79,589,801,000.00	4,666,539,000	291	361,399,771,000	40,755,347,000
2016	24,616,340,000	7,783,400,000	8,186,643,000	577,870,247,000	283,975,108,000	83,122,542,213.00	3,685,374,000	246	426,463,569,000	32,802,983,000
2017	13,866,895,000	8,253,456,000	8,166,095,000	573,706,555,000	263,857,571,000	130,411,000,000.00	3,783,024,000	247	385,847,443,000	22,032,990,000
2018	6,748,684,510	5,946,779,102	7,257,529,539	607,084,863,000	141,059,490,666	131,511,000,000.00	2,810,144,066	220	355,093,483,000	14,006,214,049
2019	6,346,420,146	4,720,232,907	5,650,881,867	529,829,506,000	221,933,753,000	146,506,000.00	2,395,411,372	220	303,545,298,000	11,997,302,013
2020	13,903,891,303	4,409,233,261	2,965,129,020	571,480,175,000	307,903,792,000	138,827,000.00	2,191,257,406	210	357,700,690,000	16,869,020,323
2021	9,808,847,002	6,649,412,020	4,542,388,347	650,958,668,058	276,541,303,000	217,918,655,122.00	2,254,791,657	207	322,667,819,000	14,351,235,349
2022	13,649,727,869	6,349,285,733	7,118,232,883	752,255,033,000	271,963,512,000	317,961,323,420	2,343,804,530	193	293,152,000,000	20,767,960,752
2023*	1,001,553,558	5,006,812,765	1,614,357,493	412,770,306,866	226,435,764,468	145,824,013,104	2,302,884,520	233	330,361,177,558	2,711,529,877

مصرف الاستثمار العراقي

### ملحق (3) بيانات مصرف الاستثمار العراقي

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لمصرف الاستثمار العراقي

السنة	الإيرادات من غير الفوائد	المصرفوات من غير الفوائد	إيرادات الفوائد	اجمالي الاصول	اجمالي الودائع	القروض والسلف	تكاليف الموظفين	عدد الموظفين بدوام كامل	النقد في الصندوق + البنك المركزي + الاصول السائلة الاخرى	إيرادات الفوائد + إيرادات من غير الفوائد
2004	2,385,319,479	1,095,294,970	2,085,012,054	27,394,308,047	22,698,823,524	1,839,043,891.00	669,966,695	260	10,645,960,135	4,470,331,533
2005	6,467,330,254	1,400,884,895	2,436,972,216	213,869,681,163	174,506,927,918	27,530,428,842.00	1,346,116,874	260	135,013,048,962	8,904,302,470
2006	8,152,982,029	7,997,550,326	7,500,658,817	357,423,459,169	305,533,420,405	22,892,931,963.00	2,294,334,790	389	162,296,722,126	15,653,640,846
2007	12,001,035,937	5,395,305,324	25,259,251,998	359,329,223,523	252,885,472,970	18,701,779,793.00	3,404,701,425	400	167,743,775,945	37,260,287,935
2008	10,877,419,706	6,017,731,467	27,462,905,907	337,992,826,946	210,988,910,837	4,784,059,965.00	4,082,026,265	431	167,378,888,551	38,340,325,613
2009	10,845,585,011	6,417,820,609	13,762,602,311	363,961,161,693	222,578,040,793	11,076,543,891.00	4,353,533,657	431	160,640,195,947	24,608,187,322
2010	8,237,455,450	6,699,566,703	12,225,816,146	594,931,934,359	430,018,107,630	13,085,635,729.00	4,458,125,400	459	209,420,028,000	20,463,271,596
2011	16,832,969,000	7,445,899,000	21,589,901,000	444,122,919,000	261,062,872,000	9,633,019,000.00	4,269,303,000	424	195,773,036,000	38,422,870,000
2012	14,049,266,000	7,119,828,000	16,548,015,000	561,579,000,000	354,914,757,000	678,911,000.00	4,073,573,000	358	182,302,771,000	30,597,281,000
2013	15,806,131,000	6,903,008,000	15,063,944,000	602,995,000,000	380,529,864,000	2,472,434,000.00	3,747,793,000	323	196,654,435,000	30,870,075,000
2014	8,428,184,000	6,907,668,000	18,230,296,000	625,187,059,000	311,749,827,000	1,227,300,000.00	3,522,493,000	269	201,694,876,000	26,658,480,000
2015	6,290,003,000	7,338,506,000	17,013,028,000	618,517,645,000	162,043,183,000	67,076,000.00	3,334,189,000	267	295,041,200,000	23,303,031,000
2016	5,959,848,000	7,374,637,000	12,780,998,000	627,059,275,000	179,282,330,000	27,942,398.00	3,154,000,000	183	169,548,821,000	18,740,846,000
2017	2,957,453,000	6,363,671,000	11,742,389,000	476,638,010,000	144,170,024,000	28,042,000.00	2,662,803,000	176	163,677,430,000	14,699,842,000
2018	4,486,729,000	7,013,548,000	9,723,365,000	497,694,366,000	162,366,285,000	27,423,983.00	2,935,679,000	182	411,056,911,000	14,210,094,000
2019	2,238,122,000	7,391,196,000	2,609,076,000	522,536,851,000	208,358,810,000	2,294,609,000.00	3,351,511,000	192	452,747,720,000	4,847,198,000
2020	3,374,768,000	2,871,632,000	1,390,012,000	527,045,441,000	217,501,732,000	2,294,609,000.00	2,531,883,000	177	531,061,225,000	4,764,780,000
2021	3,475,529,000	7,880,539,000	1,162,162,000	466,751,787,000	159,111,873,000	6,937,918,000.00	3,396,110,000	164	431,714,039,000	4,637,691,000
2022	5,107,618,000	7,421,873,000	14,877,333,000	406,730,762,000	127,840,826,000	6,370,257,000.00	3,592,685,000	140	114,870,715,000	19,984,951,000
2023*	2,794,979,000	3,899,541,000	8,757,745,000	406,209,720,000	421,076,303,000	6,302,979,000.00	2,176,714,000	212	208,751,402,000	11,552,724,000

مصرف الائتمان العراقي

#### ملحق (4) البيانات المالية لمصرف الائتمان العراقي

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لمصرف الائتمان العراقي

السنة	الإيرادات من غير الفوائد	المصروفات من غير الفوائد	إيرادات الفوائد	اجمالي الاصول	اجمالي الودائع	القروض والسلف	تكاليف الموظفين	عدد الموظفين بدوام كامل	النقد في الصندوق + البنك المركزي + الاصول السائلة الاخرى	إيرادات الفوائد + إيرادات من غير الفوائد
2004	538,762,968	550,702,193	360,471,192	15,136,854,000	9,051,625,542	2,699,518,000.00	324,892,763	238	4,471,946,990	899,234,160
2005	2,272,204,323	1,030,748,687	805,051,947	45,733,265,770	18,793,200,802	7,728,699,071.00	665,847,197	238	19,617,929,073	3,077,256,270
2006	2,581,445,048	1,944,178,542	2,524,493,507	81,847,073,831	54,007,593,010	14,222,551,874.00	1,086,622,879	238	31,269,795,985	5,105,938,555
2007	3,114,606,768	3,254,279,134	7,384,875,919	141,855,589,170	106,116,092,813	14,233,572,734.00	1,921,369,675	451	50,424,795,000	10,499,482,687
2008	6,184,918,513	5,177,264,610	19,186,920,574	239,984,991,213	165,752,111,737	17,821,105,330.00	3,413,522,462	451	69,356,530,947	25,371,839,087
2009	1,075,653,392	6,514,426,858	12,640,537,827	258,650,056,326	187,469,559,369	31,726,085,538.00	4,344,585,794	451	57,993,335,765	13,716,191,219
2010	5,497,463,710	7,329,297,330	12,301,997,707	272,031,632,749	190,009,726,077	35,260,803,563.00	4,893,808,658	536	75,931,000,000	17,799,461,417
2011	8,484,177,759	8,010,706,990	15,772,567,088	354,046,282,299	216,937,000,000	67,135,089,722.00	5,719,614,134	522	96,678,000,000	24,256,744,847
2012	25,195,865,350	9,835,330,572	26,251,008,545	424,766,297,564	260,780,000,000	167,382,152,208.00	6,405,056,699	522	160,054,153,308	51,446,873,895
2013	35,688,964,943	12,556,403,922	43,316,701,162	781,479,239,060	417,143,000,000	241,019,661,711.00	7,973,007,448	578	368,770,324,961	79,005,666,105
2014	34,032,697,981	13,721,920,695	42,912,358,768	816,478,697,199	455,212,000,000	245,481,725,026.00	8,784,458,289	607	365,144,128,726	76,945,056,749
2015	23,027,171,512	16,991,740,319	15,179,044,171	800,180,667,466	415,263,989,371	280,470,597,242.00	8,016,233,153	485	244,756,595,621	38,206,215,683
2016	8,417,455,470	16,779,109,500	17,679,099,360	787,871,125,215	427,200,844,364	184,762,302,683.00	6,795,869,984	392	307,543,246,430	26,096,554,830
2017	18,859,572,336	15,579,383,603	7,090,727,251	800,108,667,466	265,803,562,818	280,470,579,424.00	5,254,153,899	297	225,842,525,825	25,950,299,587
2018	9,526,068,373	14,139,811,319	7,496,342,224	802,022,034,419	232,934,933,496	310,868,747,242.00	4,929,928,826	352	248,049,292,551	17,022,410,597
2019	6,339,810,046	13,183,222,233	4,473,499,275	522,536,851,000	201,579,972,579	2,686,878,128.00	5,030,612,628	302	358,253,837,342	10,813,309,321
2020	9,086,635,735	10,446,408,204	3,373,991,583	527,045,441,000	180,767,475,870	17,621,010,653.00	4,406,521,956	294	234,509,931,074	12,460,627,318
2021	8,626,974,742	12,325,897,290	3,746,205,631	538,490,755,397	204,966,518,867	14,995,965,855.00	4,300,756,193	284	270,642,632,503	12,373,180,373
2022	12,000,000,000	15,715,603,635	3,780,243,962	553,057,328,642	225,447,864,091	20,120,821,436.00	4,440,246,312	293	280,146,690,215	15,780,243,962
2023*	4,912,757,035	6,307,665,028	3,104,950,973	601,379,698,805	262,951,226,456	95,933,933,905.00	2,253,464,386	293	269,184,509,976	8,017,708,008

مصرف الخليج التجاري

### ملحق (5) البيانات المالية لمصرف الخليج التجاري

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لمصرف الخليج التجاري

السنة	الإيرادات من غير الفوائد	المصرفوات من غير الفوائد	إيرادات الفوائد	اجمالي الاصول	اجمالي الودائع	القروض والسلف	تكاليف الموظفين	عدد الموظفين بدوام كامل	النقد في الصندوق + البنك المركزي + الاصول السائلة الاخرى	إيرادات الفوائد + إيرادات من غير الفوائد
2004	4,235,325,070	2,275,831,111	6,010,071,519	175,541,477,000	134,027,289,029	33,503,206,000.00	812,268,262	498	73,489,157,145	10,245,396,589
2005	10,530,892,837	3,664,972,122	9,475,040,410	319,496,069,215	276,542,251,404	25,075,367,744.00	1,171,800,484	563	104,497,973,120	20,005,933,247
2006	7,785,051,541	6,038,206,323	9,918,300,333	299,385,631,368	239,348,107,400	20,004,757,686.00	2,154,490,199	563	138,600,000,000	17,703,351,874
2007	15,111,090,851	7,856,336,638	15,562,353,792	406,782,968,680	333,057,282,533	16,905,176,721.00	4,863,155,510	620	174,354,000,000	30,673,444,643
2008	7,194,928,578	9,869,543,069	16,922,146,019	569,667,612,693	250,353,445,084	15,516,842,118.00	7,408,625,961	716	276,493,056,708	24,117,074,597
2009	8,258,689,657	11,151,596,044	36,947,072,349	557,540,022,098	390,316,892,029	63,798,697,945.00	4,524,951,876	484	435,230,921,049	45,205,762,006
2010	19,430,916,797	11,604,428,962	12,090,694,121	580,125,543,187	463,327,000,000	142,380,805,852.00	6,683,088,516	697	343,910,000,000	31,521,610,918
2011	24,654,578,176	12,419,727,349	22,032,894,706	668,017,284,736	505,118,000,000	188,852,690,664.00	8,887,894,331	711	369,713,000,000	46,687,472,882
2012	34,280,019,425	15,227,249,431	23,735,378,390	818,969,589,919	615,784,000,000	197,335,847,190.00	10,721,218,621	707	463,908,436,167	58,015,397,815
2013	22,700,760,107	14,143,759,264	33,523,032,774	774,180,018,936	551,856,183,588	206,777,862,361.00	11,274,807,414	677	422,060,505,233	56,223,792,881
2014	9,528,408,107	16,449,671,988	26,382,974,923	683,076,386,655	358,117,941,092	187,865,081,586.00	13,129,824,811	758	349,766,735,144	35,911,383,030
2015	26,777,518,000	15,365,404,000	14,480,185,000	675,123,601,662	331,666,000,000	149,924,804,832.00	12,311,442,000	771	325,310,817,042	41,257,703,000
2016	29,190,241,000	15,607,541,000	8,358,653,000	671,646,000,000	326,517,000,000	127,429,401,000.00	10,123,568,000	707	329,238,375,000	37,548,894,000
2017	25,042,000,000	20,326,000,000	6,028,000,000	641,848,500,000	324,584,687,000	129,201,401,000.00	10,301,931,000	689	424,780,817,000	31,070,000,000
2018	16,724,000,000	13,457,000,000	4,836,000,000	650,646,600,000	429,602,445,000	128,434,811,000.00	9,682,036,000	661	474,994,577,000	21,560,000,000
2019	18,967,728,000	23,932,000,000	840,810,000	658,231,494,000	271,418,423,000	94,050,981,000.00	9,253,375,000	640	326,833,240,000	19,808,538,000
2020	28,257,437,000	29,051,000,000	3,660,239,000	647,868,750,000	266,696,675,000	85,136,467,000.00	8,126,227,000	634	317,314,325,000	31,917,676,000
2021	21,970,970,000	13,415,569,000	3,262,622,000	640,721,811,000	278,749,910,000	84,550,800,000.00	8,179,038,000	681	338,016,053,000	25,233,592,000
2022	25,575,354,000	13,883,815,000	2,392,709,000	795,103,959,000	252,740,356,000	218,112,915,000.00	8,467,017,000	492	361,052,000,000	27,968,063,000
*2023	14,772,037,197	23,447,410,726	1,478,778,071	466,650,912,590	271,516,000,000	186,143,000,000.00	8,955,256,433	777	267,293,000,000	16,250,815,269

مصرف الشرق الاوسط

### ملحق (6) البيانات المالية لمصرف الشرق الاوسط

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لمصرف الشرق الاوسط

السنة	الإيرادات من غير الفوائد	المصروفات من غير الفوائد	إيرادات الفوائد	اجمالي الاصول	اجمالي الودائع	القروض والسلف	تكاليف الموظفين	عدد الموظفين بدوام كامل	النقد في الصندوق + البنك المركزي + الاصول السائلة الاخرى	إيرادات الفوائد + إيرادات من غير الفوائد
2004	193,289,740	212,925,902	845,461,514	15,785,302,000	12,972,728,212	1,496,367,000.00	121,561,352	126	13,254,319,804	1,038,751,254
2005	1,359,823,963	610,455,967	961,760,999	49,931,550,418	35,968,460,646	9,791,910,851.00	383,189,360	126	35,717,146,234	2,321,584,962
2006	2,319,825,751	1,156,319,582	2,400,452,148	82,696,949,197	49,366,681,928	25,576,462,636.00	751,642,645	126	38,127,089,675	4,720,277,899
2007	12,472,417,738	6,881,888,752	20,674,831,094	306,293,294,845	137,778,395,383	88,069,947,558.00	2,079,726,931	182	169,465,530,532	33,147,248,832
2008	23,325,698,119	4,705,801,776	16,883,107,743	354,336,171,546	223,316,028,311	63,215,886,705.00	2,912,051,325	247	237,181,244,771	40,208,805,862
2009	32,091,423,914	5,020,999,183	19,822,672,146	515,069,815,860	365,496,222,830	116,201,600,396.00	3,627,083,466	310	299,980,009,173	51,914,096,060
2010	42,071,680,166	17,279,315,313	23,609,383,116	889,683,438,816	712,937,679,000	222,209,339,429.00	4,910,714,855	500	481,978,467,000	65,681,063,282
2011	65,864,385,000	27,022,535,000	27,429,040,000	919,061,767,000	633,281,700,000	267,710,584,000.00	6,948,459,000	638	434,339,276,000	93,293,425,000
2012	91,972,099,000	40,332,165,000	16,654,612,000	1,604,621,653,000	1,084,631,000,000	443,053,177,000.00	9,823,849,000	720	902,606,000,000	108,626,711,000
2013	73,447,031,000	21,632,146,000	55,030,026,000	1,608,634,972,000	1,183,202,853,000	489,251,700,000.00	10,813,652,000	763	902,606,000,000	128,477,057,000
2014	29,774,052,000	21,524,589,000	63,861,445,000	1,497,824,000,000	1,079,966,838,000	442,777,017,000.00	11,589,561,000	766	820,025,000,000	93,635,497,000
2015	19,793,608,000	15,461,526,000	28,205,080,000	949,713,000,000	437,788,540,000	347,478,774,000.00	7,110,009,000	559	225,324,000,000	47,998,688,000
2016	16,570,725,000	15,710,603,000	17,597,339,000	846,271,000,000	25,465,000,000	408,033,982,000.00	4,187,000,000	277	117,361,988,000	34,168,064,000
2017	8,656,727,000	12,226,102,000	3,393,999,000	850,344,998,000	83,683,240,000	414,433,928,000.00	4,219,134,000	272	70,590,566,000	12,050,726,000
2018	5,881,156,000	6,614,035,000	345,149,000	820,342,984,000	73,502,832,000	411,433,982,000.00	3,568,913,000	273	21,531,000,000	6,226,305,000
2019	875,711,000	5,852,670,000	410,247,000	978,656,477,940	446,730,459,779	350,457,004,413	3,141,609,000	226	20,720,000,000	1,285,958,000
2020	10,397,256,000	6,861,787,000	144,401,000	427,908,000,000	100,019,000,000	16,038,000,000.00	3,465,639,000	216	29,900,000,000	10,541,657,000
2021	488,000,000	6,761,344,000	110,141,000	421,785,000,000	100,185,000,000	15,121,000,000.00	2,943,517,000	205	27,075,000,000	598,141,000
2022	6,346,251,495	6,713,007,713	371,280,610	826,378,369,071	73,336,556,492	412,298,550,961	4,012,373,783	283	27,094,000,000	6,717,532,106
2023*	2,000,000,000	18,545,513,618	4,000,000,000	185,960,653,124	107,224,000,000	319,689,000,000.00	6,203,040,301	118	30,733,000,000	6,000,000,000

مصرف الشمال للتمويل والاستثمار

### ملحق (7) البيانات المالية لمصرف الشمال للتمويل والاستثمار

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على القوائم المالية لمصرف الشمال للتمويل والاستثمار

## Abstract

The study aims to show the trend of the (burden-efficiency-productivity) indicators in the Iraqi banking environment and then determine the relationship between the (burden-efficiency-productivity) indicators with banking liquidity. In addition to knowing which of the investigated banks are the ones that most apply the research model.

The research started from the problem: Does increasing efficiency and productivity and reducing the banking burden contribute positively to influencing banking liquidity?

This research was applied in some commercial banks operating in Iraq and listed on the Iraq Stock Exchange, as the temporal and spatial boundaries extended from 2004-2023\* and the study used a set of statistical analyzes and tests using the financial statistical programs Spssv.23 and EXCEL. The study reached a set of conclusions, the most important of which is that the Investment Bank achieved the lowest banking burden and the highest efficiency among the banks in the research sample. The study reached a set of recommendations, the most important of which is the need to push banks to diversify revenues and not rely on interest income only to face increasing competition and emergency circumstances. In addition to providing a suitable investment climate by improving the legislative environment to work on increasing revenues.

**Ministry of High Education and Scientific Research**  
**University of Karbala**  
**College of Administration and Economics**  
**Financial and Banking Sciences Department**



**Analysis of indicators (burden - efficiency - productivity) and  
their impact on banking liquidity**

An analytical study on a sample of Iraqi commercial banks listed  
on the Iraq Stock Exchange

Thesis Submitted to the Council of the College of Administration  
and Economics, Karbala University, in Fulfillment of the  
Requirements for Master's degree in Finance and Banking

BY

**Sarah Hasan Abdel Hay**

Supervised by professor

**Ameer Ali Khaleel**